شرح قصیدهٔ برده

شرح قصيدهٔ برده

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

أمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ :: مَزَجْتَ دَمْعاً جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

اللغة التذكر ياد آوردن الجار همسايه الجيران جماعته ذي خداوند السلم اسم موضع بالشام المزج آميختن من حد نصر الدمع آب چشم الجري والجريان والمجرى رفتن آب و جز آن من حد ضرب المقلة سياهي و سپيدي چشم الدم خون تصريف التذكر تفعل من الذكر بالضم او الذكر بالكسر وهي صيغة المبالغة والاول بالجنان والثاني باللسان جيران اصله جوران كعيران اصله كوزان ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مزج صحيح دمع مثله جري ناقص يائي دم ناقص واوي اصله دمو بدلالة دموي حذفت الواو على خلاف القياس وقيل يائي اصله دمي النحو الهمزة للاستفهام اذ لو كانت للنداء لم تدخل على الحرف الجارة ويمكن ان يكون للنداء والمنادى محذوف اي احب بقوله مزجت يعني يا حب وكلمة من سببية اي سبب تذكر جيران والجار والمجرور متعلق بقوله كائنة بذي سلم تذكر مصدر مضاف الى المفعول بذي سلم صفة جيران اي للجيران كائنة وهي من اضافة المسمى الى الاسم اي بموضع صاحب هذا الاسم والباء بمعنى في كما في قوله تعالى للذي ببكة مباركا اي في بكة مزجت

فعل وفاعل واسكنت لام الماضي ان يكون مفتوحة لاتصال الضمير المتحرك به دمعا مفعول مزجت جري وهي جاملة لقيد الموصوف من مقلة متعلق بقوله جرى ومن الابتداء بدم متعلق مزجت يقال مزج الماء باللبن اي خلطه به وقيل الباء بمعنى مع اي مزجت عينك مع الدم النكات تقدم الجار مع المجرور على الفعل للاهتمام بشانه التنكير في للتفخيم الجاء جيران اي جيران لا يمكنه كنههم والجار من هو الملاصق للبيت من هو اهل المحلة وقيل الجيران من يجمعهم المسجد وسئل رسول الله عليه السلام عمن الجيران قال ان تجيبه ان دعاك وتعينه ان استعانك وتنفقه ان احتاج اليك وتقرضه ان استقرضك وتهنيه ان اصابته مسرة وتعزيته ان اصابته مصيبة وتشيع جنازته ان مات وتراعي حسن الغيبة مع اهله اذا غاب ولا تؤذيه بالقاء الكناسة في بيته وتحمل اذاه ان اذاك التنكير في دمعا للتكثير اي دمعا كثيرا او التفخيم اي دمعا ذا قدر ومنزلة لان دمع المهجور له قدر عند الله وعند الناس واعلم ان دمع العين على وجهين دمع حزن ودمع سرور وعلامتها ان الاول حار والثاني بارد قال الحريري في المقامة الرابعة والعشرين واخرس دمع المقلات ثم قال في تفسيرها المقلات التي لا يعيش لها ولد فدمعها ابدا حار لحزنها الا انه يقال ان دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له اقر الله عينه ماخوذ من القر وهو البرد وقيل للمدعو عليه اسخن الله عينه ماخوذ من السخونة وهي الحرارة حتى قال الفقهاء اذا استاذن الولي البكر البالغة للمصاهرة فبكت فليعلم الولي

دمعها ان كان باردًا كان رفضًا منها وان كان حارًا لا يكون رضا وسمعت استاذي طيب الله ثراه
وجعل الجنة مثواه ان الدمع واللبن يجريان بمجرى واحد انهما ما داما في محليهما وبها العين والثدي
ثمان فاذا خرجا منهما صارا دمعًا ولبنًا خاطب الفاضل مع نفسه بقوله فرحت نفسه وهذا من عادة
البلغاء فانهم كثيرا ما ينزلون انفسهم منزلة المخاطب فيخاطبونها كما فعل امرؤ القيس في مرثية
اخيه الى الاسود وقال تطاول ليلك بالاثمد: ونام الخلي ولم ترقد: وهذا التفات عند
السكاكي دون الجمهور وفي هذا الخطاب تجاهل العارف المستفاد من همزة الاستفهام
وام والتصوير بما لا يخفى بعد الجبينة ولم يذكر الجبينة اما غيرة او حيرة او ستر الاسماء من المستمعين
او صونا لها عن السنة واعلم ان العاشقين على نوعين اما دمع محض او دم صرف والفاضل
مع وصف دمعه بانه ذو لونين جامع الوصفين ابرازا له في معرض العجب وفي ذكر اداة
الابتداء دون حرف الانتهاء الى التلويح بان دمعه له بداية معلومة في جريانه
ولكن ليس له نهاية معينة ولله در من قال بالفارسية وفي ذكر المقلة دون
العين رمز الى ان بل من كثرة البكاء وطول السهر بالليالي من تذكر الجيران
والمنازل والاطلال وهبت الاهداب والاجفان وابقى الا مقلة مجردة والتنوين فيها
للنوعية الى مقلة ذات رمد وبها عدت عن حالها وتغيرت عن حالها لم يبق فيها
للسرور وما احسن من قال عجبت من دمعي وعيني من قبل بين وبعد قد كان عيني
بغير دمع فصار دمعي بغير عيني بحر القصيدة بسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
كرحي فعلن وان بذي ستفعلن سلمي فعلن وكذا في سائر الابيات قال رضي الله

عنه أم هبت الريح من تلقاء كاظمة: أو أومض البرق في الظلماء من إضم:
الجوهر المحبوب وزيدن باد من حد تنفر الريح باد تلقاء جانب الكاظمة اسم موضع بان ثم
الايماض نرم جستن برق ودرديده نكرستن زن البرق سندر الظلماء شب تاريك الاضم
بكسر الهمزة اسم جبل او اسم موضع وفي الصحاح اسم جبل اللغة الهبوب المرور يقال هبت
الريح اي مرت مرة بعد اخرى تارة من علو الى سفل ومن سفل الى علو الكاظمة اسم موضع
بالمدينة ومحبوبة صاحب القصيدة ساكنة فيها الايماض التلالؤ اومض اي لمع لمعانا خفيا او
الاضم درخشيدن صرف هبت مضاعف ريح اجوف واوي اصله روح ابدلت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها اومض مثال الظلماء فعلاء من الظلمة الجر لدخول اللام عليها اضم كعنب
ثلاثي مجرد مهموز النحو ام متصلة وهو مربوط بقوله تذكر هبت منزل منزلة المصدر ان كانت
الهمزة في قوله امن تذكر للاستفهام وكذا قوله او اومض البرق وتقدير الكلام امن تذكر
جيران او من هبوب الريح او ايماض البرق مزجت دمعا الخ ومنقطعة ان كانت للنداء
اومض فعل ماض موقوف البرق فاعله في الظلماء ظرف والعامل فيه اومض من الابتداء
والجار مع المجرور في موضع النصب على انه صفة مصدر محذوف اي ايماضا كائنا
من جانب اضم او حال من فاعل اومض اي اومض البرق باديا من اضم النكات فان
قلت الريح واحد استعمل في الشر والرياح جمع استعمل في الخير والريح التي جاءت
الطيبة خير لا شر قلت ذاك فيما اذا استعملت نكرة كما في قوله
تعالى بريح صرصر عاتية وجاءها ريح عاصف بخلاف ما اذا كانت معرفة كما في قوله تعالى

دمعها ان كان باردًا كان رفضًا منها وان كان حارًا لا يكون رضا وسمعت استاذي طيب الله ثراه
وجعل الجنة مثواه ان الدمع واللبن يجريان بمجرى واحد انهما ما داما في محليهما وبها العين والثدي
ثمان فاذا خرجا منهما صارا دمعًا ولبنًا خاطب الفاضل مع نفسه بقوله فرحت نفسه وهذا من عادة
البلغاء فانهم كثيرا ما ينزلون انفسهم منزلة المخاطب فيخاطبونها كما فعل امرؤ القيس في مرثية
اخيه الى الاسود وقال تطاول ليلك بالاثمد: ونام الخلي ولم ترقد: وهذا التفات عند
السكاكي دون الجمهور وفي هذا الخطاب تجاهل العارف المستفاد من همزة الاستفهام
وام والتصوير بما لا يخفى بعد الجبينة ولم يذكر الجبينة اما غيرة او حيرة او ستر الاسماء من المستمعين
او صونا لها عن السنة واعلم ان العاشقين على نوعين اما دمع محض او دم صرف والفاضل
مع وصف دمعه بانه ذو لونين جامع الوصفين ابرازا له في معرض العجب وفي ذكر اداة
الابتداء دون حرف الانتهاء الى التلويح بان دمعه له بداية معلومة في جريانه
ولكن ليس له نهاية معينة ولله در من قال بالفارسية وفي ذكر المقلة دون
العين رمز الى ان بل من كثرة البكاء وطول السهر بالليالي من تذكر الجيران
والمنازل والاطلال وهبت الاهداب والاجفان وابقى الا مقلة مجردة والتنوين فيها
للنوعية الى مقلة ذات رمد وبها عدت عن حالها وتغيرت عن حالها لم يبق فيها
للسرور وما احسن من قال عجبت من دمعي وعيني من قبل بين وبعد قد كان عيني
بغير دمع فصار دمعي بغير عيني بحر القصيدة بسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
كرحي فعلن وان بذي ستفعلن سلمي فعلن وكذا في سائر الابيات قال رضي الله
٤
عنه أم هبت الريح من تلقاء كاظمة: أو أومض البرق في الظلماء من إضم:
الجوهر المحبوب وزيدن باد من حد تنفر الريح باد تلقاء جانب الكاظمة اسم موضع بان ثم
الايماض نرم جستن برق ودرديده نكرستن زن البرق سندر الظلماء شب تاريك الاضم
بكسر الهمزة اسم جبل او اسم موضع وفي الصحاح اسم جبل اللغة الهبوب المرور يقال هبت
الريح اي مرت مرة بعد اخرى تارة من علو الى سفل ومن سفل الى علو الكاظمة اسم موضع
بالمدينة ومحبوبة صاحب القصيدة ساكنة فيها الايماض التلالؤ اومض اي لمع لمعانا خفيا او
الاضم درخشيدن صرف هبت مضاعف ريح اجوف واوي اصله روح ابدلت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها اومض مثال الظلماء فعلاء من الظلمة الجر لدخول اللام عليها اضم كعنب
ثلاثي مجرد مهموز النحو ام متصلة وهو مربوط بقوله تذكر هبت منزل منزلة المصدر ان كانت
الهمزة في قوله امن تذكر للاستفهام وكذا قوله او اومض البرق وتقدير الكلام امن تذكر
جيران او من هبوب الريح او ايماض البرق مزجت دمعا الخ ومنقطعة ان كانت للنداء
اومض فعل ماض موقوف البرق فاعله في الظلماء ظرف والعامل فيه اومض من الابتداء
والجار مع المجرور في موضع النصب على انه صفة مصدر محذوف اي ايماضا كائنا
من جانب اضم او حال من فاعل اومض اي اومض البرق باديا من اضم النكات فان
قلت الريح واحد استعمل في الشر والرياح جمع استعمل في الخير والريح التي جاءت
الطيبة خير لا شر قلت ذاك فيما اذا استعملت نكرة كما في قوله
تعالى بريح صرصر عاتية وجاءها ريح عاصف بخلاف ما اذا كانت معرفة كما في قوله تعالى
٥

حكايت عن يعقوب عليه السلام انی لاجد ريح يوسف واللام فيه للعهد والمراد منه الصبا لانها سفير العاشقين شعر اذا اجتمعت نفسي وعينك والصبا ؛ تنازعت الشكوى ثلاث علائل ؛ مريضان من حزن وحسن وثالث ؛ يحمل الهيا بالسيسنا والرسايل ؛ ولله در من قال بالفارسية بيت
باد صبا و چشم خوش يار من زحسن وچشم من ؛ هر يک بنوع ديگر رنجور وناتوان ؛ جسم زحزن وچشم خوش يار من زحسن ؛ باد صبا زبردن پيغام درميان الكامل امن تذكر اي بسبب تذكر الاحباب والاصحاب الذين كانوا معک وكنت معهم بذي سلم بكيت بكاء بدمع مختلط ام بسبب هبوب الصبا من جانب دار الحبيبة او بسبب ايماض البرق من جانبها قال رضي الله تعالى عنه
فما لعينيک ان قلت اكففا همتا ؛ وما لقلبک ان قلت استفق يهم ؛ الجوهر العين چشم القول گفتن الكف بازماندن الهمي والهميان دويدن آب من حد ضرب القلب دل الاستفاقة هوشيار شدن الهيم والهيوم والهيمان والهيام روي بجاي نهادن از عشق وحران الهيام سخت فتنه شدن و داء يأخذ الابل مع الحمى فيهيم في الارض و لا يرعى حرف العين اجوف يائي قلت اجوف واوي اصله قولت ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار قلت ثم ضمت القاف فيدل على اثبات الواو اكففا مضاعف ولم يدغم فيه اذ حركة الفاء الثانية عارضة همتا ناقص يائي اصله همتيا ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين الالف وتاء التانيث فان قلت لم لا يعود المحذوف حين تحركت التاء كما في قولا قلت لان حركة التاء عارضة استفق اجوف يائي وهو

امر من الاستفاقة اصله استيفق حذفت الياء لالتقاء الساكنين يهم اما مثال اصله يوهم مثل يعد فاعل اعلال الاكان من الوهم او اجوف يائي اصله يهيم فحذفت الياء لالتقاء الساكنين والجزم المبهم لانه جواب الشرط ولا يجوز ان يكون جواب الامر فيا والمعنى نحو فما لعينيک الفاء للتعقيب وما للاستفهام ان اداة شرط قلت فعل شرط اكففا مقول قلت همتا جواب شرط وما لقلبک عطف على فما لعينيک المعانی العين وذكانت لها معان جمة لكن المراد هنا الباصرة بدلالة محل الكلام وبدلالة ذكر القلب في مقابلتها وانما عبر عن المستقبل بلفظ الماضي لاظهار الرغبة في وقوعه القضا الى اشتغاء البكا اهمتا الى سالتا تثنية من الهمي وهو السكون والسيلان ايضا وهذا من الاضداد والمراد هنا السيلان بدلالة قوله يهم قال همتا دون جرتا لوجهين لفظي ومعنوي اما اللفظي فتبعته الاشتقاق بقوله يهم واما المعنوي فهو انها السيل والسكن وهذا امارة عين العاشقين واما الجريان بلا انقطاع من المرض والوجد وذكر العين والقلب اذ هما المبتليان بثمرة المحبة العين ببلاء البكاء والقلب ببلاء الاضطرار من بين سائر الاعضاء يهم الى تحير من وهم بهم وهمت الشي ادهمه وهمائی باب ضرب اي وقع في خلده ان لا يعقبني ويجوز ان يكون من الهيم فقال هام على وجهه يهيم وهيما وهيمانا اي ذهب من العشق وغيره قال عمنا اذا المراد بالعين العينان فان قلت ما معنى تعلق همان العين بالامر بالكف وتعلق هيم القلب بالامر بالاستفاقة قلت التنبيه على ان النصيحة لا تنفعهما ولا يؤثر فيهما بل بالنصيحة يزداد ان هجانا والاستفهام في الموضعين للتعجب واعلم

ان للنت في اطوار فمن كان في الطور الاول يقبل النصيحة ويرتدع ومن كان بالطور الثاني لا يقبل النصيحة ولا يزداد به هيمانه ومن كان بالطور الثالث يرجع يزداد به اضطرابه و هيمانه بها فالفاضل اشار بهذا الى انه رضي الله في العشق ذروة سنامه الكامل ايتعجب بنفسي من عينه وقلبه لان النصيحة لا تؤثر فيهما بالانقياد للمامور به بل تؤثر في ضده فان العين ان لو نصحت وامرت بالكف من البكاء يزداد دونه والقلب ان لو نصح وامر بالاستفاقة يزداد في الهيمان
ايحسب الصب ان الحب منكتم ؛ ما بين منسجم منه ومضطرم ؛
اللغة الحسبان بالكسر گمان بردن الصب عاشق الحب دوستي الانكتام پوشيده شدن الانسجام آب ريختن الاضطرام افروخته شدن آتش حرف الصب مضاعف الحب مثله النحو يحسب مضارع معروف الصب فاعله الحب اسم ان منكتم خبرها ما زائده وبين ظرف منكتم منه صفة منسجم ومضطرم عطف على منسجم المعانی الهمزة للاستفهام وهو لمعنى الانكار يعني لا ينبغي ان يكون واللام في الصب للجنس والمراد فرد منه اي الصب فرد من هذا الجنس او للاستغراق الى كل وانما لم يقل ما بين مضطرم منه و منسجم والكان الوزن مستقيما بل قدم ذكر المنسجم لانه اشرف ولانه العشق الكامل لا ينبغي ان يحسب العاشق انكتام العشق بين المنسجمين وهما العين المنسكب والقلب المضطرب قال رضي الله عنه لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ؛
ولا ارقت لذكر البان والعلم ؛ الجوهر الهوى دوست داشتن من حد سمع و دوستي الاراقة ريختن الدمع آب ديده الطلل نشان سراي الارق بيدار بودن

من حد سمع الذكر ياد كردن من حد نصر البان درخت نار العلم كوه اللغة الهوى مصدر هوى به اذا احبه والمراد هنا العشق وافراط المحبة الطلل علامة البيوت الخربة والجمع طلول والاطلال الارق السهر واليقظة البان شجر بالبادية معروف العلم اسم الجبل الصرف الهوى لفيف مقرون عينه واو ولامه ياء اصله هوي ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم لا يبدل الواو الفا وان كانت العلة موجودة فيه ايضا لمانع وهو لزوم توالي اعلالين في كلمة واحدة فان قلت قد جاء توالي اعلالين في كلمة كما في يرضي اصله يرضو ابدلت الواو ياء ثم ابدلت الياء الفا قلت الاعلال ثم في محل واحد وهو لام الكلمة وذا جائز وهنا في محلين وهما العين واللام و ذلک غير جائز ترق اجوف اصله تهريق ولما سكن اللام بكلمة لم سقط الياء لاجتماع الساكنين طلل مضاعف ولم يدغم لئلا يلزم الالتباس في البناء ارقت مهموز فاء و البان اجوف يائي اصله بين ابدلت الياء الفا النحو لولا كلمة يقال لها الامتناعية يعني نفي امتناع الشي الثاني بوجود الاول والثاني بينها انتفاء الارادة وهو ممتنع اذا رافقه نائبه والاول الهوى وهو موجود الهوى مبتدا وخبره محذوف وجوبا لوجود القرينة و ان وفا القرينة لولا الامتناعية لا طرف في النحو الساد مسد الخبر جواب لولا على طلل الكانت كلمة على على حقيقته فهو في موضع النصب لانه صفة دمعا جارا على طلل وان جعلت بمعنى اللام فهو مفعول له والعامل لم ترق ولا ارقت عطف على قوله لم ترق لذكر الى لاجل ذكر او وقت الذكر واضافت الذكر الى البان من اضافة المصدر الى المفعول المعاني لولا الهوى جملة مستانفة وقعت تعليلا لما قبلها الى

لانه لولا الهوى والتنكير في دمعا للتكثير اي دمعا كثيرا اجري على الطلل كالمطر بين ترف وارق شبهه
اشتفاق اسنا ثر في الجيران صيغة المتشعبة وهو التذكر وفي البان والعلم لفظة اشفاق في دهو
التذكر اذ في الاولى مبالغة لسبب توجد في الثانية والمحبة في الجيران اشد منها مع البلدان
والوتر مع الخلان اكثر منها مع اوطان وفي البيت السابق لف وفي هذا النشر فان اراقة الدمع
من العين يرجع الى منسجم والارق يرجع الى مضطرم فتامل وكان التعليل مرتبا وفي الجمع بين الطلل
والبان والعلم مراعات النظير وفيه مبالغة اذ حاله بهذا الحد في ذكر الديار والاطلال والجبال
فما حاله منها شاهد دياره يهلك نفسه اسى كما قال امرا القيس يقولون لا تهلك
اسى وتجمل الحاصل لولا الهوى موجود في تسلط علي لم ابك على رسوم ديار الحبيبة التي هي
موضع سكونتها وكانت تجلس تحت شجرة البان وتحت جبل العلم وكنا ساكنين فيها
فحينئذ ذكرها ارق ومع فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ : بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
الحاصل الانكار منكر شدن الحب دوستي الشهادة گواهي دادن العدل پارسا العدول جماعة
السقم بيماري الاعراب تنكر اصله تانكر فاعل اعلال تكرم حبا مضاعف اللغة تنكر فعل مضارع
حال الضمير المخاطب الى كيف تنكر انت حبا مفعوله بعد ظرف تنكر ما مصدرية الى بعد
شهادة به متعلق شهدت عليك الثقة مفعوله وهو تقتضي مفعولين احدهما بالباء والاخر
بعلى عدول فاعل شهدت واضافة العدول الى الدمع والسقم بيانية المعاني الاستفهام
للتعجب اي من انكارك حبا بعد كذا او الظاهر ان بعد هنا بمعنى مع كما في قوله تعالى بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان اي مع الايمان اذ البعدية حقيقة انما تكون فيما كان منقطعا و

والشهادة بهما مستمرة غير منقطعة والتنكير في حبا للتفخيم اي حبا اي حب او النوعية اي نوعا
من الحب يسمى عشقا فيها تنبيه وانما لم يقل عدلان بلفظ التثنية مع انهما شاهدان لان الشهود لا فائدة
ان رب واحد بعدل الف وهو السر في العدول من العدلين وانما سماهما عدولا لانهما شاهدان و
بلسان الحال ولا مدخل للكذب فيه بخلاف زبان المقال فانه قد يكذب فلهذا قبل زبان الحال
النطق من زبان المقال وان ذكر العدالة اذ شهادة الشهود غير العدول غير مقبولة ولعل
عدالتهما ان الدمع لا يستجلب ما لم يكن في القلب حرقة الا ان لا يمرض بدون فساد المزاج
وغلبة الصفراء على السوداء وعلى العكس وهو لا يكون الا وان يكون عاشقا فان قلت
الدمع قد يكون بالنفاق البتة اليه كما جاء في الاثر ان من علامات النفاق ان يكون
المراد قد ملك عينه يبكي حيث يشاء قلت بكاء الاشتياق ممتاز من بكاء النفاق و
بينهما بون بعيد هذا ذلك اللام في الدمع والسقم للعهد الخارجي وهما الدمع الممزوج
بالدم المذكور ثانيا في المطلع والمرض المذكور في قوله ما بين منسجم منه ومضطرم وهو المرض القلبي
الذي لا يداويه الطبيب وانما يداويه الحبيب المعبر عنه بالفارسية بتزاک الحاصل عجبا
من ان تنكر حبا شديدا لا يمكن انكاره مع شهادة شاهدي عدل ومخبري صدق وهما
دمع العين واضطرام القلب الذي ظهور اثاره في ظواهر البدن اظهر من الشمس وَاَثْبَتَ
الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى : مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ : الجواهر
الاثبات ثابت كردانيدن الوجد اندوه العبرة آب چشم الضنا بيماري ولاغري البهار
گياهي وياگلي است زرد العنم گياهي است سرخ اللغة اثبت الشيء اذا

اكده وقررته الوجد يذكر ويراد به العشق ويذكر ويراد به الحزن العبرة ماء العين بالفتح وبالكسر الاعتبار و
المراد هنا الاول الضنا الهزال وقيل المرض الذي يظهر من العشق البهار البر نبت جيد يقال له بوستان
افروز كثقافة صفراء وحمراء تنبت ايام الربيع يقال العرارة وفي الصحاح البهار البر وهو نبت طيب
الريح الواحد عرارة العنم شيء احمر كالحناء وقيل شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجواري الصرف
الوجد مثال واوي خطي مضاعف الضنا ناقص واوي اصله ضنو بدليل ان لغته ضنو قلبت الواو
الفا النحو اثبت فعل ماض معروف الوجد فاعله والجملة في موضع الجر لانه معطوفة على جملة قوله شهدت
خطي مفعول اثبت وهو تثنية خط واصله خطين ثم سقطت النون للاضافة وعلامة النصب
فيه الياء ضنى عطف على عبرة والى فيه تقديري كما في ضربت عيسى مثل حال من خديك
وهو مفعول اثبت والعنم عطف على البهار وفيه اشكال فان الخدين مجرور والحال على
صاحبها المجرور لا يتقدم على الاصح قلت لا بل هو حال من خطي او منهما وعلى مذهب ابن
كيسان المعاني الاضافة بيانية اي خطين عبرة وضنى فالخط الاول اثر العبرة والخط الثاني
اثر الضنا فان قلت خط العبرة ظاهر يظهر في الوجه لانه مكشوف غالبا ولان المراد من الضنا اثره
وهو الصفرة وهي تنسب الى الوجه لانه والخد فيما بين اهل العشق ولعل الوجه ان يقال قوله
وضنى عطف على خطي الاعلى عبرة والخطان خط دمع العين اليمنى وخط دمع العين اليسرى
شبه خديه الاصفرين الجاري عليهما الدمع الاحمر بالبهار الذي لونه الصفرة والعنم الذي لونه
الحمرة او شبه الخط الاول بالعنم والخط الثاني بالبهار وفي البيت لف ونشر غير مرتب
فان قلت انما المتعارف المشهور فيما بينهم ان يشبه وجه المعشوق بالبهار والورد

لا وجه

لا وجه العاشق بالبهار وهنا العكس ذلك قلت انهم تارة يشبهون وجه العاشق بالبهار لاشتراكهما
في الصفرة ودمعه بالعنم لاشتراكهما في الحمرة واخرى يشبهون صدر المعشوق بهما في النضارة والطيب
والحمرة وللناس فيما يعشقون مذاهب اظهر الحزن خطين من عبرة وضنى الى صفرة وحمرة و
متشبهين بالبهار والعنم على خديك فكيف تنكر الحب واشتهر بل افتضح الا قوله ثم شرع نَعَمْ سَرَى طَيْفُ
مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي : وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ : الجواهر السرى سيب رفتن
من حد ضرب الطيف خيال بالهوى دوست داشتن الارق بيدار كردن الاعتراض پيش آمدن الالم
درد اللغة يقال سرى الى فلان الى ذهب اليه ليلا الطيف الخيال وسمي الخيال طيفا لكثرة طوافه
في القلب لانه يطوف في باطن العشاق عنه ف عنه هو به اذا اصيبه النائم في الانفعال طوافا لا سيما
الصرف سرى ماض ناقص يائي اهوى لفيف مقرون ارق مهموز فاء حب مضاعف لذة مثله الم مهموز فاء طيف
اجوف واوي اصله طيوف قلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء كما في سيد ثم خفف لكثرة
الاستعمال النحو نعم كلمة ايجاب سرى فعل ماض طيف فاعله ومضاف الى من وهو موصولة اهوى صلته
والعائد محذوف اي اهواه ارق فعل ماض حامل الضمير الطيف ني مفعوله والحب مبتدا يعترض خبره
بالالم مفعوله كان يعترض لازما فصار متعديا بالباء والجملة في موضع النصب على انها حال من فاعل
ارق المعاني نعم كلمة للتصديق وجواب استفهام وهي تصديق لما تقدم من كلام مثبت خبرا كان
او استفهاما اما قال فارق بالفاء المؤذنة بالوصل بناء على ان الطيف اليقظ من النوم سرعته
ولقائل ان يقال انه ينام في الفراق بدلالة قوله فارقني فانه انما يكون بعد النوم والنوم على
العشاق حرام كما قال الشاعر طالب الحب كيف ينام : وكل نوم على المحب حرام : قيل ربما يوم

الغب على النوم تمثيلا ورأي المحبوب عشاء يبلغ الى شبهه في منامه بدليل قوله والحب يعترض الجي

بالجملة الخ ولله در من قال فلما اضاء الصبح فرق بيننا وأي نعيم لا يكدره الدهر قوله والحب يعترض

اي بالجملة الاسمية التي جزاؤها الثاني فعل ليفيد الاستمرار التجددي كما في قوله تعالى الله يستهزئ

بهم ولقد اعجب الفاضل مع في هذه الابيات الثلث اذ فرض الرقيب بدعيا والمدعى به الحب

والمدعى عليه المنكر نفسه واليه اشار بقوله تنكر والدمع والسقم شاهدين واثبت عدالتهما بلا يوجد

طعن الخصم في الاول واثبت الخط كما هو المتعارف في الدعاوي ذلك هنا فكيف

خط فكيف خطان وقدم الشهود على الخط اذ اعتبار الخط بالشهود وذكر التحقيق لان المدعي يأتي

بالخط على وجه المدعى عليه في الثاني ولما ثبت الشهود العدول وظهر الخط الموثوق به لا يجد الى

الانكار سبيلا اقر بالحب بعدما انكره والان حصحص الحق بقوله نعم ولا بد الفضة من حاكم وهو اما

الذوق او ارباب حرفة العشق قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهو انما

يحكم الحب عند امن الملامة ولما اقر وثبت خاف من ملامة اللائمين قال قوله يا لائمي

في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم الجوهر اللوم ملامت

كردن العذر نسبت بنبي عذره العذر معذرة در خواستن من حد ضرب الانصاف داد

دادن دانصاف از کسي خواستن اللغة الهوى مقصور هوى النفس والجمع الاهواء

وهذا الذي اهوى الي استعمله اي رجب الى العذري منسوب الى بني عذرة وهي قبيلة

اهلها رقاق القلب يعشقون سريعا ويموتون من العشق كثيرا وقيل الهوى العذري

الذي يكون صاحبه معذورا فيما فعل فالعاشق الصادق يعذر في عشقه العرف

لائم اسم فاعل من اللوم اصله لاوم فاعل اعلال قائل تلم في الاصل ولما سكنت اللام سقطت العين

النحو بالكلمة نداء لائمي منادى مضاف في الهوى اي في شان الهوى او لسبب الهوى متعلق

بعتب على المصدر اي اعذرك معذرة منصب صفة مقدرة ولو انصفت جملة شرطية النكات

اي بكلمة يا وهي النداء البعيد مع ان الائم قريب غير بعيد تنبيها على انه بعيد معنى لانه

غافل عن وجدي وشوقي وذوقي كأنه قال يا لائمي الغافل عن حالي الظالم علي بالملامة اعذرك

بهذا الظلم فان الرسم الجاري بين الناس انهم يلومون الغافل في ذوي الاخشيا في فاني متعهد

ولو انصفت الف لم تلمني لان العاشق محل الملامة اذ ليس زمام الاختيار بيده كي يصلح بالم

ويزيل بلباله ومن خواص العشق انه لا يكون خاليا من الملامة حتى لو كان السلطان عاشقا بما

يخامر من الناس واصابته الملامة كما قالت امرأة العزيز لكن الذي لمتنني فيه ولله

در من قال بيت لا بد نان ننگ ملامت بزرگان تيز زنند حسن يوسف تيغ بر زده دستهاي

شاه بريد الابري ان الله تعالى خلق الاشياء الجملة باقتضاء الالوهية ولم يلم فيه احد

ولما اراد ان يخلق آدم باقتضاء المحبة اعترض عليه الملائكة بقولهم اتجعل فيها من يفسد

فيها ويسفك الدماء والعاشق الصادق يلتذ لو دون ان تنبها على ان الانفصاف

من الخصم محال لانه يفرض كما يفرض المحال وانتفاء الملامة وزوالها الفة محال

لكن المحال على تقدير المحال ليس المجال وبين العذري ومعذرة شبه صفة

الاشتقاق الحاصل يا من يلومني في شان الهوى او بسببه انت معذور مني اذ

عادة الناس اذا صدر من الفاعل من غير اختيار لا يلام عليه قال رضي الله عنه

عدتك حالي لا سري بمستتر عن الوشاة ولا دائي بمنحسم الجوهر العدو دويدن

من حد نصر الحال صفة وهيئة السر آنچه پنهان دو کس پوشيده باشد الاستتار پوشيده شدن

الواشي سخن چين الوشاة جماعة الداء درد الانحسام بريده شدن صرف عدتك ناقص

واوي اصله عدوتك ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين

والحال اجوف واوي السر مضاعف ولا يدغم بمستتر مع اجتماع المتجانسين لمانع وهو

التباس الافتعال بالتفعيل وشاة اصله وشية ابدلت الياء الفا كما في قضاة واداء اجوف

ومهموز اللام منحسم اسم فاعل من الانحسام النحو عدتك فعل والمتصل به مفعوله حالي فاعله ووجب

تاخير الفاعل لان المفعول ضمير اتصل بالفعل والفاعل غير متصل به لا بمعنى ليس سري اسمه

بمستتر خبره والباء زائدة حملا لا على ما والجملة في محل النصب على انها حال مذكرة عن

الوشاة متعلق بقوله بمستتر او بقوله عدتك وهو الوجه وعن سببية الى عدتك بسبب

الوشاة ولا داء جملة معطوفة على ما قبله النكات عدتك من العدو وهو الاسراع في

المشي والبلوغ والوصول الى الشيء المراد الهيئة فانت وقال عدتك ووصلتك

وبلغتك حالي الى ان يحيى والحال معرفة بناء على الهيئة ما نشف وقال عدتك حالي لا سري

الى ليس سري مستترا ولا يخفى بهتي على الوشاة والسعاة فانهم يكشفون حالي ويظهرون

سري لديك ذكر الوشاة واراد به السعاة والحساد والرقباء الوشاة جمع واش تعالى

وشى كلامه الى كذب ووشى به الى السلطان وشاية اي سعى سعاية الا الحسام

الانقطاع وحسمته اذا قطعته فانحسم فانقطع الحاصل بلغتك حالي وسري في ليس

بستر عليك لسبب الوشاة ودائي غير منقطع مني لسبب سعايته الا عن بل يزداد ساعة

فساعة قال محضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في صمم

الجوهر المحض خالص كردن من حد فتح النصح لكن نصيحة النصيحة والسمع شنودن وقبول كردن

وهو المراد العذل ملامت كردن من حد ضرب الصمم كري اللغة محضت الشيء اذا اخلصته

ومحض شيء لبه النصح اسم للنصيحة اسمعه الى قبله ان المحب اي العاشق الصادق ا

الكامل عن العذال الى اللائمين في صمم كانه لم يسمعها النحو محضت فعل وفاعل ى مفعوله

الاول النصح مفعوله الثاني اسمعه خبر لست المحب اسم ان في صمم خبره عن العذال متعلق

بصمم كما قال محضتني النصح اوهم انه لعله يسمعه فازال ذلك بقوله لكن ان المحب تعليل لما

قبله الى لان المحب وهذا الكلام استئناف باعادة صفة ما استونف عنه لقولك لاقر احسنت

الى زيد صديقك القديم اهل لذلك وهذا النوع من الاستئناف ابلغ مما هو باعادة اسم ما استونف

عنه ويحتمل ان يكون تذييلا من قبيل التتميم وهو ان يوتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود انه الياء

كان في ذهو فائدة نفضيلة لنكتة كما في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الي مع حب الطعام واللام

في المحب للجنس قدم عن العذال للحصر اي في صمم عن العذال لا عن من وعاتهم واعوانهم الي

المحبة والتنكير في صمم للنوعية الي نوع من الصمم المتعارف وهو الوقر في الاذنين وهذا كما

في قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة والمصراع الثاني مقتبس من الحديث وهو قوله

عليه السلام حبك الشيء يعمي ويصم قال رضي الله عنه اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي

والشيب ابعد في نصح عن التهم اللغة الاتهام بركسي تهمت بجهري نهادن

النصح نصيحت كننده الشيب يعني العذل على زنة الغضب ملامت كردن من حد ضرب الا
بعد دور شر التهم جمع التهمة وف الاتهام مثال واوي اصلها وتهام قلبت الواو تا ثم ادغمت
في التاء التهمة اصله وهمة كتخمة اصله وخمة الشيب اجوف يائي النحو ان تقتضي اسما و
خبرا فضمير المتكلم اسم ان والجملة الفعلية وهي اتهمت خبره نصح مفعول اتهمت في
عذلي الى سبب عذلي والشيب مبتداء ابعد خبره عن التهم مفعول ابعد واضافة
النصح الى الشيب بيانية العامل اي لا اسمع نصيحتك بالاثم فان الشيب الذي هو ابعد
الناصحين عن التهمة في نصحي وهو نصيحتي ولا اقبل نصيحة فكيف بنصيحتك وقبيان ثالثه
التهمة لو كنت اعلم اني ما اوقره : كتمت سرا بدا لي منه بالكتم : اللغة
العلم دانستن التوقير شكوه داشتن وشكوه مند كردن الكتم بوشيدن السر راز نهادن
البدو هو يدا شدن الكتم كيابي است كه موي رابدان رنگ كنند الكتم الفكوه اللغة وقره
اي عظمه من التوقير وهو التعظيم والوقار ابلغ واخص من العظمة لان الوقار عظمة مع
المهابة كتمت اي اخفيت بدا لي اي ظهر وتبين لي السر واحد الاسرار وهو ما يكتم من
السر الحديث وف كتمت اجوف واوي اوقر مثال واوي بداء اصله بدو وبدا تبدل البداد
النحو لو للتمني او للشرط اعلم من افعال القلوب يقتضي مفعولين وان المفتوحة
مع اسمها وخبرها قائم مقام المفعولين وقيل مفعوله الثاني محذوف اي اعلم توقيري
حاصلا ما نافية كتمت جواب شرط سرا مفعول كتمت بدا لي صفة سرا بالكتم متعلق
كتمت النكات ما ادقره اي ما احمل العشق او ما اعظم الشيب السر ما بينك وبيني

صاحبك

صاحبك وما في قلبك فهو اخفى من السر الكتم له مشابه الشيب الذي يختضب به وقيل
اسم جبل والاول المراد منه اي من العشق او من الشيب وبين كتمت شبه الاشتقاق
الحاصل لو كنت عالما بان العشق شيء ثقيل بالجلالة ولثقله وعظمته امره لكن ظننته خفيفا
ما ظهرت بين الخلق ما كتمت سره ثم ظهر لي انه في الثقل والوقار كالجبل الشامخ والطود
الراسخ او المعنى لو كنت اعلم باني ما اعظم الشيب بترك العشق ومحبة الصفق المعاشق
ما اخفيته بل كتمته بالكتم اي كتمت سرا ظهر لي من الشيب وذلك الستر كونه منذر الموت
بالكتم الذي هو نبت الخضاب والمناسب لهذا قول الشاعر الام على لو دلو كنت اعلم
بازيال تو لم تقتني او البه فان امارتي بالسوء ما اتعظت : من
جهلها بنذير الشيب والهرم : اللغة الامارة نفس بد فرماي السوء بدي
الاتعاظ بند بذيرفتن الجهل نا دانستن ونا داني النذير ترسانيدن الشيب بيري الهرم
بيري سخت اللغة الامارة اي النفس التي تامر بالسوء اتعظت اي ما قبلت العظة
والانابة النذير الذي يبلغ الرسالة ويخوف من الشيء الشيب بياض الشعر والمشيب
دخول الرجل في حد الشيب الهرم الذي غلب عليه الشيب وهو كبر السن وفي الصحاح
الهرم كبر السن جدا والهرم الشيخ الفاني وف امارة مهموز الفاء على وزن فعالة السوء
اجوف واوي ومهموز اللام اتعظت مثال واوي اصله اوتعظت ابدلت الواو
تاء ثم ادغمت في تاء الافتعال الشيب اجوف يائي النحو امارة اسم ان ومضاف
الى ياء المتكلم والنصب فيه تقديري على راي ومحلي على راي بالسوء متعلق بامارتي

ما نافية ومن زعم انها موصولة ومن جهلها بيانية فقد سهى بل ما نافية ومن سببية جهلها اي
جهل النفس بتقدير متعلق باتعظت والباء للسببية فاضافة النذير الى الشيب اضافة
بيانية ان كان المراد بالشيب حقيقة وان كان المراد منه الموت الذي هو سببه فاضافة
بيانية بل كانت بتقدير اللام كما في رسول الامير النكات اي بكلمة التاكيد لان عدم الاتعاظ
بالشيب امر مستبعد انكره من كان ذا عقل سليم فانه مظنة الانكار ومظنة الاستنكار والقاء
لتعليل ما هو المفهوم من البيت السابق وهو عدم توقيره الشيب الامارة فعالة وهي صيغة
مبالغة فان كانت التاء فيه للتانيث كانت المبالغة من وجهين والا فمن وجه واحد
اعلم ان النفوس ثلثة عند المحققين مطمئنة ولوامة وامارة والبها اشار كلام رب العزة
يا ايها النفس المطمئنة وقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وقوله حكاية عن يوسف عليه
السلام وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء فالمطمئنة التي عادتها الاطمئنان بذكر
الله تعالى واللوامة التي تلوم صاحبها على المعاصي ساعة فساعة والامارة التي تامر
بالفجور والمعاصي وانما سمي الشيب نذيرا لانه رسول الموت ورحم الله من قال بيت
موي سپيد از اجل آرد پيام : پشت خم از مرگ رساند سلام بيت پيام مرگ بگوشش تو گفت
موي سپيد : تو خفته بر سر راهي بخواب چه رهست بيت شد موي سيه سپيد امانت
گشت تار كفن وهدن تست : وفي البيت ايهال يذكر قوله والهرم وهو ختم البيت بما
يعيد تكملة تتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قولها وان صخرا لتاتم الهداة به :
كانه علم في راسه نار الحاصل اي ما اتعظ بالشيب الذي اتم فان نفسي لامارة بالسوء متعظة

به والهرم الذي قوته وفي عدم الاتعاظ بوعظ الواعظ وعدم قبول نصيحته عدم توقيره ولا اعدت
من الفعل الجميل قرى : ضيف الم براسي غير محتشم : اللغة الاعداد ساخته كردن الفعل كرد
الجميل نيك القرى مهماني كردن الضيف مهمان الالمام فرود آمدن الراس سر الاحتشام
بزرگ داشتن اللغة ما اعدت اي ما هيأت الم اي نزل براسي اي على راسي او في راسي
القرى الضيافة غير محتشم اي غير معظم وغير موقر الصرف اعدت مضاعف قرى ناقص يائي
ضيف اجوف يائي الم مضاعف راسي مهموز العين النحو لا نافية اعدت فعل ماض معروف
حامل الضمير النفس والجملة معطوفة على قوله ما اتعظت من الفعل الجميل بيان قرى وهو في محل
النصب على انه حال من مفعول اعدت وهو قرى و اضافة قرى الى ضيف اضافة المصدر الى
المفعول الم فعل ماض حامل الضمير ضيف براسي مفعول الم غير محتشم حال من فاعل الم النكات
ذي دنار في كلامهم اشتمال العرب فالقرى عبارة عن الضيافة وقرات الضيف في حسن
اليه احسانا ما وكذلك ما قرى به ولما القرى هي اعظم مفاخر العرب واشرف ما فخروا التي النار
التي ترفع للوسمي الشيب الذي قبل هذا ضيفا حيث وصفه بالنذير والضيف علم في
كونه نذيرا وسماه ههنا ضيفا لانه موصوف بوصفين فانه ياتيانه بغتة كالضيف وهي كونه محاوفا
كالسيف وجعل الفعل الحسن قرى الضيف لان به تعظيمه كما بالقرى تعظيم الضيف والتنكير
في ضيف تنكير تفخيم الى واي ضيف او نوعي الى نوع ضيف من الاضياف غير معهود الحاصل
اي ما عرفت قدر الشيب وهو ضيف عظيم جليل اعز الاضياف لانه ضيف جاء من الله تعالى
واضافه الله الى ذاته حيث قال الشيب نوري فكان توقير ذلك الضيف واجبا علي

لكن مات مني ذلك وهذا اعتراف بتقصيره وملامة لنفسه بكونها لئيمة فان اكرام الاضياف
من سجايا الكرام وعدم اكرامهم من فضائل اللئام من يرد جماح الخيل باللجم : كما
يرد جماح الخيل باللجم : الجمر اي دبار كردانيدن من حد نصر الجموح اسب سركش و
مرد هوا پرست الغواية گمراه شدن و گمراهي الخيل اسپان اللجام لگام اللجم جماعة اللغة
برداي بجرف من رده عن وجهه بردة ردا او مردا حرفه الجموح من جمع الفرس اذا اعتاز
وغلبه والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده الغواية الضلالة وهو سلوك
طريق لا يوصل الى البغية وهو ضد الهداية والمعنى من يضمني لي برد جموح لا ينقاد لنفسه
شكيمة عن سلوكها طريق الضلالة وادراكها ايا لئه كما يرد شموس الخيل باللجم والرخي
من الاستفهام استبعاد ردها اللجم جمع اللجام وهو فارسي معرب لگام د اللجام الذي
مانه الحائض لانه يمنع ويحرف خروج الدم به النحو ر د مضاعف غواية نفيف
مقرون النحو من مبتدا الى خبره اي من المعين لي برد الجي في رد وهو مصدر مضاف الى
المفعول من غوايتها والكناية للجماح او للنفس كما يرد الكاف للتشبيه وما هو مصدر به
وهو في موضع النصب على انه صفة مصدر محذوف والعامل يرد جماح فاعل يرد باللجم
اي باستعانة باللجم النكات من استفهامية بمعنى النفي والانكار اي ليس لي معاون في رد
والجموح له معنيان احدهما الفرس الشموس الآبي وثانيهما النفس المرتكبة على هواها
لا يمكن ردها عنه فالمراد من الجموح في المصراع الاول المعنى الثاني ومنه في المصراع
الثاني المعنى الاول والفرس الجموح له عيبان احدهما ان يراد به العيب وقد ذكر

والثاني ان يكون سريعا فسيطا وهو ليس بعيب في الفرس ولكن يكون عيبا الانسان لانه غالب
على روحه فمن تغلب عليه الروح فهو ادمي صورة ومعنى لانه منسوب الى ادم عليه السلام فيكون ضعيفا
لانه واعلم ان النفس مطية الروح فشبه نفسه الامارة بالفرس الجموح الحاصل ليس لي صاحب يمنعني
لي بحرف نفسي الجامح من غوايتها اي عشقها كما يرد الجاح من الخيل باللجم
والخبصه ان رد النفس الامارة بالسوء عن المعاصي امر فوق الطاقة البشرية وانما شان خالق
القوى والقدر ولو استثني المؤلف من كلمة من كما استثني الله تعالى قول لبيد بقوله الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكما استثني هو جنة الفردوس فان نعيمها سيبقى بعد ان قال وكل نعيم
لا محالة زائل لحسن ولذا مدحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتصدق حيث قال اشعر كلمة
قالها العرب قول لبيد لكان احسن وابعد من الكذب فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان
الطعام يقوي شهوة النهم الجمر حبز الروم جستن من حد نصر المعصية گناه الكسر شكستن القوة
ازروي دل الطعام معروف النفوية قوي كردانيدن النهم حريص اللغة لا ترم اي لا تطلب من
الروم وهو الطلب المعصية الذنب والمعاصي جماعة الشهوة ميلة النفس من شهية
النفس اذا ارادت التذاذ ايقوي الى لذة ونحكم النهم بكسر الهاء على زنته الحشن و
هو الحريص والنهمة اعلى من الهمة والنهمة عالية في نفس الامر فالنهمة اعلى من هاد
النهم بالتحريك افراط الشهوة وفي الصحاح النهمة بلوغ الهمة في الشيء الصرف لا ترم اجوف
واوي اصله ترود فلما سكنت الدم بالنهي للنهي حذفت العين لالتقاء الساكنين ا
المعصية ناقص يائي الشهوة ناقص واوي يقوي لفيف مقرون النحو لا ترم فعل فاعله

مستكن فيه بالمعاصي اي بسبب المعاصي كسر مفعول لا ترم وهو مصدر مضاف الى المفعول الطعام اسم
ان يكوي فعل وفاعله ضميره المستكن فيه العائد الى الطعام شهوة مفعوله فيهما النكات لا ترم هذا خطاب
لمن يصلح له الخطاب ولا المعين بالمعاصي اي بالذنوب الكثيرة لانها صيغة جمع كثرة وجملة قوله
ان الطعام جملة مستأنفة وقعت تعليلا لقوله لا ترم الحاصل يعني لا تطلب بكثرة المعاصي كسر شهوة
النفس الامارة بالسوء زعما منك انه النفس باستيفاء اللذات والسرح في مسارح الشهوات
شبعت واتكسرت واعتيادها ثبت وما يبقي توقانها اليها كلا فان النفس راغبة اذا رغبتها
لكن اذا صرفتها عن المعاصي والشهوات انصرف منها وصبرها الا يرى ان الطعام عند جوعه ويحبس
لطفا اذا كان كاسرا للشهوة لكان لان الاكل زيادة شره وشهوة الى الطعام عند جوعه
وليس للفاء في قوله فلا ترم جهة حسن ولو قال ولا ترم بالواو لكان احسن اللهم الا ان يقال انها
مزيدة لاستقامة الوزن او بمعنى الواو والنفس كالطفل ان تهمله شب على :.
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم : الجمر النفس جان وتن وخون الطفل كودك الاهمال
مهمل كذاشتن الشب جوان شدن من حد ضرب الحب والمحبة دوست داشتن الرضاع
شير ملعه خوردن والفطم والفطام كودك را از شير باز داشتن من حد ضرب الانفطام باز كردن
شير باز داشتن اللغة الطفل الصبي حين يسقط من البطن الى ان يحتلم فاما قبل سقوطه منه
يسمى جنينا ويسمى العقل طفلا لانه يشبع لكل شيء كالطفيلي وانما سمي الصبي صبيا لانه يصبو
الى يميل الى كل شيء لا سيما الملاعب ان تهمله اي تتركه مهملا شب الغلام شبيبه بالكسر وهي
الفتوة وحداثة السن وهو خلاف الشيب وان تفطمه اي تفصله من فطام الصبي وهو

فصاله عن امه وسميت بنت رسول الله عليه السلام فاطمة لاجلها ينفطم الى
ترك العادة القديم صرف الشب مضاعف النحو النفس مبتدا كالطفل خبره
ان شرطية تهمله مجزوم بحرف الشرط شب جواب ان على حب في مواضع النصب
على انه حال من ضمير شب او صفة مصدر محذوف الى شب شبابا كائنا وثابتا
على حب الرضاع وان هذه ايضا شرطية تفطمه مجزوم بها ينفطم ايضا مجزوم بها
لكنه كسر للقافية ولان الساكن اذا حرك بالكسر وهذه الشرطية معطوفة على
تلك الشرطية النكات شبه النفس بالطفل تشبيه المعقول بالمحسوس واركان
التشبيه كلها مذكورة في البيت فالنفس مشبه والطفل مشبه به والكاف
ادات التشبيه ووجه التشبيه من قوله ان تهمله كذا وان تفطمه كذا وفي
تشبيه النفس بالطفل تلويح بالنفس وان كانت امارة بالسوء باصل ا
الخلقة لكنها قابلة الاصلاح كالطفل فانه ينشأ اولا انشاء
كذلك وفي ذكر الرضاع والفطام الذي هو ضده ملتبس ذكر الطفل
مراعاة النظير التي هي من محسنات الكلام وبين الرضاع والفطام
صنعة طباق الحاصل طبيعة النفس وخاصيتها كطبيعة الطفل عن تركت
على صفته بقيت عليها مدة عمرها وان زجرت منع عن صفته المذمومة
امتنع كما قال ان عمر النفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى
قليل تقنع : وقيل للنفس صفات ذميمة كلها الا صفته ... وهي كلها ...

فاصرف هواها وحاذر ان توليه : ان الهوى ما تولى يصم او يصم : الجوهر
الصرف كردانيدن من حد ضرب المجاذرة والحذار از كسى حذر كردن التولية روى فرا كردن و
پشت كردانيدن وهى من الاضداد ووالى كردانيدن وهو المراد هنا الاصماء هدر را برجاى
كشتن والوصم عيب كردن وبيمار كردانيدن المعنى حرفته عن كذا اذا عدلته عنه حاذري
تحذر التولية اعطاء الولاية وتولى العمل اى تقلده الاصماء القتل على المكان يصم اى
يعيب وينقص من الوصم وهو العيب والعار النحو اصرف امر مخاطب من الصرف
الهوى لفف مقرون تولى لفيف مفروق يصم ناقص يصم مثال واوى النحو اصرف فعل
وفاعله المستكن فيه ومفعوله الاول مقدر وهوى مفعول ثان وتعديته الى المفعول
الثانى بعن الا انه حذف واوصل الفعل بنفسه اى اصرف النفس عن هواها وحاذر
عطف على فاصرف ان توليه الى النفس ان توليه اى تولى الهوى عليها الهوى
اسم ان ما شرطية بمعنى ان ولم يحذف الف تولى بالجزم للضرورة يصم جواب
الشرط او يصم عطف عليه والشرطية خبر ان المعانى الفاء فى فاصرف للتعقيب
وهذا الكلام تقريب قوله النفس كالطفل وبين يصم او يصم تجنيس خطى وشبهة
الاشتقاق الحاصل اصرف النفس عن الهوى واحذر عن ان تجعل الهوى واليا
على النفس وحاكما عليها فان الهوى ان جعل واليا على النفس لا بد من ان
يهلك او يمرض وراعها وهى فى الاعمال سائمة : وان هى استحلت المرعى
فلا تسم الجوهر المراعاة كوش كوسفند داشتن وحق كسى مراعاة كردن

النعل كردن اعمال جماعة السوم چريدن الاستحلاء شيرين يافتن المرعى چراگاه الاسامة
چرانيدن المعنى راعها اى عاهدها سائمة الى راغبة استحلت النفس كذا اى عدته حلوا الصم
الى توعد الصرف راع ناقص يائى اصله راعى لو حذفت اللام للوقف سائمة اجوف
واوى اصله سائمة من السوم ثم ابدلت الواو ياء همزة استحلت ناقص واوى
اصله استحلوت ابدلت الواو الفا ثم ستحلت ليكون تاء التانيث وكسرت التاء
ثم الالتقاء الساكنين ما حل بها التاء وثانيهما لام الوقف مرعى ناقص يائى لا تسم
اجوف واوى الفعل اصله لا تسوم فنقلت كسرة العين الى الفاء ثم ابدلت الواو يا
السكونها وانكسار ما قبلها وحذفت هنا لالتقاء الساكنين النحو راعها فعل وفاعل
ومفعول وهى مبتدا فى الاعمال خبره سائمة حال عن مفعول راعها او سائمة
خبر المبتدا برواية الرفع وفى الاعمال ظرف راعها ان شرطية وهى فاعل فعل
محذوف استحلت تفسير للمحذوف المرعى مفعول استحلت فلا تسم جواب الشرط
المعانى وراعها اى عاهدها والنفس سائمة فى الاعمال الصالحة لما كان قد شبه
النفس بالفرس الشموس فان سيمته له وان استحلت النفس المرعى وهو
هنا عبارة عن الاشياء اللذيذة والاهوية الشيئة الحاصل عاهد النفس
حال كونها فى الاعمال الصالحة اى اعط نصيبها واقرا وارفق لها على ما قيل
نفسك مطيتك فارفق بها وهى فى طريق الخير والطاعة لتكون قوية و
تبلغك المنزل فاما اذا صارت مطيته فى طريق الشهوة واستحلت المرعى

ولا تقوى
الى اللذات فلا تسمها اى لا تعطها حظها كاملا لئلا تكون ضعيفة ولا تقوى ان تذهب بك الى موضع
البوار وجوعها دعا لجمها بالتكاليف الشاقة لئلا تعتاد التنعم التى هى مفضية الى الكسالة
ومودية الى البلالة ومنه قوله عليه السلام اجيعوا بطونكم واظموا اكبادكم واعروا
قاتلة
اجسادكم لعلكم ترون ربكم عيانا كم حسنت لذة للمرء قاتلة : من حيث لم يدر
ان السم فى الدسم : الجوهر التحسين آراستن اللذة بمعروف والمرء مرد القاتلة
كشنده الدراية دانستن من حد ضرب السم زهر الدسم پيه العجز حسنة اى
زينته لم تدر اى لم يعلم الاسم الشحم الصرف اللذة مضاعف المرء مهموز لم يدر ناقص يائى
اصله يدرى حذفت الياء بلم الجازمة السم مضاعف النحو كم خبرية للتكثير والمضاف
اليه محذوف اى كم شهوة وكم فى موضع النصب لانه مفعول حسنت وفاعله المستكن فيه
العائد الى النفس لذة نصب على التمييز قاتلة نصب على الحال من لذة لم تدرانى
النفس السم اسم ان فى الدسم خبرها وان مع اسمها وخبرها مفعول لم يدر المعانى حسنت
الى السبب بالحسن الى ابرزتها حسنة وهى قبيحة قاتلة للمرء كما قال الله تعالى
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقوله ان السم فى الدسم مثل الحاصل اى كثير من الشهوات
القبيحة القاتلة زينتها النفس الامارة على بعض الناس وهم لا يدرون ان السم مخلوط
بالدسم واخش الدسائس من جوع ومن شبع : فرب مخمصة شر من التخم
الجوهر الخشية ترسيدن من حد سمع الدسيسة پنهان الدسائس جماعة الجوع
كرسنكى الشبع سيرى المخمصة كرسنكى سخت الضرب بدتر التخمة ناكوارى والتخم
جامع

جماعة اللغة الدس هو الاخفاء بقهر وبه دس الشى فى التراب اخفاه وكل شى اخفيته تحت شى
فقد دسسته المخمصة المجاعة الشديدة التخمة الامتلاء من كثرة الاكل الصرف اخش
امر المخاطب وهو ناقص يائى تخمة اصله وخمة ابدلت الواو تاء لاشتغال الضمة عليها
النحو الدسائس مفعول اخش اى اخش من الدسائس فقوله من جوع ومن شبع بيان للدسائس
رب للتقليل والتكثير والمراد هنا الثانى والفاء فيه للتعليل رب مضاف مخمصة مضاف
اليه شر اسم بمعنى افعل من تفضيله التخم مجرور بمن ومفصل المخمصة شر وقع فى بعض النسخ
بالرفع وفى بعضها بالجر على انه نعت مخمصة وجه الجر عندها ولعل فى كلام المؤلف هنا تكلبا
والمعنى قرب تخم شر من المخمصة كما يرى من الحديث وقول ائمة التفسير فى بيان المعانى
التنكير فى جوع وشبع للتفخيم والتكثير اى جوع شديد كثير وشبع عظيم كثير قال الحكماء لا شى اضر من
التخم وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه يعنى ان فى كل من الجوع
الشديد والشبع المديد آفات والجاهل اما مفرط او اما مفرط اما فى الجوع فلانه يفضى الى ما هو شر
من التخم اذ الجوع ينذر لجيب يكاد يبرى على بر نه كلمته الكفر قال صلى الله عليه وآله
وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا واما فى الشبع فانه يجر الى الشر والبطر والكسل والغفلة
الحاصل اخش فى الافراط فى الاكل والتفريط فى الجوع فكما ان التخمة قاتلة فالمخمصة قاتل
منها فرب جائع مات من كثرة الجوع وكم شبعان مات من كثرة الشبع وهلاك بالتخمة
وفى التفسير ما من الاموات بعد البعث باى سبب وعلة بالكلم لا جاب كثيرهم
من كثرة الاكل فعليك بالاعتدال لا بالافراط ولا بالتفريط فخير الامور اوساطها سمعت

شيخ الاسلام صدر الحق والدين ابي الوقت مع لقول مراد الاوصاف الحميدة كلها حسنة لكن منها
وصف واحد حسن الجملة وهو الاعتدال وقال العقلاء الشي اذا جاوز حده او ربت ضده فالجود
اذا جاوز حده صار اسرافا والتواضع اذا جاوز حده صار تذللا واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم :: الجوهر الاستفراغ همه توانائي بكار بردن وتهي شدن تن و
خواستن از قي وبهاكه در طبيعتها باشد الدمع آب چشم الامتلاء پر شدن المحرم بمعنى الحرام والزم
لازم كرفتن الحمية پرهيز الندم پشيماني اللغة استفرغ المادة من الاناء اي ارقته ليتم تمامه
الدمع ماء العين العين المملوءة المحارم جمع حرام على خلاف القياس والزم اي التزم الصرف
استفرغ امر من الاستفراغ امتلأت مهموز اللام حمية ناقص يائي النحو استفرغ فعل والفاعل
فيه مستكن الدمع مفعوله والجملة معطوفة على قوله واخش من عين متعلق بقوله استفرغ
ومن ابتدائية ويحتمل ان يكون سببية النكات استفرغ اي اجعل العين فارغا خاليا والمراد
ان في الكلام قلبا اي استفرغ العين من الدمع وفي القلب منها نكتة دقيقة لا يخفى
على ذي بصيرة ولم يقل دمع لانه ابلغ من هذا من المحارم اي من المآثم اطلاقا لاسم السبب
على المسبب والمراد من الحمية ههنا التوبة اي توبة الندم فالاضافة بيانية
وفي الحديث الندم توبة وفي قوله قد امتلأت من المحارم اشارة الى ما روي ابو هريرة
رضي الله عنه وزنا العين النظر والى ما روي ايضا ان الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي هذين البيتين مراعاة النظير وصنعة الطباق

قوله قد امتلأت جملة في موضع الجر على انها صفة عين من المحارم متعلق بامتلأت

الحاصل

حيث جمع بين الجوع والشبع والمخمصة والتخم والاستفراغ والامتلاء والحمية المطلق استفرغ العين
بالدمع اي بالبكاء حتى لا يبقى في عينك شيء من الدمع فانه دل حيا بينه العين الا بالبكاء حال الندامة منه
قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وروي في الآثار انه كان على خدي عمر رضي الله عنه خطان
اسودان من كثرة البكاء :: وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح
فاتهم :: الجوهر المخالفة والخلاف بكسر خلاف كردن المعصية نافرماني كردن من حد ضرب
المحض خالص كردانيدن النصح نيكو خواهي كردن من حد فتح الصرف خالف امر من المخالفة
الشيطان اجوف ان كان من الشيط والالف والنون زائدتان وان كان من الشطن فصحيح والنون
اصلية المعصية ناقص يائي محض صحيح النصح مثله اتهم اصله اوتهم قلبت الواو تاء
وادغم فصار اتهم النحو خالف فعل وفاعله الضمير المستكن واجب الاستكنان النفس مفعوله
والشيطان عطف عليه واعصهما عطف تفسيري لخالف ان شرطية هما فاعل فعل محذوف محضاك
تفسير للفعل المحذوف محضا فعل وفاعل والمضمر المتصل وهو الكاف مفعوله الاول والنصح مفعوله الثاني
فاتهم جواب شرط فان قلت ان ههنا متصلة او شرطية قلت لا بل شرطية لاتخاذ الفاء في
الجواب وهو قوله فاتهم الحاصل خالف النفس والشيطان اي جاريهما فان النفس لانها اعدى الاعداء
قال عليه السلام اعدى عدوك التي بين جنبيك فالمخالفة على العدو ظفر وعلى الشيطان فتح
وان هما نصحاك اي ان نصحاك النفس والشيطان فاتهم اي فاتهمهما ولا تقبل نصحهما فان من
جرب المجرب حلت به الندامة والنصح كلمته وفي علامته الخداع فانه قال ابليس
عليه اللعنة لآدم عليه السلام وحوا رضي الله عنها واني لكما لمن الناصحين فخدعهما وقال الله

يوسف عم واقاله لناصحون فتعلوا به ما فعلوا ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف
كيد الخصم والحكم :: الجوهر الاطاعة فرمان برداري كردن الخصم خصومت كرد الحكم داور المعرفة
شناختن الكيد مكر وبد سكالي كردن من حد ضرب النحو لا تطع نهي من الاطاعة خصما مفعوله حكما
عطف عليه ولا مزيدة لانها وقعت بعد النهي منهما حال من خصما والحكما الفاء للتعليل انت
مبتدأ وتعرف خبره كيد مفعول تعرف واضافته الكيد الى الخصم من اضافة المصدر الى الفاعل
قوله لا تطع عطف على قوله واعصهما النكات فان قلت فما وجه صحته عطف واعص على
خالف وهذه الجملة من حيث المعنى تاكيد لها وكمال الاتصال مانع من العطف ثم كيف
يصح عطف ولا تطع والمعصية وعدم الاطاعة متحدان معنى قلت المخالفة في الامر مصداقه
قوله فليحذر قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والعصيان في النهي مصداقه قوله تعالى لا يعصون
الله ما امرهم قال في التفسير اي ما امرهم بالامتناع عنه والامر بالامتناع كناية عن النهي اي
لا يعصون الله نهيا نهاهم ويدل عليه سياق الكلام وهو قوله تعالى ويفعلون ما يؤمرون واما وجه صحته
عطف ولا تطع على ما قبله فهو ان المخالفة النفس والشيطان وعصيانهما معا ههنا النهي
عن الطاعة كل منهما فردا فردا ويحتمل ان يكون المراد من المخالفة فيه النفس والشيطان
ومن المعصية عدم اطاعتهما ويحتمل ان يكون مخالفتهما بالائتمار بامر الله وعصيانهما بعدم
الائتمار باوامرهما والخصم هو النفس والحكم هو الشيطان فانه يدعي الحكمية وفي الحديث
ان الشيطان ليضع عرشه على الماء الحديث واللام في الخصم والحكم للعهد الخارجي الى
ذلك الحكم وذلك الخصم المذكورين كما في قوله تعالى ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى

النحو

قوله منهما خصما ... من الطاعات ... وبعدم الاطاعة عدم الائتمار بأوامرهما

فرعون الرسول استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم
الجوهر الاستغفار طلب المغفرة من الله تعالى ماخوذ من المغفر وهو البيضة وهي القلنسوة التي
تجعل على الراس في الحرب لتستر الراس فكان المستغفر قال يا رب استر ذنبي بعفوك و
رحمتك كما يستر المغفر راس اللابس النحو استغفر فعل وفاعله مستكن فيه قوله الله منصوب
باستغفر من قوله معموله الثاني بلا عمل في موضع الجر على انه صفته قول اي قول غير لابس بعمل لقد نسبت
به جواب قسم مقدر اي والله لقد نسبت به اي بقول نسلا مفعول نسبت لذي عقم اي ذي عقم
الحاصل استغفر من الاستغفار بمجرد اللسان فالاستغفار الصحيح الكامل ان يستغفر الله بقلب
صادق ولسان موافق للقلب فوالله نسبت بقوله استغفر الله نسلا لمن لا نسل له اصلا وهذا
تعليق بالمحال يعني ان كان للعقيم نسل وذرية يكون الاستغفار اللساني توبة كاملة
قال الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما
قولي لك استقم :: الجوهر الامر فرمودن الخير نيكوي الائتمار فرمان برداري كردن الاستقامة راست
شدن امرت فعل وفاعل والكاف المتصل به مفعول امرت الخير مفعوله الثاني واصله بالباء اي به
امرتك بكذا ثم حذف واوصل الفعل روي ما ائتمرت بضم التاء وفتحه وكذا ما استقمت فالكاف بالضم
فظ والخطاب بالكاف الاخر والكاف بالفتح فكان الروح يعاتب النفس ويقول لها امرتك
الخير فغلبت علي وعصيتني يا نفس الحاصل امرتك بالخير والصلاح يا صاحبي ولكن ما فعلت
الخير والاستواء والاستقامة وما استويت وما استقمت فانه من جملة من خاطبهم
الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فما قولي لك استقم
اي اي شيء هذا الى لبس لي ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى

قوله من قول ... الاستغفار طلب

فرض ولم اكن رحيم ؛ الجوهر التزود توشه برداشتن وكرفتن الموت سرك النافلة نماز نفل
الصلوة نماز الصوم روزه داشتن الفرض بر بدن و اندازه كردن اللغة تزودت اللحم اتخذته زادا الصلوة
لغته الدعاء وشرعا عبارة عن افعال معلومة واركان مخصوصة الصوم لغة هو الامساك وشرعا
الامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا مع نية من اهله الوقف تزود وصم اجوف واوي صوت فعله
صم اصله اصوم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم كسر الميم للقافية ولم يعد المحذوف لان هذه الحركة
عارضية لا يعتد بمثلها النحو تزودت فعل وفاعل قبل ظرف لا تزودت نافلة مفعول تزودت
ولم اصل عطف على تزودت سوى فرض مفعول لم اصل سوى بمعنى غير النكات التنكير في نافلة
للتقليل وهي نكرة في حيز النفي فتعم اي ما فعلت نافلة قط قوله ولم اصل من قبيل التكميل لان من
الكلام المتقدم يوهم انه ما صلى الفرائض فازال بذلك بقوله ولم اصل سوى فرض الكامل اي ما اغتنمت
والنجوة فلم افعل فيها ما يرفع لي درجات وهو فعل النوافل الموصلة للعبد الى مقام المحبة قال عليه
السلام حاكيا عن ربه تعالى لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي يتكلم به ويده التي يبطش به فبي يسمع وبي
يبصر وبي ينطق وبي يبطش ولم اصم صوما سوى الفرض بدلالة قوله سوى فرض فان لم يصل الصلوة
النافلة الى الصوم كيف يصوم الصوم الذي هو اشد ذلت ظلمت سنة ظلمت
سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم ؛ الجوهر الظلم بيداد كردن اي اشتكت
السنة راه الاحياء زنده كردن الظلام تاريكي الاشتكاء كله كردن القدم پيش پاي الضر
زيان وسختي الورم اماسيدن اللغة ظلمت تعديت اي تركت احيى الظلام اي ايام الليل
والظلام فيها كناية عن سواد الليل واحياء الظلام كناية عن قيام الليل السنة في اللغة الطريقة

المسلوكة

المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب الوقف السنة مضاعف احيى لفيف مقرون
اشتكت ناقص يائي اصله اشتكيت ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت لالتقاء الساكنين لفظا ودخلا لكونهما في كلمة واحدة ضر مضاعف ورم مثال
واوي النحو ظلمت فعل والتاء الكناية المتصلة به وهي التاء المضمومة فاعله السنة مفعوله ومضاف
الى من وهي موصولة احيى فعل ماض حامل الضمير الموصول والجملة صلتها من الى لانتهاء الغاية
ان مصدرية اشتكت فعل نائب المصدر والجار مع المجرور متعلق بقوله احيى قدماه فاعل اشتكت
الضر مفعوله من ورم من سببية وهي متعلقة بالضر اي بسبب الورم او بيانية اي ضرا من جنس
الورم النكات ظلمت تعريض بقوله ولا تزودت ولذا فصلت فالى من احيى الظلام دون سنة
رسول الله عليه السلام ليكون مقررا الحكم الى بين وبين ظلمت والظلام شبه الاشتقاق
قيل الفرق بين الظلم والتعدي ان الظلم يستعمل في النقص والتعدي في الزيادة و
من قوله عليه السلام هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي فمن زاد على ذلك او نقص
فقد تعدى وظلم الفرق بين الحديث والسنة ان الحديث عبارة عن القول والسنة يطلق على
القول والفعل والسكوت فهذا اعم الكامل تركت رسول عليه السلام الذي احيى الليل بالقيام والا
يام بالصيام لان القيام والصيام كالتوءمين فمن كان معاملته في الليل القيام كان معاملته
في الايام الصيام عادة الى ان تورمت قدماه روي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل
حتى تورمت قدماه حتى نزلت طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الى ما انزلنا لتهلك نفسك
بالعبادة وتذيقها المشقة فقال له اصحابه اتشق على نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وظلمت سنة من احيى اي تركت قيام الليل وصيام الايام
واضعت الليالي والايام بالاشتغال بما لا يعني وشد من سغب احشاءه وطوى تحت
الحجارة كشحا مترف الادم ؛ الجوهر الشدة استوار بستن من خرگسيف كرسنگي الحشاء
كرانه جاري وانچه درميان سنگم باشد از جگر وسپرز وروده لغه فلان لطيف الحشاء اي دقيق
الخاصرة والمراد منها المعنى الثاني الطي اشتداد الجوع وپيچيدن من صدرف الحجارة سنگ الكشح
تهيگاه المترف نرم الادم والادم روي پوست اللغة شد اي احكم عقده السغب الجوع طوى
اي جمع الكشح والكشح الخاصرة المترف الناعم الادم ظاهر الجلد التعريف شد مضاعف احشاء
ناقص واوي طوى لفيف مفروق ولم يبدل واوه الفا لاعتلال اللام مترف اسم مفعول من
الاتراف النحو شد فعل ماض حامل الضمير هو عبارة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو
عطف على قوله احيى وسنته من شد من جاره سغب مجرور والجار مع المجرور متعلق بقوله
شد احشاء مفعول شد وطوى عطف على قوله شد كشحا مفعول طوى تحت الحجارة حال
من المفعول وهو كشحا اي كائنا تحت الحجارة مترف صفته كشحا ومضاف الى الادم
والاضافة اللفظية غير مفيدة للتعريف النكات من سببية اي بسبب سغب
والتنكير فيه للتفخيم والتكثير اي سغب عظيم كثير وطوى فيه صنعة ايهام وتورية لان له
معنيان التعمد للجوع وهو في اصطلاح الصوفية ان يصوم اليوم او غدا مثلا ولم ياكل في
ليلة شيئا لكن يفطر بالماء ونحوه والطي والقرب منها الى ان ذكر الشعب المعنى الاول و
والمراد الثاني وفيه اشارة الى ما روي ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ربما كان

يشد

يشد احشاءه بالحجارة ويطوي خاصرته الناعمة الادم لاجل الطي والمخمصة على ما هو المشهور
الكامل تركت سنته من شد الحجر على بطنه للجوع اي لم اشد الحجر على بطني جوعا حتى اصبر
مثالها في مقاسات شدة المخمصة وهذا اعتراف منه بقصوره في الامور الدينية و
تنبيه على ان العبد اذا اراد ان يصل الى مقام الرضى ينبغي ان يترك اللذات الحسية
الدنيوية والدنيوية وراودته الجبال الشم من ذهب ؛ عن نفسه فاراها ايما
شمم ؛ الجوهر المراودة آمد شد كردن الجبل العلم كوه الجبال جمعه الذهب زر الاراده
نمودن شمم بلندبيني اللغة راوده اي جاء وذهب الجبل العلم الاشم من الشمم وهو ارتفاع الانف
الوقف راود فعل ماض من المراودة وهو اجوف واوي الجبل صحيح الاشم مضاعف اري مهموز
عين وناقص يائي حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ولم يدغم في الشمم لالتباس البناء النحو
راودت فعل الجبال فاعله والكناية المتصلة به العائدة الى النبي عليه السلام مفعوله واعاد ثم
لكونه متصلا بالفعل الشم صفته الجبال من ذهب حال من الفاعل وهو الجبال اي حال كونها
كائنة من الذهب عن نفسه اي عن نفس النبي عليه السلام اري فعل حامل الضمير
عليه السلام الضمير المنصوب المتصل به العائد الى الجبال مفعوله الاول والثاني محذوف اي
اراها شمما الى شمم صفته الموصوف محذوف اي شمما بقوله في شانه اي شمم
وهذا كقولك مررت برجل اي رجل الى كامل في الرجولية في ذكر لفظ راودته تلويح بانه
عليه السلام مثل يوسف وصارت الجبال مشغوفا به مثل زليخا صفوة لون الجبال دليل على
صابتها فانها ذهبية وكان المعنى خادعته الجبال عن نفسه كما خادعت زليخا يوسف عن

يعف بما استعصم عليه السلام منها كما استعصم يوسف عليه السلام من زليخا وهذا البيت كالتكميل للبيت
الاول لانه كان يوهم ان فقره وفاقته عليه السلام لعله كان اضطرار يا فازال ذلك الوهم بقوله وراودته البيت
بل ثبت ان فقره كان اختياريا الحاصل ان الجبال الرفيعة راودته عليه السلام لتخادعه وتستميله فما انخدع
لها وما بال بها فزهدها اما استعصاما من النفس فلا في شانه اي شمم او نوع شمم الجبال ام شمم النفس عليه
السلام ترفعا وتنزها من الجبال واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو على
العصم ؛ الجوهر التاكيد استوار كردن الزهد بي رغبتي كاري الضرورة محتاج بيچارگي العدد اخذ كردن العصمة
نگاهداشتن اللغة اكدت بهمز الفاء ضرورة مضاعف تعدو ناقص واوي النحو اكدت فعل ماض من
التاكيد زهده مفعوله هو مصدر مضاف الى الفاعل فيها مفعول زهد ضرورة فاعل اكدت الضرورة اسم
ان لا تعدو خبره على العصم متعلق بتعدو النكات قدم المفعول على الفاعل الاهتمام بشانه او للحصر اي ما
اكدت ضرورته الا زهده فيها اي في الجبال الذهبية ضرورته الى فقره وفاقته وقوله ان الضرورة الخ
من قبيل التذييل مثل قوله تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وجعل تعدو بمعنى تغلب
ولذا عدي بعلى وفي البيت من المبالغة لا يخفى اذ ظاهر الكلام ان يقول وما نقصت زهده فيها
ضرورته اذ الزهد الكامل لا ينقصه الضرورة فاما ان تؤكد ضرورته في الدنيا فامر من المعجزات النبوية
الحاصل ان فقر النبي عليه السلام اكد زهده في الدنيا لانه كان عالما بان الدنيا اعدى عدو الله
قال عليه السلام منذ خلق الله الدنيا لم ينظر اليها نظر رحمة ولو كانت الدنيا تزن عند الله
جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة ان الفقر الى جنة الكافر
الفقر لا تعدو اي لا تغلب على عصمة الله تعالى فابدته وفي البيت بيان ان ذلك النبي عليه

السلام

السلام على خلاف دين سائر الناس فان ضرورته لم تعد وعليه بل كانت سببا وتنبيها له فلم يستطع ان
يوقعه في طلب الدنيا وزخارفها بل دافعته وساعدته في تركها وحملته على غاية الاجتناب عنها و
اكدت زهده فيها وهذا دليل العصمة وبرهان العناية وهو في هذا الكلام كانه مستنبط من قوله تعالى ما زاغ
البصر وما طغى بخلاف الغير فانها تحمل صاحبها على الميل الى الدنيا وتوقعه في حرص ما لها والحكمة فيه
ان ضرورة احكم زهده وضرورة الغير لا تحكم زهده وهو ان عبق باطنه كانت منجلية في ان كلما ازداد
فقرا ازداد من الله تعالى قربا ومن ازداد من الله قربا ازداد من غيره بعدا لاستيما من عدوه ومن وجد
الله على ترك الادنى ضرورة وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج
الدنيا من العدم . الجوهر الدعا الدعوة خواندن من حد نصر الدنيا اين جهان الخروج بيرون
آمدن ميانه اللغة تدعو فعل ناقص واوي اصله تدعو بالضمة اسكنت الواو والاشتغال بتغيير الاخر
قوله لولم الضمة عليه بالدنيا انا ناقص واوي الكائنة من لا لو اما بهمز لام الكائنة من الدنا ءة
النحو تدعو فعل مضارع الى الدنيا مفعوله قدم على الفاعل وجوبا لاشتماله على الضمير المعفول تقديرا اذ قوله
لولم تخرج الدنيا من العدم بمنزلة قوله لم تخرج من وهو من متعلقات الفاعل ضرورة فاعل ومضاف الى
من وهي موصولة والجملة الشرطية صلة لولاه اي لولا هو لم هو مبتدأ وخبره محذوف اي لولا هو
موجود وفي اروابت ابهادي للثاني هو ام هي اوزن وهو استقالوا هوا هوي بواو ويار ساكني
وربما حذفوها وقالوا ماه بمعنى تام وماه قامت بمعنى ما هو وما هي قال الشاعر دار موهي سعدي
اذ ما من هوا كان يعني ازهى وقال اخر فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رحو الملاط نجيب
يعني فبينا هو ويجوز هو تشديد الواو ونقول بهو تغلته كقول الشاعر وان لساني شهدة

على خبر

ينشفي بها وهو على من صبه الله عليهم النكات الاستفهام بها بمعنى النفي اي لا تدعون وانما سميت
الدنيا دنيا لدنوها الى العقبى بعد فنائها اي لا دنوها منها ولدنائتها بالنظر الى العقبى وفي قوله لم تخرج
الدنيا وضع المظهر موضع المضمر ومن لولاه الخ عبارة عنه عليه السلام اذ هي بمثابته كما قال عليه السلام
حاكيا عن الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك وقال ايضا لولاك لما اظهرت الربوبية
الحاصل لا تدعو النبي عليه السلام الى الدنيا الدنية ضرورته اي فقره فانها خلقت بطفيله وتوجه
اليها السبب الضرورة محمد سيد الكونين والثقلين ؛ والفريقين
من عرب ومن عجم ؛ الجوهر المجد ستوده شده والمراد منها اسم محمد صلى الله عليه
واله وسلم السيد مهتر الكونين الدنيا والاخرة والثقلين الانس والجن الفريق گروه والعرب والعجم
معروفان اللغة محمد صفة صحيحة سيد اجوف واوي مشتق من السيادة اصله سيود ابدلت الواو
ياء فادغمت الياء الزائدة فيها لاقتران اليا والواو وسبق اولهما بالسكون الكون اجوف واوي
النحو محمد خبر مبتدأ محذوف اي هو محمد ويجوز قبله الجر فيما سابيانا لقوله من لولاه والنصب
على المدح اي اعني محمدا لكن المروي هو الرفع من عرب ومن عجم بيان للفريقين العرب
بعجم العين وسكون الراء المهملتين لغة في العرب نبينا الامر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم الجوهر الجوهر النبي پيغامبر الامر
فرماينده كار الناهي بازدارنده از كار الابر الست كو نيكوكارتر اللغة نبي اما ناقص واوي
او مهموز اللام الامر مهموز فاء الناهي ناقص ياي احد مهموز الفاء لكابر ادلكنه مثال واوي
حقيقة اذ اصله وحد النحو نبينا مبتدأ والامر خبره الناهي خبر بعد خبر فان قلت لا يجوز

ان يكون

ان يكون مبتدأ او احد مهموز الفاء الظاهر ولكنه خبران تابعهما صفا لاول اذ لا يقال زيد قائم جالس او زيد غني
فقير قلت جاز ذلك باعتبار اختلاف الجهة فانه امر بشيء وهو المعروف وناهي عن شيء آخر وهو المنكر وانما حذف
مفعولها الظهور الاولى فلا بمعنى ليس احد اسمها بر خبرها وهي ان عمل فيها لكن عملها ثانيا في قول ظرف ابر
القول بمعنى المصدر فكلمته لا مفعوله والمصدر مضاف الى المفعول والكان بمعنى المفعول فالاضافة بيانية
اي في قول هو لا منه متعلق بابر فان قلت لا فرق فكيف يقع مضافا اليها قلت صارت ههنا اسما
بناء على الافظ اي قول كلمتيه لا ولا ثم عطف على لا ولا هذه زائدة لاجل لا الثانية بل لاجل لا الاولى
واتفقت في البيت ثلاث لاآت كل منها على اسلوب آخر فالاولى بمعنى ليس والثانية بناء على الكلمة
والثالثة زائدة النكات اضافته نبي الى ضمير جمع المتكلم للتعظيم شان المضاف اليه فان قلت قوله
نبينا الامر يفيد انحصار الامرية على نبينا وليس كذلك ثم ان ابراهيم وغيرهم كان باذن الله في كل
جزء بخلاف نبينا فانه ما كان يحتاج الامر والنهي الى اذنه تعالى بل كان مطلق العنان او نقول شريعته
الانبياء قد نسخت وشريعته عليه السلام باقية فهو الامر الناهي اليوم لا غير او نقول كما لا يكون بعده
عليه السلام نبي ما كان في عهده ايضا نبي فكان هو الامر الناهي في زمنه بخلاف سائر الانبياء فانه
كان في قوم نبي وفي قوم نبي آخر وصفه بهذين الامرين لانه مبعوث بهما وما مور لهما كما قال الله تعالى
وامر بالمعروف وانه عن المنكر سنه الى من النبي عليه السلام فان قلت يلزم من هذا الكلام ظاهر الهام
تفضله عليه السلام بهذه المرتبة العظيمة ايضا الى مرتبة الامر والنهي قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت
هذه الامة للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وفي هذه الاية اشارة الى ان خيرية
هذه الامة بسبب الامر والنهي اذ قوله تامرون جملة مستانفة وقعت تعليلا بقوله خير امة

ان الاسلام ان لعفنه كان ناهيا ... عن المنكر

على ذات الله تعالى والعياذ بالله منه فان اسم احد يطلق عليه ولو قال مقام احد فلا جل لكان اولى ثالث
نعم كذلك الا ان تفضيله تعالى على جميع ما سواه من الثابت ثبات والغوايب مستثناة من الحكم
العام فان قلت ما موقع حسن الفاء منها ولو قال ولا احد لكان احسن قلت لعل المراد بالامر
في محله الى الامر والنهي في محله وحضرة مخصوص به لا يجوز لاحد ان يأمر او ينهى الا باذنه منه
فانه اصدق من سائر الناس في الامر والنهي والمراد من لا المنع ومن نعم الاعطاء فانه ماخوذ من الدعاء
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فكانه قال عليه السلام تخلق باخلاق الله لا معطي
لما منعه ولا مانع لما اعطاه اذ لا منع ولا اعطاء في حضرته لمن سواه او المراد من لا النهي ومن نعم
الامر فالنهي عدمي والامر وجودي فان قلت قول الامين الكرام عنه يرجى بل تركه يدح ولذا قال حسان
في مدحه لما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاءه نعم فالادب ان يجيز لا من نعم قلت نعم
الا انه قدمها للضرورة القافية فان القصيدة رويها ميمية او للاهتمام بشانها فان قولها الا اشد من
قول نعم من حيث لا سيما من الكرام فنبه بذلك على ان النبي عليه السلام والثناء عظيم يتحلى جزيل
الكرم الا انه لا يمنعه الحياء من قول الحق لا بكان او بعقاو وهذا دليل كمال صلابته في الدين واستقامته
في اليقين وتخلقه باخلاق الله فان القول لا يستثنى من الحق والكاف المراد منه لا النهي فتقديمه لا
طبق المفضل اذ الثواب في ترك المنهي اكثر منه في اتيان المامور قال عليه السلام الترك ذرة
مما نهي الله خير من عبادة الثقلين والسر فيه ان ترك المنهي اشق من فعل المامور اذ المكلف بالامر
مجبرحوح عن عهدته بفعل مرة فاما المكلف بالنهي لا يخرج عن عهدته لا يمتنع مدة عمره ولذا غفر ذنب
آدم عليه السلام لانه كان من باب النهي ولم يغفر ذنب ابليس لانه كان من باب الامر ولانه

يجرح

عليه السلام هذا امر بشبه العظيمة الله الحمد شبه الامر والنهي قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وفي هذه الاية اشارة الى ان خيرية هذه الامة بسبب الامر والنهي اذ قوله تامرون
جملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله خير امة وفي هذه الاشارة دلالة على ان كون نبينا خير الانبياء بسبب
هذين الصفتين وفيها ايضا اشارة الى ان سائر الامم ما كان يتبهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
اذ لو كان لهم ذلك لما ثبت فضل هذه الامة عليهم وفيه اشارة الى ان الانبياء ان بعضهم ما كان
والهم الامر والنهي اذ لو كان كذلك اورث منهم علماء بني اسرائيل اذ العلماء ورثة الانبياء
فلما لم يرثوا علمنا انه لم يكن لهم ذلك وهذا البيت برهان ما ادعي في البيت الذي قبله من
سيادته على كل الخلائق ولما كان الامر والنهي لنبينا عليه السلام والنبي اب الامة ورثنا
من ذلك ولذا قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وظهر من هذا البيان ان اضافته النبي
الينا في غاية الحسن واللطافة في هذا المقام فالويل كل الويل لمن يعلم المنكر والمعروف
ثم تقاعد من الامر والنهي الحاصل كان نبينا عليه السلام حكيما والحكيم لا يامر بالقبيح بل ينهى
عنه والنهي عن المليح بل يامر به واذا كان لا يخطي موضع الكلام يقول في موضع لا بلا وفي مقام
نعم بنعم الى لا تمنيا وفي القول عن الحق ولا يميل الى الخلق لانه كان مامورا فاصدع بما تؤمر الى
كل الخلق ولا نبال عن الخلق **هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ۞ لكل هول من الاهوال مقتحم**
الجوهر الحب المحبة من نصر الحب دوست
الرجاء اميد داشتن الشفاعة خواهش كردن من صد قبح الهول ترسانيدن
الاقتحام بعنف دركاري شدن وحقير داشتن ودر آمدن وبكذشتن الصرف
حبيب مضاعف ترجي ناقص وادي بدليل ترجو وترجو اصله ترجو ابدلت

الواو يا لوقوعها رابعة بعوما كانت ثالثة ثم ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يبدل
بالالف ابتداء كما في هذا الطريق الى قلنا ما في هذا الطريق من اعمال الاصلي ولو ابدلت الواو الفا
ابتداء لزم ابدار الاصل النحو هو مبتداء الحبيب خبره الذي موصول وما بعده صلته ومحله الرفع
لانه صفته الحبيب ترجى مضارع مجهول شفاعته فاعله لكل هول متعلق بشفاعته ويحتمل ان
يكون متعلقا بقوله ترجى الى لاجل كل هول واوقت كل هول فهو اما مفعول له او فيه من الاهوال
صفته هول مقتحم صفته بعد صفته النكات الحبيب بمعنى المحبوب واللام بدل الاضافة
الى حبيب الله او بمعنى المحب والتنكير في هول للتفخيم الى كل هول شديد الالم حوله من الاهوال و
معدود من الجملة الاهوال اذ ربما يكون شيء من جنس ولم يعد فيما بينهم فقوله من الاهوال شيء
لما قبله وقوله مقتحم من باب الانفعال الحاصل نبينا حبيب الله الذي ترجى شفاعته يوم القيمة
لكل جرم وقت كل هول مقتحم **دعا الى الله فالمستمسكون به ۞ مستمسكون بحبل غير منفصم**
الجوهر الدعوة والدعاء خواندن الاستمساك چنگ در زدن الحبل رسن الانفصام شكسته
شدن چنانكه جدا نشود وبريده شدن الصرف دعا ناقص واوي اصله دعو مستمسك بضم الميم
وكسر ما قبل الاخر اسم فاعل من الاستمساك النحو دعا فعل والمستكن فيه فاعله وهو
يقتضي مفعولين حذف اولهما لافادة العموم الى دعا كل احد من الانس والجن ومفعوله الثاني
قوله الى الله فالمستمسكون مبتداء به الى بقوله او بدعوته مفعول مستمسكون الثاني خبره بحبل مفعوله
غير منفصم صفته حبل النكات قال دعا الى الله ولم يقل هدى تباعا لقوله تعالى انا ارسلناك داعيا
وقوله ادع الى سبيل ربك لانه عليه السلام انما كان داعيا والهادي هو الله تعالى قال غير

والمستمسكون الثاني خبره

وحل لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والتنكير في حبل للتعظيم الى حبل متين قوي
رشيق فعلى هذا غير منفصم تاكيد وسمي هذا البيت مقتبس من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
الحاصل دعا النبي عليه السلام الخلق الى الله تعالى ائتمارا لامر الله تعالى ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة فمن اقتدى به وتمسك بوصيته تمسك بحبل لا انفصام وهذا المعنى
ماخوذ من قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها **فاق النبيين في خلق وفي خلق ۞ ولم يدانوه في علم ولا كرم** الجوهر الفوق اندكذشتن
از كسي بفضل من صدمة الخلق آفرينش والخلق خوشخوي المدانات نزديك شدن
شدن العلم دانش الكرم كريمي الصرف فاق اجوف واوي الخلق صحيح وكذا الخلق يدانو ناقص واوي
من الدنو اصله يدانو ون نلث الواو يا لوقوعها خامسة بعدما كانت ثالثة ثم اسكنت الياء
للاستثقال الضمة عليها فاجتمع الساكنان فحذفت لام الكلمة فصار يدانون فحذفت
نون الجمع لدخول لم الجازمة النحو فاق فعل فاعله المستكن فيه العائد الى النبي عليه السلام
النبيين مفعوله في خلق في موضع النصب على انه تمييز وفي بمعنى من الى من حيث الخلق
ولم يدانوه النبيون النبي عليه السلام النكات فان قلت لا يلزم من كونه فائقا على الانبياء
كونه فائقا على الرسل اذ الرسل فائقون على النبيين ومن كان فائقا على الادنى لا يلزم ان
يكون فائقا على الاعلى لا محالة ومن كان فائقا على الاعلى يلزم ان يكون فائقا على الادنى
قلت لا فرق على الانبياء والرسل عند البعض او نقول المراد بالنبيين المرسلون بدلالة
محل الكلام ويمكن ان يجاب عنه بان بين النبي والرسول عموما وخصوصا مطلقا عندنا

قال بالنوفي بينهما او لكل رسول نبي بدون العكس واللام فيه للاستغراق تعلى بذا المرسلون فتذر
جون تحت النبيين قال ثم بدا لوه ولم يقل بدا نه كل واحد منهم لان ذلك ابلغ اذ معناه انهم
لو جمعوا او قوبلوا لمجد عليه السلام وحده لا بدا لوه فكيف بدا نه واحدا واحدا وبذا مثل قوله تعالى لئن
اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا التنكير
في علم وكرم للتعظيم اي في علم جسيم وكرم فخيم وفي اعادة الخافض في قوله في كرم دلالة على انهم لا يدانونه
في علم وحده ولا في كرم وحده لا انهم لا يدانون في العلم والكرم من حيث المجموع والدليل على فضله عليه
السلام قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فان امته
لما كان خير الامم كان النبي خير الانبياء وقوله عليه السلام آدم ومن دونه تحت لوائي وقوله عليه السلام
كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وقوله آدم عليهما السلام ليلة المعراج تقدم بالقدم فصح انه فائق
على الانبياء لما الخلق حسن الصورة والخلق حسن السيرة والدليل على انه احسن صورة قوله عليه
السلام يوسف احسن مني وانا املح منه والملاحة فوق الحسن وعلى انه اعظم سيرة قوله تعالى
انك لعلى خلق عظيم وحكي ان بعض من الصحابة رضي وقال على عائشة رضي الله عنها فقال لها
صفي على جميع خلق النبي عليه السلام فقالت عائشة رض صف عندي جميع ما في الدنيا فقال
لا اطيق فقالت وصف الله خالقه بالعظمة وما في الدنيا بالقلة فلما لا تطيق وصف
جميع ما في الدنيا القليلة فانا كيف اطيق وصف جميع الاخلاق العظيمة فقال بارك الله
يا عائشة رض وخص العلم والكرم بالذكر لانهما اصلان مستبعان لسائر الاوصاف والقرآن
العلم يناسب الخلق والكرم الخلق من حيث الظهور والبطون وكرمه ظهر ليلة المعراج حيث

قال الله

قال الله تعالى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال عليه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
حيث قسم سلام الله عليه بين الامة وعباد الله الصالحين يعني الانبياء والمرسلين لانه اراد بقوله
علينا نفسه والامة وجاء في الاخبار ان الله تعالى راس محمد من البركة وعينيه من الحياء واذنيه من العبر
ولسانه من الذكر وشفتيه من التسبيح ولسانه من اليمن ووجهه من الرضا وعنقه من التواضع و
صدره من الاخلاص وقلبه من الرحمة وفؤاده من الشفقة وبطنه من العلم وظهره من الزهد و
جنبه من المحبة وكليته من الخضوع ومعدته من التوكل وامعاءه من الصبر وكبده من التفويض و
رئته من الشكر ومرارته من الغيرة وطحاله من العفة وفخذيه من الصلابة وكفيه من السخاوة وعضديه
من القوة واصابع يديه ورجليه من النور المكنون وكان نوره يلوح في اللوح اربعة آلاف سنة و
اعلم ان بين الخلق والخلق تجنيسا ناقصا وشبهه اشتقاق الحاصل فان نبينا عليه السلام جميع
الانبياء في حسن الصورة والسيرة وسائر الانبياء لم يقاربوه في الفضائل والشمائل فضلا عن ان
يساووه قال رضي الله عنه وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا
من الديم ـ الجوهر الالتماس بجستن الغرف آب بدست برداشتن من حد ضرب الرشف
مكيدن من حد نصر رشف بالكسر لغة الديمة ابري كه در شبانروزي ببارد والديم جماعة
الوقف كل مصاعف الديمة اجوف واوي اصله دومة بابدلت الواو ياء ملتمس بغير
سكونها وانكسار ما قبلها المعنى كل مبتدا ملتمس خبره من رسول الله متعلق ملتمس غرفا
مفعول ملتمس بغير حرف الجر من البحر متعلق غرفا ومن الابتداء او رشفا عطف على

غرفا من الديم متعلق رشفا الكلام كل الاستغراق الحقيقي والضمير للانبياء تقديم من رسول الله على
عامله للحصر اي من رسول الله لا من غيره ملتمسا الي متوقع الغرف شرب الماء باليد وقيل رفع الماء
باليد البحر الديم اي رشف شرب الماء القليل الديمة السحاب التي تمطر ديه دوم بو بار دليلة شبهه عليه
السلام بالبحر في غزارة العلم تارة وبالسحاب في الافاضة والجود اخرى وشبه سائر الانبياء بالمقتبسين
والمستفيدين والاستعارة مرجح بها الفاء في قوله فكلهم للتعليل اي فاق النبيين لان كلهم من رسول
الله ملتمس فان قلت الالتماس انما يستعمل في طلب الشيء من المساوي والانبياء كانوا دونه في المرتبة
بدلالة قوله فاق النبيين قلت الملتمس هنا بمعنى الطالب لكن الناظم احترز عن اطلاق لفظ الطالب
على الانبياء تأدبا ولمساواتهم في اصل النبوة استعمل الالتماس من رسول الله من قبيل وضع
المظهر موضع المضمر اذ حق الكلام منه وهذا الاضافة لتعظيم المضاف فان قلت لا بد من
المطابقة بين المبتداء والخبر والمبتداء هنا جمع والخبر مفرد قلت افراده نظرا الى لفظة كل
او لان المراد كل واحد منهم وبنكتة الافراد وهو انهم في الافتقار اليه كشخص واحد وللتنبيه على
انه افتقر كنفس واحد فان قلت هم عليهم السلام سابقون على النبي عليه السلام فكيف يلتمسون
غرفا من بحره قلت سالوا من مسائل مشكلة في علم التوحيد والصفات فاجاب النبي عليه السلام
وحل مشكلاتهم وبين يديه جرت المحاجة بين آدم صفي الله وبين موسى كليم الله في ليلة
المعراج واليه اشار بقوله حاج موسى آدم فحج آدم موسى او نقول الاعتبار بتقدم الروح
العلوي لا القالب السفلي وروح نبينا عليه السلام مقدم على ارواح سائر الانبياء واليه
اشار بقوله كنت نبيا وآدم بين الماء والطين الحاصل كل الانبياء من نبينا لا من غيره

استفاد والعلم وطلبوا الشفاعة اذ هو البحر من العلم سحاب من الجود وهم كالانهار والاشجار و
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم ـ الجوهر الوقف ايستادن الوقوف ايستادن من حد ضرب لدى نزديك الحد باز داشتن
ميان دو چيز والحد كرانه النقطة سياهي اندك ميان سپيدي بسيار يا سپيدي اندك در سياهي
بسيار الشكلة بكسر نون آهن لكام الحكم بفتحتين حلقه لكام الحكم جماعة ووقع في بعض النسخ الشكلة
بضم الشين المعجمة وهي الحمرة التي يشوبها البياض الوقف الوقف مثال واوي اسم فاعل من الوقف
او الوقوف النحو واقفون عطف على قوله ملتمس اي ثمة لفظة كل ومنها معناه حيث افرد
الخبر الاول وجمع الثاني لديه الي لدي رسول الله عليه السلام ولدي المحروة وهي ظرف مكان وهي مع
المظهر بالالف ومع المضمر بالياء وعند ايضا ظرف مكان وهو بدل من لديه او عامله مقدر اي نابتون
عند حدهم اي علامة حدهم لا يتجاوزونه من نقطة متعلق بقوله حدهم اي علامة حدهم ومن بيانية
بيان العلامة المقدرة او متعلق بواقفون وقوفا ما خوذا من نقطة اهل العلم او من شكلة الحكم وعلى
هذا من ابتدائية او متعلق بمقدر اي اينجا وزن موضعا مقدارا من نقطة ومن على هذا ايضا
بيانية والواقفون الكائن من الوقوف فهو لازم لا يقتضي مفعولا والكائن من الوقف فمفعوله
محذوف اي واقفون انفسهم جالسون اياك النكات اي بصيغة جمع القلة والانبياء كثيرون
بينا على انهم مع كثرة عددهم وتفاوت وعلو درجتهم قليلون بالنسبة الى عظمته عليه السلام
وكثرة جراع دلبرا شبس وجود ثبت بهم خوبان عدمند اي هم بالنسبة اليه كنقطة موهومة
هي جزء الا يتجزى وكشكلة اللجام وواقفون بحضرته كالاحجاب لدى الامير ملازمون حدهم

لا يتجاوز دونه بقدر نقطة ادبار وهو نظير قول جبرئيل لو دنوت انملة لاحترقت وكما نتم احق والوقوف
من نقطة اهل العلم فان النقطة لا يتجاوز عن مقامها فقط الحاصل اى سائر الانبياء واقفون كنقطة
عند حدودهم بلا زمونها كما يلازم النقطة موصفة والنقطة مقامها فهو الذي تم معناه و
صورته ثم اصطفاه حبيباً بارئ النسم ‡ الجوهر التم والتمام تمام شدن من حد ضرب
الاصطفا بركزيدن الحبيب دوست البارئ آفريدكار النسمة نفس وان ن النسم جماعته الصرف
تم مضاعف يعني ناقص تاري صورة اجوف واوي اصطفى ناقص واوي اصله اصفو حبيب
مضاعف بارئ مهموز اللام النحو هو مبتدا الذي موصول تم صلته والموصول مع الصلة في موضع
الرفع لانه خبر المبتدا معناه فاعل تم وصورة عطف عليه تم اصطفاه عطف على قوله تم معناه
بارئ فاعل اصطفا حبيبا حال من منصوب اصطفى اى محبوبا او من مرفوعه وهو بمعنى المحب وقد
تقدم على صاحبه او تمييز الى اصطفاه من حيث المحبة النكات الفاء في فهو للتعليل لقوله و
واقفون لديه لانه الذي تم معناه اثبت الفرق بين الكمال والتمام ان الكمال بالذات والتمام
بالصفات وانما هو بعد الكمال الابدي الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي معناه اشارة الى خلقه وصورته حسن الصورة ويدل على حسن السيرة لان الظاهر عنوان
الباطن ومن قبيل اطلبوا الحوائج من حسان الوجوه وقوله تم معناه صورته من قبيل علفت تبنا و
ماء اى تم معناه وكمل صورته منزه ‡ منزه عن شريك في محاسنه ‡ فجوهر
الحسن فيه غير منقسم ‡ الجوهر التنزيه دور كردانيدن المنزه دور كرده شده
الحسن زيبائي المحاسن جماعته على خلاف القياس كانه جمع محسن الجوهر كوهر

الاقسام

الاقسام نحس شدن اللغة المنزه المبعد والمطهر الشريك المشاركة المحاسن خلاف المساوي الجوهر معرب
جمع سوء
الكوهر يسمى جوهر الجهرة بين الخلق كانه يجهر لحسنه غير منقسم اى غير منفصل الصرف منزه اسم مفعول من
التنزيه الشريك فعيل جوهر وزنه فوعل النحو منزه خبر مبتدا محذوف اى هو منزه عن الشريك متعلق
بمنزه في محاسنه متعلق الشريك فجوهر مبتدا وغير منقسم خبره فيه متعلق بغير منقسم اضافته الجوهر
الى الحسن بيانية الى الجوهر الذي هو الحسن النكات وصفه عليه السلام بالتنزيه والمنزه يوصف به الله
تعالى مبالغة في مدحه التنكير في شريك للتحقير اى ليس له شريك حقير فضلا عن ان يكون عظيما
اى ليس لاحد معه في افعاله الحسنة مشاركة طلاقة الفاء في فجوهر فصيحة اى اذا كان منزها عن
الشريك فثبت ان جوهر الحسن غير منقسم فيه او للتعليل اى منزه عن الشريك لان جوهر الحسن
غير منقسم فيه والمشاركة بعد القسمة وكانه ادعى في هذا الكلام ان الحسن كله نصيبه ولو اصاب
غيره اصاب منه شيء يسير كما يعطي الغني الفقير بلا نقص ماله وبذلك لا يصير الفقير شريكا للغني
فكذا النبي عليه السلام صاحب لفضائل الكاملة ومالك الشمائل الشاملة ولو اصاب غيره
شيء منها نقطة من بحره رشاشة اخوانه وزائدة من مائدته وقوله في محاسنه من باب
التكميل فان قوله منزه عن شريك كان يوهم ادعاء الالوهية فازال ذلك بقوله في
محاسنه اذ لا يطلق المحاسن عليه تعالى علوا كبيرا وتقديم ما اصله التاخير منها وهو فيه
في غاية الحسن لانه يفيد الحصر اى الحسن فيه غير منقسم لا في غيره اى فضيلته اعطى
اعطي نبي من قبله فهو شريك له فيه الا ما اعطي محمد عليه السلام ليس له فيه شريك فقدم
الاهتمام مختص به ومقصور عليه وهو نظير قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون فان

ثلث الحسن عرض فكيف يسمى جوهرا قلت المراد من الجوهر ليس ما هو بمقابلة العرض لكن النكتة
فيه ايهام ان حسنه له حكم الجوهر في الثبات والبقاء لانه ليس كالاعراض وجد وتلاشى واعلم
ان في قوله منزه عن شريك في محاسنه تعريض بابي جهل فانه ادعى المساوات والموازاة مع النبي
عليه السلام في الشرف والرياسة والمكومة ومحاسنه كانت غير حسنة لانه كان كوسجا
دع ما ادعته النصارى في نبيهم ‡ واحكم بما شئت
مدحا فيه واحتكم ‡ الجوهر الودع ترك كردن الادعاء دعوى كردن النصران اللغة
ترسا النصارى جماعته وهو منسوب الى نجران وهي قرية كما ان اليهودي منسوب الى يهود
وهو اسم قبيلة الحكم حكم كردن الاحتكام ايهم بحاكم شدن وحكم كردن الصرف دع امر من الودع وهو
مثال واوي ادعت اصله ادتعت ابدلت التاء دالا فادغمت الدال فيه شئت
اجوف يائي مهموز اللام اصله شيئت النحو ما موصولة ادعت فعل الكتابة مفعوله النصارى
فاعله وانما اخر من الفعل لان المفعول ضمير متصل وهو عبر مفعال الموصول مع صلته مفعول
دع في نبيهم ظرف ادعت واحكم عطف على دع بما شئت مفعول احكم والعائد من الصلة
الى الموصول محذوف اى بما شئته مدحا حال اى حال كونك مادحا فيه واحتكم عطف
على احكم فان قلت الحكم والاحتكام واحد فكيف يصح عطف احدهما على الآخر قلت
بينهما فرق فان الاحتكام للمبالغة النكات دع خطاب لكل من يتامل مدحه عليه السلام
او خطاب لنفسه والمراد بما ادعته قولهم المسيح ابن الله فقال ان دع لما كان
سبب السابق مدحا بخلاف المقصد فانه كان شانه ادعاء الالوهية فان

رشي

الذي لا شريك له هو الله تعالى كما اعتقاد النصارى في عيسى عليه السلام اردفه بهذا البيت وفيه
نظر لان الايهام قد زال بقوله في محاسنه كما قلنا وكان هذا البيت ماخوذا من قوله لا تطروني
كما اطرت اليهود والنصارى قال الله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله قالوا الالهية ثلثة
اقنوم اقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم الكلمة هي العلم الحاصل احكم بما شئت لكن لا تطروه
كما اطرت النصارى ولا تحكم فيه الالهية واحتكم الى واطلب من العلماء الحكم بصحة ما حكمت
فيه فانسب الى ذاته ما شئت من شرف ‡ وانسب الى قدره ما
شئت من عظم ‡ الجوهر النسب النسبة بكسي باز خواندن من حد نصر الشيء والمنسبة
خواستن الشرف بزرگواري وبزرگوار شدن من حد كرم الصرف انسب امر مخاطب من النسبة
ذات اجوف واوي شئت اجوف يائي ومهموز اللام النحو وانسب عطف على واحكم الى ذاته
مفعول ثاني انسب ما شئت مفعول اول انسب ما موصولة شئت صلته والعائد محذوف الى
شئته ومن شرف بيان ما شئت وكذا من عظم النكات انسب الى ذاته ما شئت ايها المادح
من الشمائل السنية والفضائل البهية فانك كلما نسبته اليه ووصفته به صدقت فانه اعلى
شانا منه كما قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا سيد الانبياء وانا افصح العرب والعجم بيد اني
من قريش انا المليح ويوسف اجمل وانا مدينة العلم وبيان عظمته قوله انا ابو القاسم سيد المرسلين
وامام المتقين وقائد المحجلين والقمر الساطع والبحر الزاخر والفلك الدوار ورحمة للعالمين
وحجة على الكافرين ومرسل بالرحمة ورحيم على الامة ومعصوم من الذنوب ومطهر من
العيوب ومعدن العلم ومركز الحلم ومخزن الزهد والعبادة وموطن التقى والزهادة

دولي بمقام المحمود قال رضي الله عنه فَاِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ
نَاطِقٌ بِفَمٍ الجوهر المذاكرة الاعراب بيان و اشكارا كردن النطقة سخن گفتن من حد
ضرب الناطق سخن گو بنده الفم دهن النحو الفاء في ان للتعليل فضل اسم ان ليس نفي
اسناد خبرا حد اسم ليس له خبر ليس و الجملة في موضع الرفع لانها خبر ان فيعرب بالنصب لانه
جواب النفي بالفاء ناطق فاعل يعرب و اضافته الى فضل رسول الله يحتمل ان يكون من اضافة
المصدر الى المفعول و الفاعل متروك اي فضل الله عليك فكان هذا البيت مقتبسا من قوله
تعالى وكان فضل الله عليك عظيما و يحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل و المفعول متروك
اي فضل رسول الله على الامة عنه اي عن ذلك الحد بفم اي نطقا ملتبسا بفم النكات فان قلت
ذكر الفم بعد النطق حشو يتبع صداع الراس اذ النطق لا يكون الا بالفم واحد حاء فتصغير
على قلت ليس ذلك منه بل ذكره هيهنا لنكتة شريفة وهي انه لا يعرب عن فضل رسول الله
ناطق بالفم و احد حادث بل لو كان لنبت كل شعره فما و كل شعره لسانا لا يقدر على
بيان كنه فضله عليه السلام و روي ان واحدا من اصحابه عليه السلام قال لعائشة رضي الله عنها
صفي اخلاقه عليه السلام قالت صف جميع ما في الدنيا قال لا اقدر على احصائها فقالت
و يحك لا تقدر على عد ما سماه الله تعالى قليلا حيث قال متاع الدنيا قليل فكيف اقدر
على عد ما سماه الله تعالى عظيما حيث قال انك لعلى خلق عظيم قال ناطق دون قائل
لان القائل يطلق على الله تعالى يقال عز من قائل فلا يصدق فيعرب عنه قائل كانه
قصد بذكر الناطق و الفم ان لا يعرب عن فضله مخلوق بل بيان فضله موكول الى الخالق

زنده

الذي كلامه منزه عن الحنك و اللسان و الفم لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا اَحْيَى اسْمُهُ
حِيْنَ يُدْعٰى دَارِسَ الرِّمَمِ الجوهر المناسبة مانند بكديگر شدن القدر رتبة الآية نشان
الآيات جماعة العظم بزرگي الاحياء زنده كردن الدعاء دعا كردن الدارس مندرس الرمة
استخوان كهنه الرمم جماعة الرمة الصرف ناسبت صحيح لانه مهموز الفاء و لفيف مفروق احيى لفيف
مقرون يدعى ناقص واوي اصله يدعو ابدلت الواو يا لرقم ابدال الفاء النحو لو اداة الشرط ناسبت فعل
شرط قدره مفعوله اياته فاعله عظما تمييز حال عن الفاعل احيى جواب لو اسمه فاعله حين ظرف احياء
دارس مفعوله اضافة الدرس الى الرمم بيانية النكات و اعلم ان هذا البيت يقطع زعم النصارى
فانهم زعموا ان عيسى اعلى شانا من محمد عليه السلام لانه كان يحيي الاموات و محمد عليه السلام ما احيى
ميتا و هذا غلط منهم فان محمدا عليه السلام احيى ابني صاحبه اسمه جابر الله و قصته انه اضاف النبي
عليه السلام و ذبح لقراه شاة فلما راى احد ابنيه ذبح الشاة شد يديه و رجليه اخيه الصغير
فذبحه فلما مات قطع او داجه نفسه خوفا من الاب فمات ايضا فلما جاء النبي عليه السلام و دخل
بالمنزل قال ادع ابنيك فاعتذر ابوهما و قال يا رسول هما في النوم لئلا ينكدر الضيافة
على رسول الله و اصحابه فما مد الرسول يده الى الطعام فلما لم يرد اخبر بالقصة فراح النبي
عليه السلام حيث كانا و رفع الكرب عنهما و مسحهما بيده المباركة فقاما حيين باذن الله
تعالى و اخذ بيدهما و اتى بهما الى طعام و اكلا معه فاحياء الموتى معجزة عظيمة تخصه بعيسى عم
بل كان لنبينا ايضا و احياء نبينا اشد و اقوى اعجازا من احياء عيسى عم لان من احيى
عيسى عم لم يبق باقيا و انهما جابر بقيا حيين حتى بلغا الكبر و تشفعا في القربات ارة

الانام و تسبيح الحصى على كفه و تسليم الحجر و تكليم الضب ما كان للعيسى عم و هذه المعجزة الى احياء
الموتى و ان كانت آية جليلة من الآيات لكن ما ناسبت قدر محمد عليه السلام بل الا دنية لملائمة
لقدره ان يحيى بذكر اسمه العظام الرمام فانه من المعجزات العظام ان معجزاته لم تكن على
مقدار منزلته عند الله تعالى اذ لو كانت معجزاته مناسبة لقدره لبلغت الى ان اسمه المبارك لو دعي
به الى ميت مندرس العظام بالاحياء في الحال بلا امهال و اهمال كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْاُمِّيِّ مُعْجِزَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّاْدِيْبِ فِي الْيُتُمِ اللغة الكفاية بسنده كردن من ضرب الام مادر
الامي منسوب الى مادر الامي لغة نانويسنده و شرعا ناخواننده المعجزة الامر الناقض للعادة
الصادر عمن يدعي النبوة الجاهلية نادانى التاديب با خود كردن اليتيم و اليتم بي پدر شدن
الصرف كفى فعل ماض فهو ناقص يائي اصله كفي ابدلت الياء الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها ام مهموز
و مضاعف اليتم مثال يائي النحو كفى فعل الكاف مفعوله بالعلم فاعله و الباء زائدة الى كفاك
العلم في الامي حال من العلم اي كائنا في الامي او صفة و اللام فيه زائدة اي علم كائن في الامي
معجزة تمييز حال من الفاعل الى كفاك معجزة العلم و اضافة المعجزة الى العلم بيانية في
الجاهلية متعلق بالمضاف المحذوف بالعلم اي الحصول العلم في ايام الجاهلية و التاديب
عطف على العلم في اليتم متعلق بالتاديب النكات كفاك اي حسبك و من زيادة الباء
في العلم ايهام القسم و نسبته الى الام اما باعتبار انه كان من ام القرى و هي مكة و اما باعتبار
انه كان على صفة ولدت عليها الام لانه عليه السلام لا يكتب و لا يقرء المكتوب و روي
انه عليه السلام اراد ان يكتب بسم فلما كتب فلذا يقال الامي و امرنا على الصلوة

نفعه

به فقط قولوا اللهم صل على محمد عبدك و رسولك النبي الامي و سمعت من جدي انه عليه السلام
كتب بسم فلما اراد ان يكتب اسم الله كره ان يقع ظل قلمه على اسمه تعالى فالقى القلم من يده
و قال لا اكتب تادبا فجاء جبرئيل و قال يا محمد الله يقريك السلام و يقول كما لا تريد ان يقع ظل قلمك
على اسمي لا اريد ان يقع ظل جسمك على الارض و هو عليه السلام امي في اللغة فاما في الشرع
لان الامي في اللغة من لا يكتب و لا يقرا المكتوب و في الشرعية من يكون حافظا للقران و قدر
ما يؤدي به فرض القراءة و هو كان حافظا للقران فلا يكون اميا شرعيا و اليتيم من الاناسي
من لا اب له و من البهائم من لا ام له و من اللآلي من لا نظير له يقال درة يتيمة الحاصل حسبك شيئا
منه عليه السلام من حيث المعجزة العلم الكائن في النبي الامي في ايام الجاهلية حيث ما راى بينا
و لا رسول العلم من العلم و لا استاذا فقيها و لا الاديب الكامل و لم يكن الاب يؤدبه فعلمنا
ان علمه علم لدني و ادبه تاديب ربه فقط ادبني ربي فاحسن تاديبي و علمني ربي فاحسن تعليمي
و من كان استاذه رب الخلائق كيف لا يكون اعلم الناس قاطبة قال رضي الله عنه
لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَى الْعُقُوْلُ بِهِ حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ الجوهر
الامتحان آزمودن العي عاجز شدن در سخن من حد سمع العقل خرد و معقول جماعة الحرص
حريص گردانيدن من حد ضرب الارتياب بشك شدن الوهوم دل بچيزي شدن الوهم غلط
كردن من حد سمع و في التاج الوهم هو ان يذهب ذهنك الى شيء و انت تريد غيره الصرف
تعيى لفيف مفروق لم يبدل ياؤه الفا كما في طوى ترتب اجوف يائي اصله ترتيب نهم
مثال واوي اصله توهم حذفت الواو و الفاظ و اللباب كما في تعد و تعد النحو لم جازمه

اعلم ...

سبب كتب بسم الله ... فلم يكتب ... اسم الله ... الكتب ...

ليتحنا فعل مضارع حامل لضمير رسول الله عليه السلام وضمير جمع المتكلم
منصوب المحل لانه مفعوله او عممت نون هي لام الكلمة في نون ضمير المتكلم
كلمة موصولة او موصوفة والباء الجارة الي بالحكم الذي او بالامر الذي تحتي فعل
مضارع المفعول فاعله بالجي بذلك الحكم او الامر الى سببه وهو متعلق تحتي
والضمير عايد الى الموصول حرصا مفعول له لقوله لم ليتحنا علينا مفعول لحرصا فلم
ترتب عطف على قوله لم ليتحنا والجامع متعلق ولم نهم عطف على ترتب
النكات لم تخبر النبي عليه السلام الامر بما نعي العقول الى النفوس لما بينهما من
المجاورة بما نعيى من التكاليف الشاقة التي كانت على الامم السابقة
نقلها من قتل النفس في التوبة وقطع الثوب من موضع النجاسة لانه كان
نبي الرحمة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ودعا بقوله ربنا
لا تواخذنا الى اخر السورة والمراد بقوله هو التفكر في ذاته تعالى فان العقل
عاجز عن معرفة كنه ذاته تعالى فلم ترتب الى لم نركب الجهل ولم نهم الى لم
نقع في الوهم الحاصل لم يبلغنا النبي عليه السلام بما نعيى الى معرفته
ما تعجز العقول به وهو ذاته تعالى وتقدس او بالاعمال الشاقة مثل ما ذكرنا فلم
نترتب الى لم نقع في الريبة ولم نركب الجهل كما ركب من كان قبلنا ولم نقع
في الوهم والغلط من حيث التفكر في ذاته تعالى وفيما جاء به وهو القرآن
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بل هو الحق الابلج

والكلام

والكلام الابلغ اعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم الحبر
الاغناء عاجز كردانيدن الورى خلق الفهم دريافتن
القرب نزديك شدن البعد دور شدن الافحام ساكت وعاجز كردانيدن الانتقى ام مطاوعه
يقال افحمته فانفحم اي اعجزته فعجز الصرف اعيى لفيف مقرون وشي لفيف مفروق يعني
ناقص بايي يرى مهموز عين ومعتل اللام اصله يرأي حذفت الهمزة جوبا النحو اعيى
فعل ماض الورى مفعوله فهم فاعله هو مصدر مضاف الى المفعول معناه الى ضمير
عليه السلام الى عظم خلقه او معنى القرآن الذي جاء به فليس الى الاعر وان يرى
خبر ليس ومنفحم ان للقرب والبعد اي لاوقت القرب والبعد واللام للوقت
كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس او بمعنى من الى من القرب والبعد اي من
المكان القريب والبعيد فيه الحاق رسول الله او في القرآن والاول وجه غير منفحم فاعل ليرى
الكان مبنيا للفاعل وان كان مبنيا للمفعول كما في بعض النسخ هو حاصل العمل الحاصل
الورى الاسرى الورى فيه الى في امر الرسول والقرآن حال كعملهن غير منفحم او مفعول
ثان عاطل اعيى الورى ادراك معنى القرآن او سر النبي عليه السلام فان
قلت انه [illegible] هذا كالمتناقض لما قبله وهو قوله لم يمتحنا عما نعيى العقول
فما وجه التوفيق قلت انه الى ليت السابق جعل القرآن ما لا نعي به القلوب
من حيث ان اوامره ونواهيه على حسب الطاقة البشرية والقول الان
حيث منطق بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وفي هذه الليت جعل
مما نعيى به القلوب من حيث الاعجاز فانه معجز والخلق عن معارضته عاجزون فهم

حقائق معانيه ودقائق اسراره التي لا يحيط بكنهها الا باري البشر وخالق القوى والقدر وهو التوفيق
على تقدير ان يراد به القرآن واذا اريد به النبي عليه السلام فيه اظهر فلم يتيسر لكل الخلق فهمه عليه
السلام من القريب والبعيد في جميع الدنيا غير عاجز ساكت متحير في ادراك كالشمس
تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم الحبر الشمس آفتاب
تظهر بديد آمدن من حد فتح العين چشم العقب جز والكلال كند شدن من حد ضرب الطرف
چشم الامم نزديك شدن يجيء من حد نصر الصرف شمس صحيح عين اجوف يائي تكل مضاعف
اصله تكلل الامم مثله ولابد عم لما يلزم من الاشتباه في البناء النحو كالشمس خبر مبتدأ محذوف
اي هو كالشمس وهو اما عائد الى النبي عليه السلام او الى القرآن تظهر حال من الشمس لانه مفعول معنى
اي اشبه النبي او القرآن بالشمس حال كونها ظاهرة للعينين من متعلق بقوله تظهر التنوين في من
بعد بدل من اضافته الى بعد مكان صغيرة حال من المستكن في تظهر وتكل الطرف جملة معطوفة
على قوله والعائد الى ذي حال محذوف الى تكل الطرف منها اي من الشمس من امم متعلق بقوله
تكل الطرف هو فاعل تكل واللام بدل من الاضافة الى طرف الناظر النكات شبه النبي عليه السلام
كالشمس وهذا مقتبس من قوله تعالى والشمس وضحيها وهذا التشبيه محسوس بمحسوس يعني ان النبي
عليه السلام كالشمس فهي ترى قليلة النور ان نظرت اليها مسارقة عن بعد او اعيان واذا
امعنت النظر فيها كثرت عينك من فرط اضوائها وكثرة اشعتها كذلك النبي عليه السلام
ان نظرت اليه من غير امعان زعمت انه شريك سائر الناس واذا امعنت النظر فيه
تحيرت من دقائق حسنها وحقائق جمالها وكمالها او شبه القرآن بالشمس وهذا التشبيه معقول
بالمحسوس يعني ان القرآن كالشمس فهي ترى اول نظرة انها مما تدركه العيون الباصرة

كن نرى الكواكب فلما رجعت البصر اليه وامعنت النظر اليه تبين انها مما حارت العيون وتحيرت
منها الشيوخ رفضل ضوء الاحداق في ادراكها كذلك القرآن اذا نظرت بنظر الغافلين تتصور انه سهل
الماخذ قريب المعنى وكلام العرب واذا لاحظت اليه بعين المتدبر المستبحر الناظر
بنور الله تحقق انه بعيد الغور لا يعرف الا وجه ولا يحيط بكنهه واحد من البشر قال عليه السلام ان
للقرآن ظهرا وبطنا ولبطنه سبعة ابطن والله در من قال جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه
افهام الرجال وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
اللغة الادراك رسيدن الدنيا مونث ادنى الحقيقة الذات والماهية القوم گروه النائم خواب
كننده النيام جماعة النسلي سكوت افتادن ودل شدن تاريكي وغم وانده بردن الحلم خواب
الصرف نيام اجوف واوي اصله نوام ابدلت الواو بالوقوعها بعد كسرة والف جمع كما في قيام
جمع قائم تسلوا ناقص واوي اصله تسلووا ابدلت الواو يا ونقل الياء القاء واسقطت الالف لالتقاء
الساكنين النحو يدرك فعل مضارع معروف في الدنيا ظرف يدرك حقيقته مفعوله قوم فاعله
نيام صفته قوم تسلوا فعل ماض الضمير راجع الى قوم صفة بعد صفة لقوم بالحلم متعلق تسلوا النكات
كيف الاستفهام وهو هناك الاستبعاد اي يستبعد ادراكه انما قيد بالدنيا لان حقيقته
النبي عليه السلام والقرآن تنكشف في الآخرة حقيقته الى النبي عليه السلام او القرآن فان
قلت فلم لم يقل ناس نيام يكون ادخل بلفظ الحديث قلت لنكتة وهي ان المراد من القوم
محقرون غلب عليهم النوم والغفلة والجهالة والمراد الناس في الحديث جميع الخلائق تسلوا

ای ان الناس انما كانت نياما ... ما شرن فيه للتعبير لانهم ... [illegible]

الى فتنوا او اكتفوا عنه الى عن حقيقة ذاته بالحلم الى بما يرا النائم لا يدرك في الدنيا حقيقة
ذاته النبي عليه السلام طائفة هم بنام قنعوا عنه بالحلم اي بالخيال الى هم بيرا حقيقة ذاته وانما يردن
لطفا منه **فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم** اللغة المبلغ
موضع البلوغ العلم دانش الشر مردمان الخير نيكي وبهتر وهو المراد منها خلق الله آفريدگان خداي
تعالى النحو مبلغ مبتدا او مضاف علم مضاف اليه ان مع اسمه وهو الكناية وخبره وهو بشر
خبر مبتدا وانه هذا مع اسمه وخبره عطف على ما قبله كلهم تاكيد خلق المعاني هذا البيت يشهد
بان الابيات السابقة الله في مدح النبي عليه السلام لا القرآن كما زعم بعض الفضلاء وفي هذا
تنبيه على ان علم الناس وعقلهم قاصر عن درك حقيقته عليه السلام عليكم فلم يجيز لهم ان يتفكروا
في حقيقته عليه السلام اكتفوا فيه بما اكتفى به العوام كما قال النبي عليه السلام عليكم بدين
العجائز وهو انه بشر افضل خلق الله ما طيبة الحاصل ان العجز عن ادراكه ادراك **وكل آي اتى**
الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم الجوهر الآية نشان الآي
جماعة الآي والاثنان آمدن متعدي بالباء الرسل جمع رسول الكريم نيكوكار الكرام جماعة الد
اتصال پيوستن النور روشنائي النحو آي اصله أوي ابدلت الهمزة الثانية الفا لاستدعاء
فتحة الاولى اياها كما في آمنت اتى ناقص يائي اصله اتي ابدلت الياء الفا اتصلت مثال
واوي اصله اوتصلت ابدلت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال من نوره ادغمت نون
من في نون نوره لكون الاولى ساكنة والثانية متحركة النحو كل مبتدا او مضاف اي مضاف

ربه

اليه اي فعل الرسل فاعل الكرام صفة الرسل بها مفعول اي فانما اتصلت فعل ماض حامل الضمير الراجع
والجملة خبر مبتدا او انما دخلت الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط من ابتدائية بهم مفعول اتصلت
بها الى بالآيات البينات فانما اتصلت الى ما اتصلت الآيات بالرسل الكرام الا من
نوره الى نور منه عليه السلام ان انوار سائر الرسل اقتبس آثار نوره من نوره عليه السلام
ولو الشمس والقمر وانوار جميع الانبياء المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات قال رض **فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم** الجوهر
الشمس آفتاب الفضل افزوني ونيكوي الكوكب ستاره الكواكب جماعة الاظهار پديد كردن الظلمة
تاريكي الظلم جماعة النحو فانه الفاء فيه للتعليل كانه تعليل لما قبله الضمير العائد الى النبي عليه السلام
اسمه الشمس خبره ومضاف فضل مضاف اليه هم مبتدا كواكب خبره يظهرن خبر بعد خبر والجملة صفة
فضل او صفة شمس فالثاني صفة فضل فضمير كواكبها راجع اليه او الثاني صفة شمس فالضمير راجع
اليه بتاويل الكواكب او المذكور انوارها يظهرن للناس مفعول له والعامل فيه يظهرن في الظلم
مفعول يظهرن النكات التنكير في فضل للتعظيم الى فضل عظيم هم الى المرسلون انوارها الى انوار
الكواكب الحاصل يعني انه عليه السلام مثل الشمس وسائر الانبياء مثل الكواكب وكان
انوارهم قبلا لا حاجة كان العالم في الظلمات فلما ظهر نوره عليه السلام انوارها والوضوح
من ذلك ان نسخ بهذا الدين سائر الاديان
حتى اذا طلعت في الكون عم هداها العالمين
واحيت سائر الامم الجوهر الطلوع برآمدن من حد نحو الكون آفرينش ومستي العموم

در كردن الاحياء زنده كردن وشيدن والاحياء فرزند نده الشئ الامة گروه الامم جماعة النحو احيت
لفيف مقرون اصله احييت ابدلت الياء الثانية الفا فسقطت لالتقاء الساكنين وانما لم يدغم
في الامم لئلا يلتبس بالام وان صح احيت بالخاء المعجمة والباء ذي الواحدة فهو مهموز اللام
اصله اخبات حذفت الهمزة على خلاف القياس للضرورة النحو طلعت فعل ماض حامل
الضمير شمس في الكون ظرف طلعت عم فعل هداها فاعله ومضاف ها مضاف اليه العالمين مفعول
هدى الكاف عم بمعنى شاع وانتشر ومفعول عم ان كان عم بمعنى شمل المعاني اذا طلعت في الخلق
عم هدايتها للعالمين واحيت سائر الامم الى جميع الامم بالايمان والشريعة الى احيت شمس
الفضل يعني حقيقة رسول الله عليه السلام سائر الامم الى جميع الامم بالايمان والشريعة لان الكفر
موت حكمي بل اشد منه وفيه الاشارة بقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا والظاهر عندي
ان احيت بالخاء المعجمة والباء ذات نقطة واحدة بمعنى اطفات لتوافقه بقوله فانه شمس
هم كواكبها فان الكواكب انما ظهر انوارها في الظلم حتى لم تطلع الشمس فاذا طلعت تختفي الكوا
كذا شرائع سائر الامم كانت منتشرة ما لم يظهر شريعة نبينا عليه السلام فلما ظهرت نسخت
به شرائع الامم الماضية والحكم النظافات دما بقي مشروعا من احكامها بقي انه صار
منزعا **اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم** الجوهر
الاكرام گرامي كردن التزيين آراستن الحسن خوبي الاشتمال گرد بر گرد در
گرفتن وجامه گرد خويشتن اندر كشيدن وتعدي بالباء البشر تازه روئي شدن الا
تبسام تبسم كردن الاتسام خويشتن را چيزي نشان كردن الصرف اكرم صيغ

نبي

نبي اما ناقص واوي او مهموز اللام زانه اجوف يائي اتسام مثال واوي اصله
اوتسام ابدلت الواو ياء ثم الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال النحو اكرم بخلق
صيغة تعجب وتحقيقه ما ذكر في نحو ثمرة الاولاد وهو ان للتعجب صيغتين الاولى ما احسنه
وفيه مذهبان الاول مذهب سيبويه وهو ان ما نكرة مبتدا او ما بعده خبره وتنكيره
للتعظيم والمبالغة الى شيء عظيم احسنه وعلى هذا لا يلزم الحذف والثاني قول الاخفش
وهو ان ما موصولة وما بعده صلة والمجموع مبتدا او الخبر محذوف الى الذي احسنه شيء
عظيم والثانية احسن به وفيه ايضا مذهبان مذهب سيبويه انه امر بمعنى الماضي وهمزته للصير
ورة والباء زائدة وزيد فاعله مثل كفى بالله تقديره احسن زيد صار ذا حسن
نحو اغد البعير وقول الاخفش وهو ان الامر على الحقيقة فاعله ضمير مستكن فيه
وبزيد مفعوله والهمزة للصيرورة او للتعدية والباء على الثاني زائدة خلق مضاف
نبي مضاف اليه زانه فعل وضميره مفعوله خلق فاعله وانما اخر لان تميز المفعول الفعل
بالفعل والفاعل متصل بالحسن مفعول مشتمل بالبشر متعلق متسم مشتمل
صفته نبي متسم صفة وبعد صفة النكات تعجب من صورته عليه السلام زينة
سيرة وخلق عظيم وتنكير للتعظيم الخلق بالفتح حسن الصورة والخلق بالضم
حسن السيرة وبين الخلق والخلق شبه الاشتقاق اخرج هنا الكلام
لا على مقتضى الظاهر اذ الظاهر ان يقول الخلق النبي معرفا بلام العهد اذ جرى
ذكره كما قال الله تعالى وارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول

السيرة

فيقتضي الالان تنكيره المنون للتعجب اذا التنكير قد يكون للتعجب
وقد يكون للتعظيم وهما من واد واحد وتقديم الجار والمجرور في الموصفين للاختصاص الى بالحسن متصل لا بغيره وما يشرف الكلامة
متسم لا بغيره وهو محك الانفسام بقه هرچند ه جعل حسن الصورة تعجبا
الظاهرة تعجبا منه لانه من العجب العجايب ثم جعل السيرة الباطنة
زينة اشعارا بان حسن الصورة الظاهرة اذا لم يقترن بحسن السيرة
الباطنة كان الشخص كتمثال على شبح ومصداقه كلام الشارع ان
الله لا ينظر الحق فما هو منظر الحق حسنه اتم واكمل وكان معنى البيت
مقتبسا من قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ومن الاثر المروي وهو انه كان
رسول الله عليه السلام بن ثابت ما الحاصل يعني ما احسن صورته ا
لظاهرة التي زانها حسن السيرة الباطنة المشتملة على طلاقة الوجه و
التبسم قال رضي الله كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم الجوهر الزهر الطلع يعني شكوفه والترف
نازكي البدر ماه دو هفته الشرف بزرگي البحر دريا الكرم معروف
الدهر روزگار الهمة معروف الهمم جماعت الصرف فان قلت لا يدغم الميم
في الميم في همم مع ان المراد فيه اجتماع المثلين قلت لان الناس ا
يقطع الادغام من البنا النحو كالزهر خبر مبتدا محذوف اي هو كالزهر
والباقي

والباقي ظاهر النكات شبه النبي عليه السلام بالطلع في الطراوة والنعومة ومرة بالبدر في العظمة ونباهته
الشان واخرى بالبحر في الجود والكرم ومرة بالدهر في معالي الهمم وقال حسان رضي في مدحه عليه السلام
له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر وسمي هذا التشبيه الجمع لتعداد احد طرفيه
وهو المشبه به دون المشبه كانه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي
حشم اللغة كان جنانشين الفرد بكانه الجلالة بزرگي العسكر لشكر اللقاء ديدن من حشم
الحشم خدمتكار الحشام جماعة الصرف تلقي ناقص يايي اصله تلقي ابدلت اليا الفا كان من
اخوات ان الضمير المتصل به اسمه هو مبتدا و فرد خبره والجملة معترضة في عسكر خبر كان
حين ظرف في عسكر او ظرف كان وفي حشم اذ اراه الناظر بهما شبه ولله در من قال الكامل
كانه عليه السلام قال كونه فردا في عسكر اذ ظرف كان وفي حشم عطف على في عسكر عظيم وحشم — عطف علي في عسكر
جسيم اذ اراه الناظر بهما شبه ولله در من قال موع لشكري در يك قبا و كشوري در يك بدن قال
عليه السلام او بيت الرعب مسيرة شهر كانما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه و
مبتسم الجوهر اللؤلؤ مروارid المكنون مستور الصدف غلاف مروارید المعدن كان المنطق جاي
سخن المبتسم جاي خنده الوقف لؤلؤ على وزن برس مضاعف رباعي النحو اللؤلؤ خبر مبتدا محذوف — مضاعف
تقديره كانما كلامه اللؤلؤ المكنون لانه دخل على كان بما الكافة المكنون صفته في صدف ظرف
المكنون في معدني بدل من في صدف واضافة معدني الى منطق ومبتسم بيانية كما في علم المعاني
والبيان الى معدنين هما منطق ومبتسم النكات فان قلت كيف يستقيم قول الفاضل
مشبها اللؤلؤ بناسبه الصدف دون المعدن فان اللآلي يخرج من البحر دون المعدن قلت

تقديره والجوهر في معدني منطق ومبتسم شبه كلامه عليه السلام تارة باللآلي واخرى بالجواهر او يقول المراد بالمعدني
بمكاني الكامل شبه كلمات النبي عليه السلام باللؤلؤ المكنون المجعول في الكن وهو الستر والمراد با
لمنطق آلة النطق وهو الفم او اللسان وبالمبتسم الشفة او المراد بمعدني شفتاه المباركتان لان كلو
احد منهما مورد النطق والتبسم لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه طوبى لمنتشق
منه وملتثم الجوهر الطيب خوشبوي العدل شريك شدن وبرابر كردن چيزي با چيزي
قرب الشرب والتراب خاك الضم جمع كردن وقبل با هم آوردن العظم استخوان الاعظم جماعة
طوبى نام درختي است در بهشت وگويند نامي است بهشت را طوبى لك خنك مر ترا وهو المراد هيهنا الانتشاق
بوئيدن الالتثام بوسيدن الوقف طيب اجوف يايي ضم مضاعف النحو طيب اسم لا يعدل
مضارع معروف الكان بمعني برابر كنيد ومجهول الكان بمعني برابر كرده شود وهو خبر لا والفعل حامل اما الضمير
الفاعل او مفعول ما لم يسم فاعله تربا اما مفعول اول ليعدل او ثان له ضم فعل ماض حال خبر تربا اعظم
مفعول طوبى مبتدا لمنتشق خبره منه متعلق بمنتشق النكات اعظمه الى اعظم النبي عليه السلام منه
الى من تراب قبره عليه السلام قالت فاطمة رضي الله عنها في مرثيته عليه السلام صبت على مصائب
لو انها صبت على الايام صرن لياليا فما على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان
غواليا قال ملتثم ولم يقل مستلم لان الاستلام انما يستعمل في الحجر الاسود الذي في الكعبة
الحاصل لا طيب في العالم برك تراب قبره عليه السلام في الوقت اولا يساوي طيب تربته و — في العالم
قبره في لطافة الرائحة والبركة طوبى لمن يزوره ويشمه ويقبله ابان مولده عن طيب
عنصره يا طيب مبتدا منه ومختتم الجوهر الابانة ظاهر كردانيدن الطيب
خوشبوي

خوشبوي وپاكيزه كي العنصر الاصل الوقف ابان اجوف يايي مولد مثال واوي طيب اجوف يايي
مبتدا مهموز اللام مختتم صحيح النحو ابان فعل ماض مولده فاعل عن طيب مفعول طيب مضاف
عنصر مضاف اليه طيب منادي مضاف الى مبتدا منه صفته مبتدا ومختتم عطف عليه النكات
ابان اي اظهر واجهر وقت ولادته عن سعادة عنصره ونجابته اذ كان طالعه سعدا في بدايته
السعادة كانت له الكواكب في الاوج فيا طيب الخ اي يا طاهر ان طيب منادي كما قلنا
في تحقيق الاطراف الا انه بالحقيقة مفعول فعل مقدر والمنادي محذوف الى يا قوم اشهدوا
طيب مولده وهو وقت ولادته او مكان ولادته وهو مكة المباركة وطيب مختتمه وهو وقت
وفاته او مكان وفاته وهو المدينة الشريفة بقعة طيبة وروي انه عليه السلام لما ولد بعث امه
بالبشارة الى جده ابي ابيه عبد المطلب وكان اولاده جماعة من رجال القوم جالسين في الحجر
فبينو جيوا الى امه امنة فدخل عبد المطلب بنبيا فاعلمته بما رات من العجايب فتناول
عبد المطلب النبي عليه السلام ودخل في جوف الكعبة شكر فيها الله وقام يدعو ويشكر نعمة
الله تعالى ويقول الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد على الغلمان
اعيذه بالبيت ذي الاركان حتى اراه مبلغ الشباب اعيذه من كل ذي شنآن وحاسد مضطرب
العينان وقال ابو العلي الفضل بن الطوسي ولد النبي عليه السلام بمكة شرفها الله تعالى يوم
الجمعة عند طلوع الشمس السابع عشر من ربيع الاول في عام الفيل وقيل يوم وفد كان ذهب من
ربيع الاول اثنا عشر ليلة ومن فضائل انه عليه السلام خلق خلق طيبا حلقه طيب وروحه
طيب وريحه طيب وجسمه طيب واسمه طيب ومولده طيب ومسكنه طيب اي مدينته

واز ترس سکته یابی منها عرف المنک اربعین یوما وکان بذا الحضوص اتیه علیه السلام ما کان النبی علیه السلام قبله **یوم تفرس فیه الفرس انهم قد انذروا بحلول البؤس والنقم**

الجوهر التفرس زیرکی ودانستن بروش ... الفرس فارسیان الانذار ترسانیدن الحلول فرود آمدن من حد نصر البؤس سختی النقمة کینه النقم جماعته **اللغة** التفرس استعمال العلم الشی بالفراسة البؤس الشدة والعذاب النقم جماعته وهی الانتقام **الصرف** یوم لفیف مفروق عینه اهل الادب تفرس صحیح ملول مضاعف بؤس مهموز عینی اصله بؤس ابدلت الهمزة واو الاسناد علیه صمته ما قبلها **النحو** یوم خبر مبتدا محذوف ای هو یوم او بدل من مولده بدل الکل لانهما متحدان ذاتا کما فی جاءنی زید اخوک تفرس فعل ماض فیه ظرف وفی بعض النسخ منه فمن بمعنی الفاء الفرس فاعل تفرس والجملة فی موضع الرفع علی انها صفة یوم انهم ان مع اسمه وخبره وهو قد انذروا مفعول تفرس بحلول مفعول انذروا واضافته الی البؤس من اضافة المصدر الی الفاعل والنقم عطف علیه **النکات** فیه ای فی ذلک الیوم الفرس اهل الفارس المراد المجوس ای عبدة النار وبین التفرس والفرس شبه الاشتقاق فان قلت جاء فی الحدیث اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله تعالی والمجوس کانوا کفارا اذ عبدوا نارا فمن این لهم الفراسة وهی معاینة المغیبات بالانوار الربانیة وذلک انوار قلب المؤمن قلت المراد من التفرس منها مجرد الاستدلال ولقد کان الامر کما تفرسوا فانه حدث فیه ای یوم ولادته علیه السلام ولم یخمد قبله وهو من معجزاته علیه السلام وهذا استدلوا ان قد ظهر فی الدنیا من یکسر شوکتهم ویخمد نارهم ویهدم منارهم ویبطل دینهم **وبات ایوان کسری وهو منصدع کشمل اصحاب کسری غیر ملتئم**

التبوت شب کردن وجاء بمعنی الصیرورة الایوان کاخ کسری لقب نوشیروان الانصداع شکسته شدن والشمل من الاضداد جاء بمعنی التفرق والاجتماع والاول هو المراد هنا اصحاب جمع صحب لا جمع صاحب لان فاعلا لا یجمع علی افعال لیس من اوزان جمع فاعل الالتیام هم پیوستن وبهم آمدن **اللغة** بات ای صار والمسمی الایوان القصر منصدع منشق غیر مجتمع **الصرف** بات اجوف یائی اصله بیت ابدلت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها فان قلت لم لم تقلب الواو فی ایوان بالیاء وبعدم الیاء ان کنته قنبا القانون علم الادب انه متی اجتمع واو ویاء اولیهما ساکنة قلب الواو یاء وادغمت ان ساکنة فی المتحرک قلت الا لیناسب بایان **النحو** بات من اخواة کان ایوان اسمه ومضاف کسری مضاف الیه وهو غیر منصرف للتانیث ولزومه مبتدا منصدع خبره والجملة حال من اسم بات کشمل خبر بات الکاف بمعنی المسمی فهو خبر لهو ویحتمل ان یکون مفعولا مطلقا والعامل فیه منصدع ای منفرق اشمل غیر ملتئم اما خبر بعد خبر لبات او حال مؤکدة من فاعل منصدع **الحاصل** ان من معجزاته علیه السلام ان فخر نوشیروان البدم والشق لبانه ولادته ولما انشق ایوان کسری تحیر فقیل الان یزول ملکه وکسری قاتل الزنا دقة وهو الذی قال النبی علیه السلام فی حقه انا ولدت فی زمن الملک العادل اد العادل وهو افضل ملوک العجم واعدلهم بالاجماع وروی انه علیه السلام لما ولد ارتجف وانصدع ایوان کسری وسقطت منه اربعة عشر شرفة وخمدت نیران فارس وکانت لم تخمد الف سنة وقیل بمائة سنة وهذه کلها کانت معجزة **والنار خامدة الانفاس من اسف علیه والنهر ساهی العین من سدم**

الجوهر النار آتش الخمود سرد شدن آتش و قیل زود مردن آتش النفس دم الانفاس جماعته الاسف اندوه النهر جوی السهو

والسهوة غافل شدن العین چشم وچشمه السدم اندوه **اللغة** خامدة ای خامدة منطفئة الانفاس منها بمعنی الالهاب الاسف الحزن والغیظ ساهی ای ساکن الجریان من سدم ای من ندم وحزن **الصرف** نار اجوف واوی خامدة اسم فاعل من الخمود الاسف مهموز الفاء ساهی ناقص واوی **النحو** النار عطف علی ایوان وخامدة عطف علی غیر ملتئم وکذا النهر وساهی حقها النصب الا انه خفف للضرورة او علی قول من نقل الفتحة الیه علی الیاء ثم حذف الیاء لالتقاء الساکنین **النکات** المراد بالنار نار الفرس والمجوس فاللام للعهد اضافة الخامدة الی الانفاس لفظیة من سببیة ای بسبب اسف التنکیر فی اسف للتعظیم ای اسف عظیم علیه ای علی ایوان کسری او علی کسری ساهی العین ای سائر العین **الحاصل** وصارت النار خامدة ابنائها من الحزن علی ایوان کسری وصار النهر ساهی العین من حیرة وحزن الی صفت ساکنة راکدة غیر جاریة قال رحمه الله **وساء ساوة ان غاضت بحیرتها ورد واردها بالغیظ حین ظمی** **اللغة** السوء والسوءة والسوائیة والمساءة والمسائیة غمگین شدن وساء الشی اذا قبح وسئه ساء مثلا وسئی اذا قبح ومنه وسیئت وجوه الذین کفروا وسوئت بر ظنّا کاتب بر دم نوی ان ده نام شهر است در ولایت فارس الغیض بفتح العین المهملة والضاد المنقطة کم کردن وکم شدن بحیرة نام جوئی در ساوة الرد بازگردانیدن من حد نصر الورود در آمدن من حد ضرب الغیظ درخشم شدن من حد ضرب الظماء تشنه شدن من حد سمع **الصرف** ساء اجوف واوی ومهموز لام اصله سوء ابدلت الواو الفا ساوة مهموز عین وناقص واوی غاضت اجوف یائی اصله غیضت رد مضاعف وارد مثال غیظ اجوف یائی ظمی ناقص یائی ومهموز لام اصله

ظمی ابدلت الهمزة یاء ثم اسکنت لضرورة القافیة **النحو** ساء فعل ساوة فاعله والمفعول محذوف والکاف ساء بمعنی احزن ای احزن ساوة اهلها والکاف بمعنی قبح فلا حاجة الی حذف المفعول وهو خلاف الاصل وان غاضت علی کلیهما کالاول هو جبین مفعول له ای لان غاضت هذا علی تقدیر رفع ساوة والکاف بالمقلب فهو مفعول ساء وان غاضت فاعله بحیرتها فاعل غاضت ورد فعل ماض مجهول واردها مفعول ما لم یسم فاعله بالغیظ حال ای ملتبسا بالغیظ حین ظرف رد او هو ظرف وارد وهو مضاعف ظمی مضاف الیه **النکات** اسناد ساء الی ساوة ان جعلتها فاعلا له من قبیل المجاز العقلی من اسناد الفعل الی ظرفه والی ان غاضت ان جعلته فاعلا له فهو من المجاز العقلی من اسناد الفعل الی سببه وعلی تقدیر ان یکون ساوة مفعول ساء المضاف محذوف ای اهل ساوة وکذا المضاف محذوف من بحیرة ای ماء بحیرتها والبحیرة تصغیر بحر ولما کان مؤنثا سماعیا الحقت التاء فی التصغیر وبین ساء وساوة ورد وارد تناسب فی الحروف بحیرتها ای بحیرة ساوة واردها ای وارد البحیرة **الحاصل** احزن اهل ساوة غیض ماء بحیرة او احزن ساوة اهلها وقبح لان غاضت ای قلت ماء بحیرتها وهی تسمی بحیرة طبریة ورد واردها الظمآن خائبا بسبب عطشه عند میلاده علیه السلام وهو من معجزاته ودلیل صحة نبوته لان هذه العلامات قد کتبها احبارهم فی التواریخ واخبر والها بالعلم وجدوه فی الکتب السماویة المنزلة کصحف موسی والتوریة والانجیل وغیرها **کان بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم** **اللغة** کان چنانستی النار آتش الماء آب البلل تری الحزن اندوهگین شدن من حد کرم الضرم افروختن آتش **الصرف** نار اجوف واوی ماء مثلا اصله موه ابدلت الواو الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها والغرام المولع والهاء همزة البلل مضاعف لم یلد غم تحو سبب **النحو**

كان من اخوات ان ماموصلة با الماء ظرف مستقر اي ماثبت با الماء وقع صلة للموصول وهو في موضع النصب على انه اسم كان وبا النار في موضع الرفع على انه خبرها
من بلل بيان ماحرنا مفعول له والعامل فيه الظرف المستقر وهو با النار وبا الماء عطف
على ما با النار عطف على ما با الماء وهو من قبيل عطف شيئين على معمولي عامل متحد
ولم يذكر العامل في وبا الماء وقيل والماء وما با النار كان من قبيل ما في الدار زيد
والحجرة عمرو ومن حزم بيان ما با النار النكات اللام في النار للعهد وكذا في الماء اي
بالنار الماء الجوسي وماء ساوه ولقد احسن الشيخ بذكر كان ولو لم يذكر فكان من قبيل
المنزوهن النظير قوله تعالى يكاد زيتها يضي حيث يذكر لفظ يكاد ونظيره قول الناع جاود
والجزعوث لما كفل : يكاد عند القيام يقعد كه الحاصل يعني بميلاده عليه السلام خمدت نار الفرس
وغاض ماء البحيرة الطبرية وكان صفة النار الحرارة وصفة الماء من البلل والرطوبة والبرودة
فانعكس الامر فاخذت النار صفة الماء من البلل والرطوبة والبرودة والماء صفة النار من الحرارة
والحرق حتى صار الماء حارا والنار باردة وهذا من معجزاته عليه السلام اذ هو خارق للعادة ممن
هو يدعي للنبوة قال رضي الله عنه وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ : وَالْحَقُّ يَظْهَرُ
مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ : الجوهر الجنة پري والجن جماعة الپري الهتف آواز دادن النور پرتو
جماعته اسطوع دميدن بوي وصبح من صدفتح اللغة الجن طائفة من الخلق سوى الملك
والانس لهم عقل وتميز ومعرفة مستورون من اعين الناس كالملك لكنهم يرون الملك
ويراهم الملك تهتف اي تنادي وتصوت الى اناسي بشروا بان نبي آخر الزمان ولد اليوم

بجعنه

بالطعنة الى ما لعنه وانما سمي الجن جنا لكونهم مستورين من عين الناس ومبني التركيب على الستر فانه كلما
كان في العرب جيم مع النون مشددة لا يكون خاليا عن معنى الستر ولذا سميت الجنة والولد في بطن امه
جنينا والترس جنة وذهاب العقل جنة والقلب جنانا والمراد بالانوار انوار نزول الملك وانوار جبهة
المولود والحق اي حقية نبوته فيظهر من معنى اي البراهين العقلية ومن كلم اي من الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى اذ نعوت خاتم الانبياء وفص خاتم حلقة جملة الانبياء المكنونة فيها كانت في الوجود
ظاهرة كنجوم السماء قال رضه عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ : تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ
لَمْ تُشَمِ : الجوهر العمى نابينا شدن الصمم كر شدن الاول من حد سمع والثاني من حد نصر الاعلان
آشكارا كردن البشارة مژده السمع شنودن البارقة برق الانذار ترسانيدن النذير ترساننده
الانذار جماعة الشيم از دور ديدن الصرف عموا ناقص ياء اصله عميوا نقلت ضمة الياء الى الميم فحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وزنه فعوا صموا مضاعف تشم اجوف اصله تشام فلما سكنت اللام
حذفت الالف كما في لم يقل النحو عموا وصموا فعلان ماضيان فاعلهما الضمير المتصل بهما العائد
من قريش من اهل الكتاب ومفعولهما محذوف اي عموا عن رؤية بارقة الانذار وعموا عن سماع
البشارة المعاني في البيت لف ونشر غير مرتب ومعنى البيت ماخوذ من قوله تعالى صم بكم عمي
فهم لا يرجعون وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة الحاصل اي عمي
المعاندون المنكرون لنبوته عليه السلام وصموا فكانهم لم يسمعوا بشارة المبشرين ولم ينذروا
الى بارقة المنذرين ولله در من قال شعر حسادة وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع
والغرض انهم ينظرون الى ظاهر النبي عليه السلام انهم لم يبلغوا حقيقته عليه السلام كما قال الله
تعالى وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون مخذ بعد الحجر مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

كما هنهم

المعوج

والكذب

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ : الجوهر الله جبار خبر كردن القوم گروه الاقوام جماعة الكاهن منجم يعني
خبر گوي وقيل فال گوي الدين كيش الاعوجاج كج شدن الاقامة برپاي كردن وراست وذا تم
داشتن ومنه يقيمون الصلوة وقامت كردن ودايم داشتن ومنا قوله تعالى واقام الصلوة فقال
ابن جني هو مصدر كالاقامة وقال الفراء حذفت الهاء للاضافة الاسم الى الصلوة اللغة الاخ
خبار التكلم بالخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب الدين وضع الهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود
الى الخير بالذات القوم الجماعة الكاهن الذي يدعي بالنجوم ويخبر عنها المعوج ضد المستقيم لم تقم الى لم
يستو الصرف اخبر صحيح القوم اجوف الدين مثله لكن الاول واوي والثاني يائي معوج اجوف واوي
وهو اسم فاعل من الاعوجاج اصله معوجج ادغمت الجيم الاولى في الثانية لم يقم مثله النحو من بعد ظرف
عموا وصموا او ظرف لم تسمع ولم تشم ما مصدرية اخبر فعل ماض فاعله الكاهن الاقوام مفعوله
وناصبه الفاعل تقدما واجب لكونه مشتملا على ضمير المفعول كما في قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بان
متعلق باخبر دينهم اسم ان المعوج صفة لم يقم خبر ان النكات اراد بالاقوام اقوام الكفار واضافة
الكاهن اليهم من قبيل الاضافة بادنى ملابسة وفيه اشارة الى عبدة المسيح فانه اخبر وقت
ولادته عليه السلام يا ايها الناس اعلموا انه قد ولد اليوم ونبيهم دينكم ونسخه ويحتمل ان يراد به
قس فانه عليه السلام قال الشيخ الهروي اما قام قس لي بعكاظ بشرا باحد خير الملوك في
رفيع الخطب ؛ وفي شرحه القيس شيخ من رؤساء النصارى في الدين والعلم وعكاظ اسم
سوق في العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون
ويتناشدون الشعر ويتفاخرون عن ابن عباس رضه قال لما قدم وفد اياد على رسول الله عليه
السلام قال ما فعل قس بن ساعدة قالوا مات يا رسول الله قال رحم الله قسا كاني انظر

رسه

اليه على جمل له اورق يسوق بعكاظ يتكلم بكلام ما اجدني بحفظه فقال رجل من القوم انا احفظه يا رسول الله
سمعته يقول يا ايها الناس اسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت ان ليل داج وسماء
ذات ابراج ونجوم تزهوا وبحار تدحر وآباء وامهات وذهب وآت ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا
ما لي ارى الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا فناموا اقسم بالله قس قسم
ظاهر الارض ربي احب اليه من دينه قد اتاكم اوانه وادرككم زمانه طوبى لمن ادركه فاتبعه وويل
لمن خالفه ثم ذكر ابياتا من الشعر فقال عليه السلام يرحم الله قسا اني لارجو ان يبعثه الله تعالى يوم
القيمة امة واحدة وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ : مُنْقَضَّةٍ وَفْقَ مَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ : اللغة المعاينة ديدن الافق كرانه آسمان الشهاب ستاره روشن الشهب
جماعة الانقضاض فرو افتادن الوفق موافق كردن الصنم بت الصرف عاين اجوف يائي منقض مضاعف
الارض مهموز فا النحو وبعد عطف على قوله من بعد ومن قبيل اما على محله او على لفظه لكن لم يكسر لانه
صار مبنيا باضافته الى ما المصدرية الى بعد معاينتهم في الافق ومن في شهب للتبعيض الى بعض
شهب او يكون ما موصولة ومن شهب بيان ما والعائد محذوف الى ما عاينوه منقضة بالجر صفة
وبالنصب حال من مفعول عاينوا وهو الضمير المحذوف وفق صفة مصدر محذوف الي منقضة انقضاضا
مثل انقضاض ما في الارض من صنم بيان ما النكات منقضة الى ساقطة والصنم اسم لما يعبد سوى الله
اي وقعت النجوم من السماء ثم وقعت الشمس على الارض بوانقها كما وقعت الاصنام
سجدا يروى ان بعض اليهود راى في ليلة ولادته عليه السلام النجوم وانقضاضها في هذه
الليلة وقد بني وسال هل ولد في هذه الليلة لاحد فقيل نعم لعبد المطلب فقال ابي بخ بخ

فاظ

النبي فحاطه فراى بينه وكتف من كتفيه فراى سامة سوداء عليها شعرات فوقع الى الارض مغشيا
اليه فتعجب من قريش وضحكوا فقال تضحكون بهذا نبي السيف فقد ذهبت النبوة من بني اسرائيل
فتفرقون ويجدون بما قال **حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الوَحْيِ مُنْهَزِمٌ ؛ مِنَ الشَّيَاطِينِ**
يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمِ الجوهر الغدو بامداد كردن وغدا جاء بمعنى صار الطريق راه الوحي سخني كه جبرئيل
از خداي بر پيغمبر آورد الانهزام گريختن الشيطان ديو الشياطين جماعة القفو والقفو از پي شدن
من حد نصر الاثر پي اللغة غدا اي صار عن طريق الوحي اي سبيلة طريق الوحي الى طريق مجيء الملك وهي
المرة يقال له في الفارسية كابك ان منهزم اي فار من مر الملك يقفو اي يتبع الوحي معدا ناقص واوي
اصله عدو ابدلت الواو الفا والحي لفيف مفروق شيطان اجوف يائي من الشيطا وصحيح من الشطن
يقفو نقلت الضمة على الواو وسكنت بالاثقل اثر مهموز الفاء النحو حتى غاية بقوله منقضة غدا
بمعنى صار واسمه منهزم عن طريق الوحي مفعول منهزم من الشياطين بيان المنهزم فهي للتبعيض غدا وحتى
له ومن ابيانية الكاف المراد بمنهزم جمع منهزم الاول والجملة خبر غدا اثر مفعول يقفو مضاف
والمنهزم مضاف اليه الطيل قبل ما ولد عيسى عليه السلام حفت ملائكة ثلث السماء وحين ولد محمد عليه
السلام حفت ملائكة كل السماء ويرمون الشياطين بشعل النار كيلا يدنوا منه ولا يسترقوا السمع
والمنهزم الثاني غير الاول لانه اعيد نكرة الى اثر منهزم آخر **كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ ؛**
أَوْ عَسْكَرٌ بِالحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي ؛ اللغة الهرب گريختن من حد ضرب البطل مرد دلاور ترمي
الابطال جمعه جماعة ابرهة اسم ملك جيش العسكر لشكر الحصاة سنگريزه والحصا سنگريزها الراحة
كف دست الرمي انداختن من حد ضرب النحو كان من اخوات ان اسمه الضمير المتصل به الطال

نبذ

جمعه هربا حال او تمييز على رواية فتح الراء وسكونه والعامل معنى المستنبط من لفظة كان ابرهة
غير منصرفة للعلمية والتانيث او العجمة لكن جرف الضرورة او عسكر عطف على الطال بالحصى
بمفعول رمي من راحتيه حال منه الجعال كون الحصى صادرا من راحتيه رمي فعل ماضي مجهول وهو
الضمير عسكر هو فاعله والجملة في موضع الرفع على انها صفة عسكر النكات المصراع الاول اشارة الى قصة
ابرهة حين تقباطن لقطاع العرب فحلف ليهدم الكعبة فخرج بالحبشة ومعه فيل يقال له محمود
وكان قويا عظيما واثني عشر فيلا غيره فاغاروا ما بقي من ابل عبد المطلب فلما جاء عبد المطلب
عند ابرهة اكرمه واعزه ونزل عن سريره وجلس معه على الارض فلما سأل ما حاجتك قال اخذوا
ابلي فقال ما قلت حدثنا انت في الكعبة فقال رد علي ابلي فان للبيت ربا يحفظه ورد عليه
ابله فارسل الله تعالى طيرا سودا بمنقاركل واحد حجر وفي رجليه حجران اكبر من العدس واكبر
من الحمصة وكان الحجر يقع على راس الرجل ويخرج من دبره والمصراع الثاني اشارة الى قصة
غلبة الوثنيين وتكذيبهم الرسول عليه السلام فقال النبي عليه السلام اللهم اني اسالك
ما وعدتني فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال خذ قبضة من التراب فارمهم به فلما التقى
الجمعان فقال لعلي رضي الله عنه اعطني قبضة من حصاة الوادي فرمى بها وجوههم فما بقيت
وجوههم ولم يبق مشرك الا وكان مشغولا بعينه فانهزموا فانزل الله تعالى وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى قال رض **نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا ؛ نَبْذَ المُسَبِّحِ**
مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ ؛ اللغة النبذ بينداختن من حد ضرب التسبيح سبحان الله گفتن
المسبح سبحان الله گوينده الحشو ميانه الاحشاء جماعة الالتقام لقمه ساختن ودر

بروزن الوف الاحشاء ناقص واوي اصله احشا وابدلت الواو همزة النحو نبذا مفعول مطلق اي
نبذ نبذا به اي بالحصى بعد ظرف فعل مقدر وهو نبذ ببطنهما اي في بطنهما وهو ظرف لتسبيح نبذ
المسبح اي مثل نبذه واضافته الى المسبح من اضافة المصدر الى المفعول وذكر الفاعل متروك
اي نبذ الحوت المسبح من في احشاء بطن ابن نبذ اثنه ملتقم من وضع المظهر موضع المضمر
احشائه النكات اي نبذ عليه السلام بالحصا بعد ما سبح الحصى من بطنهما اي في بطن كفي النبي
عليه السلام مثل نبذ الحوت المسبح وهو يونس عليه السلام من باطنه ويحتمل ان يكون بعد بمعنى مع
اي مع تسبيح كما في قوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اي مع الايمان
اي نبذ محمد عليه السلام الحصى من كفيه مسبحا كما نبذ الحوت يونس عليه السلام من بطنه و
هذا وجه مما يقال من ان يكون المراد بعد تسبيح النبي عليه السلام لان الاول اظهر وهذا التشبيه
غريب عجيب روي ان يونس عليه السلام حين ركب في السفينة فقالوا هنالك عبد آبق
من مولاه ولم تجر السفينة فاقرعوا فخرج القرعة على يونس عليه السلام فقال انا الآبق ورمى نفسه
في الماء فالتقمه الحوت وهو مليم اي داخل في الملامة وروي انه حين ابتلعه اوحى الله
تعالى الى الحوت اني جعلت بطنك له سجنا ولم نجعل لك طعاما فتحميه في بطنك كما
تحمي الحامل جنينه واختلف في مقدار لبثه في بطن الحوت فعند الكلبي اربعون يوما
وعند الضحاك عشرون يوما وعند عطاء سبعة ايام وعند بعضهم ثلثة ايام وعند حسن
البصري انه لم يلبث الا ساعة والله اعلم بالصواب **جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الأَشْجَارُ**
سَاجِدَةً ؛ تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ ؛ اللغة المجيء والجيئة آمدن الدعوة

خوارق

خواندن من حد نصر الشجر درخت الاشجار جماعة المشي والتمشاء رفتن الساق معروف القدم
پشت پاي الصرف جاء اجوف ومهموز اللام الدعوة ناقص واوي تمشي ناقص يائي اصله تمشي
فاعل اعلالي يرمي النحو جاءت فعل الدعوة مفعول له او ظرف اي وقت دعوته اللام للوقت
كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الاشجار فاعله ساجدة حال من الاشجار تمشي حال
بعد حال على ساق صفة مصدر محذوف اي مشيا على ساق بلا قدم اما صفة بعد صفة لمشيا وصفة ان في
النكات روي ان النبي عليه السلام خرج الى الصحراء لقضاء الحاجة ومعه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
فارسله الى شجرتين بالبادية وقال ادعهما فانطلق علي اليهما وقال يا ايها الاشجار دعاكما نبي الله
فانطلقا على ساقيهما بلا قدم خاشعين خاضعين واضعين رؤس الاغصان على الارض كهيئة
الساجد حتى اتيا وصار ستر اله فلما فرغ قال اذهبا وجعاتم قال لعلي رضي الله عنه اذهب الى
ذهب الجبل راه امامه وقل له ائت الماء من عينك كي نتوضاء فلما ذهب اليه وبلغ الامر قال
الجبل يا علي اقرا سلامي على رسول الله عليه السلام وقل قد نزل عليك هذه الاية اعني
قوله تعالى واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة بكيت حتى لا يبقى قطرة من الماء في
عيوني فرجع علي اليه عليه السلام فقال له ما قال الجبل فتعجب النبي عليه السلام من مقالته
وشدة خوفه من عذاب الله تعالى **كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ ؛ فُرُوعُهَا**
مِنْ بَدِيعِ الخَطِّ بِاللَّقَمِ ؛ اللغة السطر نبشتن من حد نصر الكتب والكتابة نبشتن
الفرع شاخ والفروع جماعة البديع نوپاده والخط نبشتن القلم خامه النحو سطرت فعل
ماضي حامل الضمير الاشجار وسطرا المفعول مطلق ما موصولة كتبت صلته والعائد محذوف مفعول

اي ما كتبته فردبها فاعل كتبت من بديع بيان ما واضافة البديع الى الخط بيانية اي بديع هو الخط في القلم
صفة الخط الحاصل الكائن بالقلم الكائن المراد بالخط الحاصل بالمصدر والكائن المراد به المصدر فهو مفعول له
وعمل المصدر الموصوف باللام في الجار مع المجرور غير ضعيف لانه ملحق بالظرف يستدعي رائحة من
الفعل النكات شبه الخط الحاصل من وقوع الاشجار بالسطر المكتوب بالقلم في اللوح المحفوظ في
الحسن والطول والقدر وهو سطر طوله مسيرة سبعمائة سنة كتب فيه ما كان وما سيكون وما
هو كائن وفي ذكر السطر والكاتبة والخط والقلم حسن مراعاة النظائر وفي ذكر المحو في البيت الثاني
تلويح بان السطر الذي يحصل من سجود وفروع الشجر في الطريق كان سطرا واحدا طويلا مرتبا كاد
يظهر منه اسرار اللوح المحفوظ تَمْحُو بَقِيَّتَهَا آثَارُ سَجْدَتِهَا فَيَظْهَرُ الْمَحْوُ مِنْهَا الْأَثَرُ
فِي اللَّقَمِ اللغة المحو دور كردن من حد نصر الاثر بفتحتين نشان وجمع
الآثار جماعة السجدة سجود يكبار وقيل بكسر الميم زمين دراز رفتن اللقم بفتحتين ميانه راه الصرف نحو ناقص واوي وبقيتها
ناقص يائي اثر مهموز الفاء ابدلت الهمزة الثانية في الآثار الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين في
اول الكلمة مع سكون الثانية واستدعاء الاولى الالف النحو تمحو فعل مضارع مثبت
حامل الضمير الاشجار اي تمحو الاشجار بقيتها اي بواسطة بقيتها آثار مفعول تمحو ومضاف
وسجدة مضاف اليه ومضاف الى كنايته الاشجار الى راجعة الى الاشجار فيظهر
عطف على تمحو المحو فاعل يظهر منها اي من الاشجار وهو حال من المحو في اللقم صفة
الاثر الى الاثر الكائن في اللقم بين اللقم والقلم في البيت الذي يليه صفة قلب بعض الحروف
وهي صفة مطبوعة قال رضي الله مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةً تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ

لِلْهَجِيرِ حَمِي اللغة المثل مانند الغمامة ابر اني هر كجا وكونه السير رفتن الوقاية نگاه داشتن
الحر گرمي الوطيس تنور گرم الهجير ميانه روز الحمام گرم كردن قال الله تعالى يوم يحمي عليها في نار جهنم
الصرف الغمامة مضاعف سار اجوف يائي اصله سير ابدلت الياء الفا سائرة اصله سايرة بالياء فابدلت
الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة قريبة من الطرف تقيه لفيف مفروق حر مضاعف الوطيس مثال
واوي حمي ناقص يائي النحو مثل الغمامة مبتدأ اني ظرف بمعنى اين والعامل فيه سار وانما تقدم عليه
لتضمنه معنى ما يقتضي صدارة الكلام وهو الاستفهام سائرة خبر المبتدأ وانما انثه وان كان مثل
مذكرا لاكتسابه التانيث من المضاف اليه سار فعل حامل الضمير عليه السلام تقيه اما صفة سائرة او
خبر بعد خبر تقي فعل مضارع حامل الضمير سائرة او ضمير الغمامة وعلى الوجهين الضمير المنصوب العائد اليه
عليه السلام مفعوله الاول حر مفعوله الثاني ومضاف الى وطيس والاضافة بمعنى اللام اي حر
للوطيس الهجير صفة وطيس حمي فعل ماض حامل الضمير وطيس النكات قال مثل الغمامة والمشهورات
مظللة عليه السلام كان غمامة بيضاء للكنة وهي انه كان ملكا يظلل النبي عليه السلام فالة الناظر
غمامة بيضاء الى ساير بقيد شمول الامكنة فهو من قبيل التتميم تقيه اي تقي سائرة النبي عليه
السلام من حر شواظ الهجير وكني بالوطيس عن الشمس وقت الهاجرة وانما ذكر الهجير لان حرها اشد وهذا
من معجزاته عليه السلام وحكي ان قافلة طلعت من مكة الى الشام فيها ابو طالب وابو لهب
وابو جهل وجمهور قريش وكان النبي عليه السلام غلاما خرج مع عمه ابي طالب فنزلوا قرب
جبل كان عليه صومعة راهب رهبانين اليهود فنزل الراهب من الجبل واستقبل ابا طالب
وجالس معهم وكلمهم وجاء اليهم ومنزل وكنف كثيرة وهم مروا بذلك الراهب مرارا
فيما مضى وما فعل قط مثل ما فعل في هذه المرة من الاكرام وقال سمعت ان فيكم محمد

ابني آخر الزمان فلذلك نزلت ولذلك استقبلت ومنهم احد اله عليه السلام من قريش و
فرح ابو طالب قال هو ذهب يسقي الابل وآن ان يجئ فلم يذهب سريعة حتى طلع النبي عليه السلام
وعليه مثل غمامة تظلله حتى جلس في الشمس فعاد ظل الشجرة اليه عليه السلام في اعند
القوم وهم جلوس في ظل الشجرة فلم يخوا له ولم يجلسوه في الظل حتى جلس في الشمس
فعاد ظل الشجرة اليه وقام الراهب وعظمه تعظيما بليغا وعاير قريب شرك توقره
وقال اما رايتم حين كيف تظلله الغمامة ومتى جلس في الذي في حر الشمس مال الظل
اليه فتيقنوا انه نبي آخر الزمان ووصي ابا طالب بوقايته وشدة محافظته من الاعداء
خذلهم الله تعالى أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ
اللغة الاقسام سوگند خوردن القلم معروف القمر كذلك الانشقاق شكافته شدن
المنشق شكافته شده القلب دل النسبة پيوند المبرورة راست القسم سوگند الصرف
اقسمت صحيح فعل ماض من الاقسام منشق مضاعف اسم فاعل من الانشقاق
اصله منشقق فادغمت للمثلين بين مبرورة مضاعف النحو اقسمت فعل وفاعل
بالقلم او القمر مفعوله المنشق صفة القلم او القمر نسبة اسم ان وخبره الى ردا المجرور
اعني له تقدم على الاسم من قلبه حال من نسبة مبرورة اما صفة مصدر محذوف الى
اقسمت اقساما مبرورة اي صادقا واضافتها الى القسم بيانية الى قسما مبرورة و
انما انثه بتاويل اليمين وهو مؤنث سماعي جاء في الحديث اليمين الفاجرة تدع
الديار بلاقع حيث قال تدع بالالف والجملة جواب القسم او صفة نسبة
الى برت القسم بها والعائد محذوف النكات بالقلم اللام فيه للعهد الى قلم الله تعالى

جعل الله تعالى نور الرسول قبل ان يخلق الخلق باربعة وخلق من القسم الثالث القلم
فلما نظر اليه غلب عليه الحيا فانشق فقال الله تعالى فلم اكتب في اللوح ما يكون من امري به اي القلم
وفي بعض الرواية القمر موضع القلم والضمير له الى اقسمت بالقمر المنشق والمنشق يصلح ان
يكون صفة لكليهما لان القلم انشق بهيبة نظر الله تعالى والقمر انشق باشارة سيد رسول
الله عليه السلام قال الله تعالى وانشق القمر اقسم الشيخ تا بالقلم او القمر ان للقلم او القمر نسبة
من قلب الرسول عليه السلام فانه منشق ايضا شقه جبرئيل عليه السلام بامر الله تعالى وهو
ابن سبع سنين ليطهره من الاخلاق الردية التي هي من صفات النقصان ويملاه
من الايمان والعرفان والاسرار الالهية والعلوم الانسية والخصائل الحميدة التي هي
من مكارم الاخلاق من العدل والاحسان وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي اللغة الحواية دركرفتن من حد ضرب الغار
معروف الطرف چشم الكافر معروف الكفار جماعة العمي نابينا شدن الصرف حوى لفيف
مقرون اجوف واوي وناقص يائي ولم يبدل الواو الفا لاعتلال اللام لانه من
المواقع لا يلزم منه الى الاعلالين حقيقة او تقدير الضمي على تقدير اعلال اللام واعلال
وهو مرفوض في كلامهم كما في طوى الغار اجوف واوي عمي ناقص يائي النحو ما موصولة او
موصوفة حوى صلة او صفة الغار فاعل حوى والعائد من الصلة في موضع الجر عطف
على بالقلم اي اقسمت بما حوى وكل مبتدأ او مضاف طرف مضاف اليه من الكفار صفته
طرف عنه مفعول عمي تقدم عليه النكات التنوين في خير عوض عن المضاف اليه اي خير
البرية بدلالة قوله في البيت الذي على خير البرية والمراد من اكرم الكرم فخير البرية

محمد عليه السلام والكريم ابو بكر رضي الله عنه ويحتمل ان يكون المراد بكليهما ذات الرسول عليه السلام فانه معدن كل خير وكرم وهي خبر مبتدا اصله عي بفتح اللام وهي الياء ادغم فعل لكن اسكن للقافية والجملة في موضع النصب على الحالية فال طرف دون عين اذ فيها ازدحام المعاني فدم عنه على عامله لافادة الحصر اي عنه عن طرف الكفار لا عن غيره فانهم ما ارادوا عمياناً حتى لم يروا اشياء من الاشياء بل يرون كل شيء سواه وصاحبه **فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما في الغار من ارم** اللغة الصدق راستي والصديق مرد راست كوي بغايت والوابنه ويدن الارم مكي الوف الصديق مبالغة فعيل من الصدق لم يرما اصله يرايا فخففت الهمزة والرواية الصحيحة لم يرما من الروية اي ارجاي ونرشدن النحو فالصدق مبتدا وفي الغار خبره والصديق عطف عليه لم يرما حال من الضمير المستكن في الظرف المستقر وخبر وفي الغار ظرف يرما وفي بمعنى من اي من الغار وهم اي الكفار مبتدا يقولون خبره والجملة حالية بالمعنى ليس الارم اسمه ومن زائدة وبالغار خبره اي في الغار ولم نقل في الغار تحرزا عن التكرار الحاصل ان الصادق وهو محمد عليه السلام والصديق اي المصدق له وهو ابو بكر رضه كانا في الغار فستر هما من عيون الكفار معجزة وكرامة للصادق والمصدق له رضي الله عنه **ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم** اللغة الظن كمان بردن من حد نصر الحمام كبوتر العنكبوت معروف يعني تنه كر العناكب جماعة الخبر بهتر البرية خلق النسج بافتن من حد ضرب الحوم والحومان كرد جيزي كشتن من حد نصر الحيم بردا شتن ويقال حام الطائر اذا ما حتى اذ هوا يغضب رجليه ح من حد ضرب الوف الظن مضاعف وعنكبوت تفعلوت لا فعالوت لعدمه النحو ظنوا فعل ماض حامل لضمير الكفار وهو فاعله الحمام مفعوله وظنوا عطف على ما قبله

عنكبوت عطف على قوله الحمام على خير البرية مفعول لم تنسج وهو مفعول ثان لظنوا الحاصل ظنوا في قوله ظنوا جملة مستانفة تعليل لقوله يقولون لانهم ظنوا وفي قوله ظنوا الحمام والعنكبوت لف وفي قوله لم تنسج ولم تحم نشر غير مرتب فان النسج يرجع الى العنكبوت والحوم يرجع الى الحمام وقع في بعض النسخ في موضع لم تحم لم تحم بالخاء المعجمة الحاصل في هذا البيت بيان الحكمة الالهية فان النبي عليه السلام والصديق رضه لما دخلا في الغار اوحى الله تعالى الى العنكبوت ان ينسج على فم الغار واوحى الله تعالى الى الحمام ان يبيض على بابه ويجلس على بابه بيضته فلما دنا الكفار والغار وراوا النسج العنكبوت وبيض قالوا لو دخل فيه احد لما بقي النسج والبيض على هيئته ثم رجعوا واعلم ان الله قدير لو اراد العصمة بعصم بغير الواو واذا اراد الاهلاك لا احتاج الى كثير بل يهلك بقليل ونعم ما قال صاحب الكلبلية حيث في بيان التوحيد قادري كه بتار عنكبوت راست عصمت دوستان كرداند ونيش پشه را تيغ قهر دشمنان ساخت ولقد وقع مثل هذه العصمة في خطة الناكور حيث راح طالب علم الى بلاد جبلي الى المغارة والافاه الكفار عن عسكر العدو فاخذوا ليقتلوه فقال انا طالب علم فقالوا كذبت فقال انظروا الى هذه النقطة السوداء من اثر الكتابة على ظفر الابهام الا انه فصدقوا وتركوا وكانوا لم يتركوا احدا بدون القتل فالرجاء الواثق من الله ان ينجي الله الكريم طلبة العلم ببركة حسن ظنهم وقلبهم ونيتهم ومن اجيهم من العذاب الاليم **وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم** اللغة الوقاية نكاه داشتن الاغناء بي نياز كردانيدن المضاعفة دو چند كردن اشيا مضاعفة اي مضعفة الدراع درع الدروع جماعة العالي بلند الاطم الحصار

الوف وقاية لفيف مفروق مثال واوي وناقص يائي اغنت ناقص يائي اصله اغنيت ابدلت الياء الفا ثم اسقطت لالتقاء الساكنين عالي ناقص واوي اصله عالو لانه من العلو النحو وقاية مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل اغنت خبره عن مضاعفة متعلق باغنت ومن الدروع بيان مضاعفة وصفة له وعن عال عطف على قوله مضاعفة من الاطم بيان عالي الحاصل عصمة الله محمدا وصاحبه اغنتهما عن الدرع والحصن حيث سد الغار سد الحصن ونسج العنكبوت سد الدرع وكذا كل من اراد الله تعالى عصمته قال رض **لا تنكر الوحي من رؤياه ان له قلبا اذا نامت العينان لم ينم** اللغة الانكار منكر شدن الوحي معروف الرويا خواب النوم خفتن العين چشم العينان دو چشم الوف لا تنكر صحيح وحي لفيف مفروق رؤيا مهموز عين وناقص يائي اصله رؤيا بالهمزة ابدلت الهمزة واوا والاستدعاء ضمة ما قبلها جوازا نامت اصله نومت فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم سقطت الالف لالتقاء الساكنين لم ينم اصله ينوم نقلت فتحة الواو الى ما قبلها فصار ينام فلما سكنت الميم للجزم سقطت الالف لالتقاء الساكنين النحو لا تنكر مضارع غير مسمى فاعله الوحي اسم ما لم يسم فاعله من رؤياه بيان الوحي اي لا تنكر الوحي الذي هو رؤياه قلبا اسم ان له خبره لم ينم فعل منفي حامل الضمير قلب اذا نامت ظرف لم ينم الحاصل لا تنكر رؤياه فانه وحي يوحي الله قال عليه السلام الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وكان عليه السلام في سر مدة الرسالة وصدر النبوة ثلاثا وعشرين سنة ستة اشهر منه كان الوحي في الحلم وقوله ان له من قبيل الادماج فانه في ضمن بيان معجزة وهو كون رؤياه وحيا لوح الى بيان معجزة له اخرى وهو عدم نوم قلبه حالة النوم ولذلك لم يكن نومه حدثا قال عليه السلام تنام عيناي ولا ينام قلبي والمناسب ان يقول

وان نامت العينان لان التركيب المذكور يدل على نوم القلب وقت نوم العينان لا التركيب الذي يدل على عدم نوم القلب مطلق وهو المراد لان قلبه لا ينام قلبه **فذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم** اللغة البلوغ رسيدن النبوة پيغامبري الاحتلام خواب ديدن وبالغ شدن والمراد هنا الاول الوف ليس اجوف يائي اصله ليس بياء مكسورة سكنت وما ابدلت الياء الفا فرقا بين الفعل المتصرف وغير المتصرف النحو ذاك مبتدا حين خبر من جارة نبوة مجرور ومضاف اليه ينكر خبر ليس واسمه ضمير راجع الى حال قائل لم ينكر الحاصل ذاك اي كون رؤياه عليه السلام وحيا حين بلوغه النبوة وبلوغ النبوة لاربعين سنة فلا ينكر حلمه اي في وقت بلوغه لانه وحي **تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم** اللغة التبارك التعالي والتعاظم تبارك الله پاك وبزرگ است جزاي الاكتساب كسب كردن الاتهام تهمت نهادن الوف تبارك صحيح وحي لفيف مفروق غيب اجوف يائي النحو تبارك فعل الله فاعله بالمعنى ليس وحي اسمه بمكتسب خبره ولا نبي عطف على قوله وحي ولا زائدة على غيب صفة نبي اي نبي الله على غيب او نبي مطلع على غيب الحاصل الوحي من المواهب الربانية لا المكاسب الانسانية وبهذا لا يجوز عزل من يوحي اليه ولا يجوز اتهام نبي يخبر عن الغيب بالكذب فانه باطلاع الله تعالى قال الله تعالى ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الله **كم ابرأت وصبا باللمس راحته واطلقت اربا من ربقة اللمم** اللغة الابراء به كردانيدن الوصب بفتح العاد رنجور شدن وبالكسر رنجور الاول مصدر والثاني نعت اللمس سودن من سمع

اراحته كف دت الاطلاق خلاص ر[illegible] بندن الارن دبوانه ابو نقبه بالراء المهملة المكسورة
والباء الموحدة اس كننه بيذ اللهم دبوانكي الوف ابرات مهموز لام وصب مثال واوي ص
مختلف راحته اجوف واوي الارن مهموز فاء اللهم مضاعف النحو كم خبريه والتمييز محذوف
اي كم مرة وموضعه النصب على الظرفية وجبا مفعول ابرات راحته فاعل ابرات وزنا مفعول
باللمس متعلق من ربقة متعلق اطلقت وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ حَتّى
حَكَتْ غُرَّةً فِي الأَعْصُرِ الدُّهُمِ ۞ اللغة الاحيا زنده كردانيدن السنة بالفتح القحط
وبالكسر مقدمة النوم الشهبا سپيد الدعوة خواندن ودعا كردن الغرة سپيدي كه در
پيشاني اسب باشد العصر روزگار الاعصر جماعته الادهم سياه الدهم جماعته الوف احيت
لفيف مقرون اصله احيت بياءين ابدلت الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم اسقطت
لالتقاء الساكنين الالف وتاء التانيث ثم كسرت التاء بهذا الالتقاء الساكنين التاء لاسبق
المبدلة من لام التوقف لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر السنة ناقص واوي اصله
سنوة او صحيح اصله سنهة حكت ناقص ياء غرة مضاعف النحو احيت فعل ماض السنة
مفعوله والمضاف محذوف اي احيت ارض السنة قال الله تعالى كيف يحيي الارض بعد موتها
الشهباء صفة للسنة دعوته اي دعاء النبي عليه السلام وهو فاعل حكت وهو فعل ماض حامل
لضمير السنة اي حتى حكت السنة غرة مفعول حكت في الاعصر ظرف احيت الدهم صفة
الاعصر النكات وصف السنة الجدبا بالشهباء بطريق التهكم والا فهي الدهما بدلالة قوله
في الاعصر الدهم او وصف بالبياض تفاولا دالتحقيق فيه ان سنة القحط سميت

ابرات را حته فاعل ابرات باللمس متعلق ابرات وصب اطلقت عطف على ابرات وزنا مفعول اطلقت من ربقة متعلق

رعب

الوب بيضاء بادي ملا بسته فان الارض كانت فيها بيضاء غير مخضرة بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ
الْبِطَاحَ بِهَا سَيْبًا مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ الْعَرِمِ ۞ اللغة العارض ابر الجود بخشش كردن بندن
الخيال پنداشتن الابطح رودبار فراخ البطحاء جماعته الاباطح جمع الجمع السيب العطاء السيل
معروف وقيل آب رود اليم دريا العرم بند آب الوف جاد اجوف واوي اصله جود خلت اجوف يائي
اعلى فيه اعلال بعث النحو بعارض متعلق بقوله احيت جاد فعل ماض حامل الضمير عارض مفعوله
محذوف اي جاد بالمطر وهو صفة عارض او بمعنى الى ان اي ان خلت البطاح مفعول خلت سيب
مبتدا بها خبره الباء بمعنى في الى فيها اي في البطاح والجملة في موضع النصب على انها مفعول
ثان لخلت ومن اليم صفة سيبا ومن ابتدائية اي سيبا صادرا من اليم او سيلا عطف
على سيبا من العرم مثل من اليم النكات بين السيب والسيل تجنيس غير تام الحاصل احيت دعوته عليه
السلام سنة الجدب بعد موتها بعد موتها بالخصب حتى صارت في الحسن واللطافة شبيهة
بغرة الفرس امتلات البطاح بنزول المطر بعد دعائه صلى الله عليه وآله وسلم حتى تخايلها
الناظر مال رحي له بِمَا شَكَتْ وَتَغَيَّبَ الْبَطْحَاءُ قَالَ لَهَا عَلَى الرُّبَى وَاقْتِرَابُ أُنْبِلِ
وَالنَّجَمِ ۞ اللغة الشكاية گله كردن البطحاء اسم موضع الربوة بلندي خاك الربى جماعته الربوة
ظلال التراب جلها الابتلال ترشدن آب ازچشم الانسجام مثله الوف شكت ناقص يائي
من الشكاية فاعل اعلال رمت ربوة ناقص واوي النحو لما اداة شرط شكت فعل ماض يائي
فاعله دفعة البطحاء وهو شرطه وقوله قال جزاء قال الي اشار عليه السلام الى السماء لما
الى الدجال خلو البطحاء وهو غرض عن الماء على الربى مفعول انهل والنجم عطف عليه وتقدير

الحاصل بعني اشار النبي عليه السلام الى السحاب ان امطر على الربى اي اشار عليه السلام الى السماء
لها المواضع المرتفعة والمنهاملة فامطر وهذه معجزاته عليه السلام فَأَدَّتِ الأَرْضُ مِنْ رِزْقِ
أَمَانَتِهَا بِإِذْنٍ فَأَلْقَتْهَا لِلنَّاسِ وَالنَّعَمِ ۞ اللغة الاداء بنه كزاردن الرزق روزي
الامانة معروف الاذن دستوري دادن الالقاء افكندن الناس ادميان النعم چهارپايان الوف
ادت مهموز تاء ناقص يائي ناس مهموز فاء اصله اناس النحو فادت الفاء فيه فصيحة اي
اذا اشار عليه السلام الى السحاب ان اسق الارض فسقت السماء فادت الارض من رزق بيان
امانته وهي مفعول ادت باذن متعلق ادت المصدر المضاف الي الفاعل للناس اي
الناس مفعول ثان لادت النكات والاذن ظاهرة فالقتها وَأَلْبَسَتْ حُلَلًا مِنْ سُنْدُسٍ
وَلَوَتْ ۞ عَمَائِمًا بِرُؤُسِ الْهَضْبِ وَالأَكَمِ ۞ اللغة الالباس پوشانيدن الحلة زيور
الحلل جماعته السندس حرير تنك اللي پيچيدن العمامة دستار العمائم جماعته
الرؤس معروف الهضبة پشته وكوه بلند الاكمة پشته الاكم جماعته الوف حلل مضاعف
ولم يدغم للالتباس في البناء ولوت لفيف مفروق اصله لويت فاعل اعلال طويت
عمائما مضاعف النحو البست وهي للسنة ماض مجهول حامل الضمير الارض حلل مفعوله
من سندس صفة حلل وبيان له ولوت على عطف البست وهي الضمير الارض
عمائما مفعول لوت وهي غير منصرف لانه صيغة منتهى الجموع حرفت للضرورة برؤس
اي على رؤس وهو مفعول ثان بلوت النكات في ذكر الالباس استعارة شبه النبات
الذي على رؤس الربى بالعمائم لانها تشبيه الرؤس وهي محل العمائم وذكر الالباس

نم الحلل

في الحلل والي في العمائم مناسب فانه يقال لبست القميص ولويت العمامة وتنكير الحلل وعمائما للتفخيم اي حللا
وعمائما غير بانها عارف الناس من الكتان وفي ذكر البيت بعد اداء الامانة تلويح بان بذ الخلقة بها بسبب
تلك الخصلة الحسنة وهي امنية ادت ما اودعها الزراع من البذر ادما او دعها العدمن اضاف ارزاق
العباد من الاناسي والبهائم والطيور والوحوش فلا غرب ولا عجب ان يلبس الله الامنا يوم الجزاء
الحلل الخضراء ببركة الامانة ۞ فَالنَّخْلُ لِلنَّخْلِ بَاسِقَةٌ تَجْلُو قَلَائِدَهَا ۞ مِنَ الْبِهَارِ
عَلَى الأَبْصَارِ وَالْعَنَمِ ۞ اللغة درخت خرما البسوق بلند شدن ودراز شدن من حد
نصر الجلا جلوه دادن القلادة گردن بند القلائد جماعته البهار گل زرد والبهر ضم الابصار
جماعته العنم گل سرخ الوف تجلو ناقص واوي فاعل اعلال تدعو من اسكان اللام النحو فالنخل
عطف على قوله والبست والمعطوف مقدر اي وفد رسب النخل باسقة تجلو مضارع فاعله الضمير المستكن
فيه العائد الى النخل من البهار بيان القلائد موضعه النصب على الحال اي حال كون القلائد كائنة من
البهار والنعم على الابصار متعلق بقوله تجلو والنعم عطف على البهار النكات شبه عناقيد النخل بالقلائد
الموضوعة من البهار الذي هو النور الاصفر ومن النعم الذي هو الاحمر فان بعض حبات عناقيد
النخل كان اصفر وبعضها احمر فهذا التشبيه حسن بليغ مال رحي الله ۞ وَفَارِقِ الكَأْسِ لا الإ[illegible]
ذَا انْتَعَشَتْ ۞ إِلَى الْكِرَامِ نُفُوسُ الْحِسِّ وَالْبَرَمِ ۞ اللغة المفارقة جدا شدن الاداء
دزد الفظ معروف الانتعاش نيكو شدن حال كسي وبرخاستن افتاده
وبلند شدن المكرمة فضلت المكارم جماعته النكس ناكس البرم بخيل الوف فارق صحيح
الواو اجوف واوي مهموز لام اصله دالما ابدلت الواو الفا كما في باب النحو

فارق فعل ماض الناس فاعله دار مفعوله وانشقت الفه ماض نفس فاعله الى المكارم مفعول
انشقت ضمن بمعنى قصدت ومالت فتعدى بالى الحاصل فارق اي بحار تخلص وانشقت اي
قصدت الى الخيرات ومالت الى الصدقات ورغبت الى الضيافات وتوجهت الى الخيرات الى
صارت المخصب بحيث صار البخيل سخيا والممسك منفقا ببركته وعانه عليه السلام بيت
كارم همه سامان شده تا باد چنين باد ؛ دايم درمان شده تا باد چنين باد ؛ اذ تنبعث آثار
النبي فقل ؛ الحقت منفتى منها بمنفجم ؛ اللغة التتبع دربى چيزى فرار رفتن الاثر نشان
الاثار جماعة الالحاق پيوند بدن الانفحام بر بركى شدن الرف الاثر بيمورخا اثار واصله اثار فابدلت
الهمزة الفا لاستدعا الفتحة وجوبا النحو اذا شرطية تنبعث فعل وفاعله الضمير المتصل به البارز
وهو النا ، فان كان مضموما فالمتكلم والكان مفتوحا فللمخاطب على منوال خطاب الذنوب آثار
مفعوله الاول بمنفجم مفعوله الاول بمنفجم مفعوله الثاني الحاصل تنبعث اي تفحصت آثاره اي جمعت
ونظمت معجزاته كما سنانع المخطط الانوق بينهما اي من الاثار فال رفي الله قل للمحاول شنادي
في مدائحه ؛ بي المواهب لم اشكل ولم ارتم ؛ الجوهر القول كفتن المحاولة طلب كردن
الشناوي الغاية والنهاية المدكحة المدح والمدايح جماعة الشدب بني الونم الحجة بانكشت
كسى بيند براي ياد كردن چيزى اللغة المحاول الطالب ثنا وافي اندوه المواهب العطيات
الونم جمع رتمية وهي جيطة تبد الاصبع بدصاحبه ببندكي باسم من شغل
النحو قل امر من القول اجوف واوي شناد بهموزعين ومعتل لام اشو ومضاعف ولم
بدغم لان سكون الثاني من موانع الادغام في مدائحه اي من مدائحه النحو قل فعل وفاعله الضمير

رحمتمن

فللمخاطب

المتمكن فيه على سبيل الوجوب للمحاول متعلق قل شاد هي مبتداء المواهب خبره الجملة خبر المبتداء
الاول لم اشتر دفعل مضارع خبر بعد خبر والجملة وقعت موقع التعليل والوتم مفعول لم اشتر والحاصل
مدح بهذا البيت نفسه واظهر به نعمة ربه من التوفيق والفيض اي قل للذي يطلب مدحي بمدائحي اي بلغتناي الدرب
بمعنى عاتبه
الى المدائح الى البلوغ الى ملتبي مدائحي هي المواهب وهذه الجملة مفعول قل الحول لمن شادتحليه لم اشتر ذلك بها عطايا علاه
لا ذكر بها بل هي من مواهب لا من المكاسب نيال بالجد والجهد وكذا وما هو من المواهب فلا ينال الا بعنايته فان
تعالى بما ذا نلت جيده ؛ فلا تقل لفضل الله ذا لكم ؛ اللغة النيل دريافتن الجيده باكيزه الوف
نلا تقل نهي حاضر نلت اجوف يائي اعلال اعلال نعت جيد اصله جوده ابدلت الواو يا ثم ادغمت مثل شديد يقال
اصله يقول اعل نقل حركة الواو الى القاف وحذفه الف النحو فلا تقل هذه الجملة معطوفة على الجملة الاولى
وهي قل بما ذا مفعول ثاني نلت جيده مفعوله الاول الحاصل اي لا تقل لمن يعيبك تشوى الجيد بكم التي
بهذا المتاع فانه الي لانه لا نقال انفضل الله اي لعطائه ذا لكم لانه عطا لا اشترا وانما يقال ذا لكم فيما يشترى
من الامتعة لولا العناية كان الناس فيه على ؛ حد سواء فمن ؛ نطق كذي بكم ؛ الحاصل بهذا تاكيد
لما قبله الى الفصاحة والبلادة والبلاغة بعنايته الله تعالى لا بالكسب ولولا العناية لكان الناس
في الفضل مستوية الاقدام والناطق يكون كالابكم الذي لا يقدر على النطق وعلم من هذا ان غرض الشيخ
الحديث بنعمة الله لا التمدح والتفاخر قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وفي قوله ذا لكم في البيت
السابق وفي كذي بكم في البيت اللاحق صفة تجنيس مقلوب البعض ؛ دعني ووصفي آيات له
ظهرت ؛ ظهور نار القرى ليلا على علم ؛ اللغة الودع ترك كردن الوصف بيان
كردن الايات المعجزات الظهور بيدا آمدن النار آتش القرى مهمانى العلم كوه بلند الوف

ان نظم بينابنه عليه السلام ازدادت قدر او حسنا من نظمي بل هي كالدر حسنه نفسها نظم او لم نظم
وهذا اقرب من قول من قال لما ان مدحت محمد بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد ؛ فهما تطاول آمال
المدح الى ؛ ما فيه من كرم الاخلاق والشيم ؛ اللغة التطاول دراز شدن الامال اميد
الامال جماعة المدح المادح الشيمة الخلق الشيم جماعة الوف تطاول اجوف واوي امال مهموز
الفا النحو ما نافية تطاول فعل ماض من التطاول آمال فاعله الى متعلق بتطاول من كرم بيان
ما وهي موصولة او موصوفة والظرف صلته او صفته الحاصل اي انا ناقص من مدحه لا تطاول ولا
تبلغ يد آمالي الى ما فيه عليه السلام من الاخلاق الكريمة والشيم العظيمة ؛ آيات حق من الرحمن
محدثة ؛ قديمة صفة الموصوف بالقدم ؛ اللغة الايات نشان الايات جماعة
اي ايات القرآن الحق الثابت الذي لا يسوغ انكاره الاحكام استوار كردن المحكمة
استوار كرده شده القديم ديرينه الوف آيات مهموز فاء اصله اايات بهمزتين ثم خففت
بجعل الثانية الفا لكونها وانفتاح ما قبلها وجوبا حق مضاعف صفة مثال واوي اصله
وصف بكسر الواو وعوضت منها الفا في الاخر النحو آيات مبتداء من الرحمن صفة
حق اي حق نازل من الرحمن وهو القرآن محكمة خبر المبتداء قديمة خبر بعد خبر صفة فاعل
قديمة وهي صفة مشبهة بعمل لانه يعتمد على المبتداء والوجه ان صفة خبره مبتداء محذوف
اي هي صفة والجملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله قديمة ففي هذا البيت دعوى
قدم القرآن مع البرهان اي انما قلنا بان آيات القرآن قديمة لانها صفة ذات

محدثة

دعني بهز من الودع وهو ماخوذ من ندع اصله تودع حذفت علامة المضارعة وسكن لام الكلمة
صار دع وصف مثال واوي ايات اجوف واوي النحو دعني فعل وفاعل ومفعول فالفعل دع وفاعله
الضمير المستكن واجب الاستكنان الذي يعبر عنه بانت ومفعوله يا المتكلم والنون نون الوقاية
ووصفي عطف على يا المتكلم مفعول معه والواو بمعنى الى دعني مع وصفي ومفعوله محذوف اي دعني مع
وصفي اياته ايات مبتداء له صفة ظهرت خبره والجملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله دعني ووصفي
مع وصفي ظهور مصدر مضاف الى الفاعل بلا مفعول فيه لقوله ظهرت على علم متعلق بظهرت الحاصل
له الى للنبي عليه السلام او القرآن وفي قوله ليلا رمز الى ان آثار النبوة والمعجزات والسنن
كنار القرى اي مثل نار نصبه لا نار فتنة اذ فيها اهتداء وضياء وفوائد فيم ايام الجاهلية بليلة التي ظهرت
فيه السنن والبينات كانت كالليلة المظلمة المدهشة وقوله علم من قبيل التتميم للافادة زيادة
مبالغة لقوله كانه علم على راسه نار الحاصل اتركني مع وصفي اياته اذ آياته ظاهرة ظهور انارتها بينا مستغني
عن وصفي وبياني وكان هذا مقتبسا من قوله عليه السلام لا احصي ثناء عليك كما انت الخ فالدر
يزداد حسنا وهو منتظم ؛ وليس ينقص قدرا غير منتظم ؛ اللغة الدر مرواريد الازدياد افزون شدن
الحسن زيبائي الانتظام در سلك شدن مرواريد منتظم مرواريد كوبرد رسلك كرده شده الانتقصان كم شدن
القدر مرتبه الوف در مضاعف يزداد اصله يزتاد ابدلت التاء دالا لا عرف في باب الافتعال النحو
در مبتداء يزداد خبره وهو حامل لضمير المبتداء حسنا تميز اي يزداد حسنه وهو مبتداء منتظم خبره والجملة
حالية وليس الى الدر دان ينقص خبر ليس قدرا تميز حال عن فاعله غير منتظم
حال الحاصل في هذا البيت هضم الشيخ نفسه وتواضع حيث قال فالدر الى لا تظن ايها المنصح

زن نعم

موصوف بالقدم وصفة الموصوف بالقدم لا تكون الا قديمة وفي جمع الايات وتوحيد الصفة سر
لطيف وهو ان ايات القران وسوره وان كانت متعددة لكن كلام الله تعالى واحد ازلي غير متعدد
بل صفة قديمة بمنزلة سائر الاوصاف وانما وصف الايات بالمحكمات لانها امنت من النسخ والتبديل
وليس المراد المتشابهة الا صولية قال رضه لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن
عاد وعن ارم ، اللغة الاقتران پيوستن الزمان وقت الاخبار خبر كردن المعاد بازگشتن و
جاي بازگشتن العاد اسم رجل كان من الملوك ارم جد عاد الصرف المعاد اجوف واوي اصله معود
نقلت حركة الواو الى العين فابدلت الفاء الفا اجوف واوي النحو لم تقترن فعل مضارع لكن
صار بمعنى الماضي بدخول لم عليه وهو حامل لضمير الايات بزمان مفعول لم تقترن وهي مبتدا تخبرنا
خبره عن المعاد مفعول تخبرنا وهو نفي مفعوليه الاول ضمير المتكلم والثاني عن المعاد الحاصل لم تقترن
صفة كاشفة لقديمة وهي الى الايات عن المعاد اي عن اليوم القيمة والبعث بعد الموت
ومن معاد وعاد كنبس الحاصل لم تقترن ايات القران بزمان من الازمنة ووقت من الاوقات
لانها قديمة وهي تخبرنا عما مضى من الامور في الامم السالفة وعما سياتي فهي معجزة من نبينا عليه
السلام ، دام ساءتني الدهر ضيما وكحر رتبه الا وبلت جوارا منه لم يضم ،
اللغة الدهر فواري ورنج چشيدن الدهر روزگار الضيم ظلم الاستجاره امان خواستن
النيل دريافتن الجوار امان الصرف سام اجوف واوي اصله سوم ضيم اجوف استجرت
مثله نلت مثله النحو سام فعل نفي مفعوله الدهر فاعله ضيما مفعول ثان واستجرت عطف

على ما قبله الا ونلت استثناء مفرغ والجملة حالية الا وقد نلت الى الحال من الاحوال الا حال
نيل الجوار جوارا مفعوله منه متعلق بقوله نلت لم يضم صفة جوار الحاصل الى ما اراد في الدهر ظلما فاستجرت
به عليه السلام الا وقد وجدت منه عليه السلام امانا لا يظلم من استجار به قال رحمه الله ولا التمست غنى
الدارين من يده الا التمست الندى من خير مستلم ، اللغة الالتماس خواستن
الغنا بالكسر الغنى توانگري وبالمد سرود ونيابا بالقصر الدارين الدنيا والاخرة الندى اي بخشش الخير
بهتر المستلم بفتح اللام بوسيده شده الصرف التمست ناقص بائي الدار اجوف الندا ناقص يائي
النحو لا التمست فعل ماض عطف على ما سام في الضمير المتصل به فاعله غنى مفعول من يده متعلق
التمست الا التمست مثل الا ونلت والندى مفعوله من خير متعلق التمست الحاصل اي خير الله
يدي المسلمة الايده عليه السلام فبالقورة من التمس من يده شيئا وماكان مثلما الا من خير
اليد المستلم ، دامت لدنيا فعاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم
تدم ، اللغة الدوام هميشه بودن من حدنصر لدي نزديك من لدنياه فافت غلبت اي
غلبت عليه الصرف دامت اجوف واوي فافت مثله فالت جاء اجوف يائي مهموز اللام لم تدم
اصله تدوم حذفت الواو لالتقاء الساكنين الواو والميم وحركة الميم عارضة للقافية النحو دامت
فعل ماض حامل الضمير للايات لدنيا ظرف دامت فافت عطف على دامت وفي الفاء معنى السببية
كل معجزة مفعول من النبيين من قبله ابتداء شيئية وهي صفة معجزة الى كل معجزة صادرة من الانبياء
اذ جاءت تعليل لما قبله ودليل على فوقية معجزة القران على المعجزات الحاصل دامت
ايات القران ففاقت على معجزات الانبياء من قبل لانها جاءت وذهبت وما دامت لان

الكتب السماوية سوى القران وان كانت معجزة لكنها صارت منسوخة بالقران محكمات فما يبقين
من شبه لذي شقاق ولا يبغين من حكم ، اللغة التحكم كسي را حكم كردن الا
بقا باقي گردانيدن بغى باقي گذاشتن الشبهة انچه در دل خلد وفي الاصطلاح الشبهة ما يشبه
الثابت وليس بثابت الشقاق خلاف كردن البغية جستن الحكم دانش الصرف محكمات
بفتح الكاف وتشديد الكاف اسم مفعول من التحكيم يبقين جمع مؤنث غائب من الناقص اليائي الشبه
جمع شبهة شقاق مضاعف يبغين مثل يبقين الا ان الاول مشتقة وهذا ثلاثي مجرد النحو
محكمات خبر مبتدا المحذوف اي هي الايات محكمات فما يبقين نتيجة قوله محكمات من زائدة
الى ما يبقين شيئا لذي متعلق بقوله يبقين ولا يبغين عطف على ما قبله من حكم مفعوله اي ايات
القران لانها جعلت حكاما لما بين الامة وصفها اولا بالتحكيم وثانيا بالاحكام اذ لا يلزم من كون
شيء محكما ان يكون حكما ولا من كونه حكما ان يكون محكما الحاصل اي ايات بينات فاصلات
بين الحق والباطل ولا يبقى لذوي الارتياب شك وشبهة لو تاملوا وتدبروا فيها وتركوا الخلاف
وسلكوا مسلك الانصاف ولا يحتاج الامة الى حكم وشرائع اخرى اذ هي مغنيات عما سواها
قال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال الله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فاتوا بسورة من مثله ، ما حوربت قط الا عاد من حرب ، اعدى الاعادي اليها
ملقي السلم ، اللغة المحاربة با كسي پيكار كردن قط هرگز العود باز گشتن الحرب جنگ
الاعدى دشمني دارنده تر الاعادي جامعة الالقا بيفكندن السلم الصالح الصرف

حوربت فعل ماض مجهول كقوبلت عاد اجوف اعدى ناقص واوي اصله اعدو ابدلت الواو ياء لما
عرف من ان كل واو كانت ثالثة صارت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اعادي اصله اعاد وملقي ناقص
النحو ما حوربت فعل ماض مجهول منفي حامل لضمير الايات قط ظرف زمان وفيه تاكيد للماضي المنفي الا عاد
استثناء مفرغ من حرب مفعول عاد اعدى فاعل عاد اليها مفعول ثاني لعاد او كملقي تقدم عليه ملقي السلم
حال من فاعل عاد او خبر عاد الحاصل الى ما عورضت الايات اذ المحاربة معناها حقيقة غير ممكن بحال
من الاحوال الا بحال عاد من هو اعدى الاعادي واشقى الاشقياء الى الايات الا الى غيرها ملقيا الى
السلم الى مصالحا بعجزه عن المعارضة والدليل على ان ما حوربت بمعنى ما عورضت قوله في الذي يليه دعوى
معارضها وفي التعبير عن المعارضة بالمحاربة اشعار بشدة المعارضة وفي استعمال لفظ القاء في ملقي
السلم نكتة دقيقة لطيفة كان السلم متاع كاسد ليس من مشتري وطالب وهم يريدون القاءه في
النبي عليه السلام والمؤمنين ، ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور يد
الجاني عن الحرم ، اللغة الرد باز گردانيدن من نصر البلاغة الخلوص وفي الاصطلاح
خلوص الكلام عن ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحته كلاما المعارضة
برابري كردن با كسي بيكري وفي اصطلاح النظار المعارضة هي المقابلة على سبيل الممانعة بهذه العبارة
محفوظة من لسان الاستاذ المحقق المدقق مولانا الحق لمعين الدين العمراني حين كان يدرس
في الجامع الفيروز شاهي بالحضرة الدهلوية الموسوف لمسجد جهان پناه الغيور مرد رشك
كننده الجاني گناهكار الصرف ردت مضاعف دعوى لفيف مقرون غيور فعول من الغيرة
وهي صفة مبالغة يد لفيف مفروق اصله يدي حذفت اللام لكثرة الاستعمال على خلاف

القياس جاء في ناقص يائي النحو ردت فعل ماض مثبت بلا غتها فاعله دعوى مفعوله وهو مصدر
مضاف الى الفاعل رد الغيور مفعول مطلق وهذا ايضا مضاف الى الفاعل يده مفعول رد عن الحرم
مفعول رد وردت ههنا بمعنى منعت بقرينة تعديته بعن حيث قال عن الحرم الحاصل اي منعت
بلاغة الآيات دعوى الذي يتصدى لها بالمعارضة عن نحوه ما منعها منع الرجل الغيور يد الجاني
الجنايه عن حرمه وهذا التشبيه مقول المحبوس في غاية الحسن والبلاغة واللطافة في الطافة
البشرية ببيان شدة المنع مع العصبية والحمية على سبيل التوجيه والاضافة وكان البلاغة
محيطة صافية التركيب نظم القرآن لا تفوت عنها آية كما ان الرجل الغيور شديد الغيرة
حامي الحرم لا يكاد ان يخرج من جانبه شوة ولا ظفرة حتى يراه الجاني فكيف يقدر الجاني
ان يعارضه فان اراد المعارضة رده حتى الرد **لها معان كموج البحر في مدد و**
فوق جوهره في الحسن والقيم اللغة المعنى صورة ذهنية كه عقابله آن لفظي
موضوع بود كذا قال الاستاذ العلامة الاجل الاعظم جلال الحق والدين الرومي نور الله
مرقده فاملا لتوترا اسناده طيب الله مضجعه والمصطلح بين الناس المعنى انچه از لفظ مفهوم
شود ومعلوم شود الموج جوش دريا المدد آمدن چيزي عقيب چيزي الجوهر گوهر والجوهر
كل حجر يستخرج منه ما ينتفع به وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته والجوهر ما يبقى بنفسه
والمراد منها الاول الحسن زيبائي القيمة ارزش العرف معان ناقص يائي اصله معاني
استثقلت الضمة على الياء فاسكنت ثم حذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين
موج اجوف واوي مد مضاعف جوهر فوعل القيمة اجوف واوي اصله قومة

وبدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها النحو معان مبتدا لها خبره كموج صفة معان وفوق عطف على
كموج في الحسن محله النصب على التمييز اي من حيث الحسن النكات لما الآيات القرآن معان كثيرة لا تعد
ولا تحصى فمستفادة من قوله معان بصيغة جمع الكثرة واما كونها لا تعد ولا تحصى فمستفادة من قوله كموج
البحر او امواج البحر لا حد لها ولا نهاية وروي ان رسول الله عليه السلام كلما كان يتلو شيئا من القرآن
كان يحظر بباله معنى آخر هو حق والقرآن بحر لا ساحل له شبه معاني القرآن كموج البحر في الكمية ويجوز
في الكيفية ولكن ابلغ منها حيث قال وفوق جوهره دون ومثل جوهره الحاصل لآيات القرآن معان
كثيرة لا تعد ولا تحصى **فما تعد ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الاكثار بالسأم**
اللغة العد شمردن من حد نصر الاحصار شمرده كردن العجيبة چيزي نو باوه العجائب جماعة
والعجب انفعال بما يخفى سببه وظهر اثره وخرج عن نظائره السوم خواري ورنج چشانيدن الاكثار
بسيار كوي كردن السام ملول شدن من حد سمع الصرف تعد مضاعف اصله تعدد ادغمت الدال
الاولى في الثانية كما هو حكم اجتماع المثلين تحصى ناقص يائي اصله تحصي ابدلت الياء الفا تسام
اجوف واوي السام مهموز العين النحو تعد مضارع مجهول ولا تحصى عطف عليه والفعلان تنازعا
في عجائبها فعلى هذا مذهب الفراء هما عاملان فيه بالمشاركة وعلى مذهب الكوفية عمل الاول
واضمر الفاعل في الثاني وعلى مذهب البصرية عمل فيه الثاني واضمر الفاعل في الاول ولا تسام عطف
عليه وهو حامل لضمير عجائبها على الاكثار الى مع الاكثار وهو حال من المستكن في الاف سام الى
الالف حال كونها مقارنة مع الكثرة بالسام اي بسبب الملال النكات الفاء نتيجة ما قبله
لانها لما كانت كموج البحر فلا تعد ولا تحصى عجائبها بالضرورة الى غرائب الآيات اي معانيها

وهذا لقرآن

الوسيلة العجيبة فان قلت التسل كرد لا تحصى بعد فما تعد طويلا من قبيل قوله والغني قولها كذبا ومينا
قلت لا فان الاحصاء العد على سبيل الاجمال والعد على سبيل التفصيل فلا يلزم من ان لا يعد الشيء بالتفصيل
لكثرته ان لا يعد بالاجمال وهذا القرآن مسموع لي من استاذي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
في تفسير قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال في معناه الى ان اردتم تعديد نعمة الله
مفصلا لا تقدروا على تعديدها مجملا ولو قيل ان تحصوا نعمة الله لا تعدوها لم يكن لهذا الكلام معنا
وفي افراد النعمة وجمع الفعل نكتة شريفة الى ان اردتم جميعا عد نعمة الله واحدة من نعمته بالتفصيل
لا تقدروا جميعا عدها بالاجمال فكيف انتم بالتفصيل فضلا من ان تعدوا جميعا وفضلا من ان يعد
واحد جميع نعمه ويبني ان م والسام شبه الاشتقاق قال رضي الله عنه **قرت بها عين قاريها فقلت**
له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم اللغة القرار والقرة چشم روشن شدن العين چشم
ولها معان كثيرة القاري خواننده والظفر بر چيزي دست يافتن الحبل رسن الاعتصام چنگ
در زدن الصرف قرت مضاعف اصله قررت قاري مهموز لام اعتصم امر من الاعتصام النحو
قرت فعل ماض بها مفعوله عين فاعله انث الفعل اذ العين مونث سماعي فقلت عطف
على قرت لقد جواب قسم مقدر الى والله لقد واللام موطئة للقسم والجملة مفعول قلت
ظفرت فعل ماض وفاعله الضمير المتصل به بحبل الله مفعول النكات قرت اي اضاءت واستنارت
بآيات القرآن عين قلب القاري بمعانيه وعين راسه بمبانيه فقلت له الى لقاري تحريضا
له فيه لقد ظفرت الخ حبل الله هو القرآن قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله الى بكتابه او
بدينه واضافة الحبل الى الله تعالى من قبيل بيت الله وناقة الله وروح الله والاضافة

ان بحبل الله متعلق بمحذوف تقديره المذكور الى اعتصم بحبل الله فاعتصم كقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
اوتقديم ما حقه التاخير يوجب الحصر الى بحبل الله تعالى لا بغيره **ان تتلها خيفة من حر لظى**

ستتين حتيتا نار لظى

اطفات حر لظى من وردها الشبم اللغة التجو البيل يا فتن الخيفة اجوف ترس النار التش
الحر گرمي اللظى آتش بي دود الاطفاء فرو ميرانيدن آتش الورد آب الشبم سرد الصرف تتل اجوف
يائي تتليها اصله تتليها لما حذف الالف لالتقاء الساكنين خيفة اجوف واوي اصله خوفة
ابدلت الواو ياء كما في ميزان لظى ناقص اطفات مهموز لام النحو ان اداة شرط تتل فعل شرط ومفعوله
الاول الكناية المتصلة والثاني محذوف الى ان تتليها جوارا وملجا وانما اشبناه مفعولين لانه
بمعنى تتخذ خيفة تمييز او مفعوله او حال الى خائفا من حر متعلق خيفة اطفات فعل وفاعل
والجملة جواب الشرط حر مفعوله من سببية الى بسبب الورد متعلق اطفات الشبم صفة الورد
النكات قال ان دون اذا لان المقام مقام تردد ان تتليها اي ان تتخذها الى الآيات لقطة نار و
نعت جنتوا منها اي من حر لظى اذا للظى تبقى منه قال اللظى نار ليس لها دخان والقرينة لحرها
في المصراع الثاني وفي ورد استعارة مصرح بها فانه مما شبه البركات الحاصلة من تلاوة
الآيات بالماء البارد وتقديره اطفات حر لظى ببركاتها التي كالماء البارد فحذف المشبه
مع حرف التشبيه وقرينة الاستعارة اضافة الورد الى الآيات وذكر الشبم ترشيح
الحاصل اي بركات تلاوة القرآن تطفي حر لهب النيران **كانها الحوض تبيض الوجوه به**
من العصاة وقد جاؤوه كالحمم اللغة الحوض حوض
الابيضاض روشن وسپيد شدن الوجه روي الوجوه جماعة العاصي گناهكار الحمم امدن الحمم

جاؤوه

ودالوجوه

منطلق النحو كان ينصب اسمها ويرفع خبرها فاسمها التقدير المقلي بالوحي خبرها تبيض خبر بعد خبر او
جملة مستأنفة وقعت تعليلا لما قبلها وسببية لوجها للتشبيه الوجوه فاعل تبيض من العصاة من بيانية
الى كائنة من وجوه العصاة او ابتدائية الى الوجوه الكائنة من العصاة وقد جاء احملة ونعت حالا
ولذا دخل قد فان الماضي المثبت لا يقع حالا بدون قد ظاهرة او مقدرة كالحمم اي مشبها بالحمم التكملة كانها اي
كان ايات الوحي الى الكوثر فان الجهنميين اخرجوا من جهنم كالحمم فاذا اغتسلوا من الكوثر تبيض وجوههم
وابدانهم ولما انبت الايات الورد في البيت ان تبيض بالوحي في العقبى بين حال حسود وقلوب
المؤمنين المذنبين بتلاوة القرآن في الحياة الدنيا **وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط**
من غيرها في الناس لم يقم ؛ اللغة الصراط راه الميزان ترازو والقسط عدل القيام
بايستادن وراست شدن وهو المراد الترجمة الميزان مثال واوي اصله موزان الناس مهموز اصله
اناس لم يقم اجوف واوي اصله يقوم حذف العين لالتقاء الساكنين النحو وكالصراط عطف على
كالحمم الوحي من حيث المعنى كانه قال هي اي ايات كالوحي وكالصراط على الوحي لا دل البلغ
تمييز اي من حيث استفادة قوانين العدل واحكامه فالقسط مبتدأ في غيرها ظرف لم يقم وهو
خبره اي من غيرها في الناس الظرف لم يقم التكملة شبه الايات تارة بالحياض في التبيض وتارة
بالصراط في الاستواء والاستقامة واخرى بالميزان في المعدلة ووجه الشبه محسوس بمحسوس بل
تشبيه معقول بمحسوس **لا تعجبن لحسود راح ينكرها ؛ تجاهلا وهو عين الحاذق**
الفهم ؛ اللغة العجب شگفت آوردن الحسود حسد راح الرواح اول روز رفتن وقد جاء
راح بمعنى صار التجاهل نادان ساختن الحاذق دانا وماهر الفهم تيز ذهن الترجمة راح

رصوب

اجوف واوي اصله روح الفهم فعل من الفهم ولكن حذفت الياء ههنا للنظم ويحتمل ان يكون الفهم
الفهم بفتحة كالفهيم النحو لا تعجبن نهي حاضر بنون خفيفة لحسود مفعوله واللام بمعنى من اي من
حسود راح الى صار ينكرها خبره والجملة صفة حسود تجاهلا تمييز والعامل فيه ينكرها او حال
اي متجاهلا وهو اي الحسود عين الحاذق اي عين العالم الماهر ولفظة العين مقحمة اي
بها الاستقامة القافية بالميم المكسورة ولو قال هو الحاذق الماهر الفهم لما كانت مكسورة
بل مضمومة ويحتمل ان يكون للتأكيد قال رضه **قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد**
وينكر الفم طعم الماء من سقم ؛ اللغة الانكار شناختن ونشناختن والمراد منها
الاول ويحتمل الثاني اللغة العين چشم الضياء روشنائي الرمد درد چشم الفم دهن بتشديد الميم ومن ذو
لغة فيه الطعم مزه السقم رنجوري الترجمة عين اجوف واوي بدليل تصغيره على عيينة النحو
قد للتحقيق تنكر مضارع انثى لان العين مؤنث سماعي ضوء تنكر من سببية اي بسبب رمد
وينكر الفم عطف على ما قبله اي وقد ينكر الفم طعم مفعوله من سقم اي لسبب سقم جملتان وقعت
تعليلا لقوله لا تعجبن اي مثل من ينكر عظمة الايات لنقصانهم ومرض قلوبهم الذين اخبر الله
عنهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا مثل عين تنكر ضوء الشمس وهي مشرقة لرمدها
لا لنقصان في ذات الشمس ومثل فم ذي سقم ينكر طعم الماء وهو زلال عذب **يا خير**
من يمم العافون ساحته ؛ سعيا وفوق متون الاينق الرسم
اللغة اليمم قصد كردن العافي سائل الساحة صحن خانه السعي شتافتن المتن

پشت المتون جماعة الناقة ماده شتر الاينق جماعة الاسما ماده شتر كه زمين ران كند
از سخت رفتن الرسم جماعة الترجمة يمم مضاعف العافون فعلى صله عافيون فاعل اعلال
رامون الاينق اصله انوق فقلبت الواو همزة كما في ادؤر فنقلت الى تقلت العين الى موضع
الفاء والفاء الى موضع العين فصار اءنق وزنه اعفل ثم ابدلت الهمزة ياء على خلاف القياس
اي تبدل الفاء النحو يا حرف نداء خير منادي مضاف ولذا انتصب من موصولة يمم فعل ماضي
والياء فاء الكلمة لا علامة المضارعة العافون فاعله والجملة صلة من ساحته مفعول يمم سعيا
مفعول مطلق له او حال اي ساعين وفوق عطف على سعيا من حيث المعنى على منوال قوله تعالى
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر تقديره رجالا وركبانا سلك الشيخ مع في هذا المقام مسلك نظم احسن
الكلام وابلغ انتظام في سورة النظام في الالتفات حيث التفت من الغيبة الى الخطاب
كما هو تحته لانه لما ذكر الذات الموصوف بالجمال والكمال واجرى عليه الصفات العظام والشمائل
الكرام وجد من نفسه شوقا اليه وذهب زمام التمالك من يده فما استطاع ان لا يتوجه الى
ذلك الذات العظيم ولا يخاطبه بالخطاب الكريم فصاح فخاطبه مناديا باخرالحي مخاطبا كانه
نصب عينه **ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ؛ ومن هو النعمة العظمى**
لمغتنم ؛ عطف على خير اي ويامن هو الاية الكبرى لمن يعتبر الى لمن ينظر فيه بنظر
الاعتبار ويامن هو النعمة العظمى لمن نغتنم بوجودك وآثار وجودك **سريت من**
حرم ليلا الى حرم ؛ كما سرى البدر في داج من الظلم ؛ اللغة السري شب

رفتن

رفتن الحرم معروف البدر ماه تمام الداج شب تاريك وسياه الظلمة تاريكي الظلم جماعة النحو سريت فعل ماضي
من حرم متعلق بسريت ومن ابتدائية الى حرم متعلق به الى الانتهائية الغاية وقعت بمقابلته من الابتدائية
ليلا ظرف لسريت الكاف للتشبيه ما مصدرية اي كسرى البدر فاعل سرى في داج ظرف لسرى من الظلم اي
بسبب الظلمات التكملة شبه سرى النبي عليه السلام في الليل بسرى البدر في الليل الظلم والتنكير في الالفاظ
الثلاث للتفخيم اي من حرم عظيم في البلد عظمته الى حرم عظيم الى لما خرج النبي عليه السلام ليلة
المعراج من حجرة عائشة رضه وابا الى حجرة ام سلمة رضه والله اعلم انتشر الاضواء في سواد الليل كما
انتشر بخروج البدر من تحت الظلام من الغمام **وبت ترقى الى ان نلت منزلة ؛ من قاب**
قوسين لم تدرك ولم ترم ؛ اللغة البيتوتة شب كردن الترقي بر رفتن النيل يافتن المنزلة
مرتبة القاب والقيب مقدار قوس كمان قوسين دو كمان الادراك يافتن الروم جستن الترجمة
بت اجوف يائي ترقى ناقص نلت مثل بت ترم اجوف واوي النحو بت فعل وفاعل ترقى خبر بت
ان مصدرية منزلة اي الى نيلك منزلة اي درجة من قاب قوسين متعلق منزلة لم تدرك صفة
منزلة ولم ترم عطف عليه التكملة التنكير في منزلة للتفخيم اي منزلة عالية من قاب قوسين مأخوذ
من قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وقوله ولم ترم من قبيل التتميم اذ فيه
مبالغة فان ما لم يروم من الاشياء كان اجل مرتبة مما يرام ولا يوجد **وقدمتك جميع الانبياء**
بها والرسل ؛ تقديم مخدوم على خدم ؛ اللغة التقديم پيش فرستادن الخادم خدمتكار
الخدم والخدام جماعة النحو قدمتك فعل والكاف مفعوله جميع فاعله تأخر لكون المفعول
ضميرا متصلا بها اي بسبب المنزلة اي بسبب نيل تلك المرتبة او الباء للمعنى اي في تلك
المنزلة والرسل عطف على الانبياء وتقديم مفعول مطلق لقدمتك مصدر مضاف الى المفعول

وانما ذكر بذالك الخادم قد تقدم على المخدوم ليكون دافعا وحافظا للمخدوم فنبه بذلك الاهتمام ونبه

اشارة الى كونهم راضين بتقدمه لكونه مخدوما واياهم خداما دانت تخترق السبع الطباق

بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم :: اللغة الاختراق بزودي وزيدن باد السبع

هفت طبق الطباق جماعة وطبق آسمان زبر بكديكر يعني توي آسمان الموكب لشكر صاحب

باد وخداوند العلم ت النحو انت مبتدا تخترق خبر السبع مفعول تخترق الطباق صفة السبع بهم اي

معهم في موكب ظرف تخترق كنت مع اسمه وخبره في موضع الجر لانه صفة موكب والرابط كلمة في فيه المعاني

في قوله انت تخترق تقديم ما حقه التاخير لافادة التخصيص اي انت تخترق اي تتجاوز سموات الاعجاز او

اللغوي اي انت تخترق التنبيه الحاصل انك تتجاوز السبع السموات كامير صاحب علم وساير الانبياء

معك كما يكون الجيل مع الامير فانك سلطان الانبياء والرسل وانما فوق كانهم حشم وخدم ::

حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق :: من الدنو ولا مرقى لمستنم :: اللغة الودع

الترك مي حدمنع شاوا الغاية ونهايته الاستباق بايكديكر مسبق كردن الدنو نزديك

شدن مي حدنوا المرقى جاي بر شدن رقي الاستسباق بلندي بر رفتن الصرف تدع مثال واوي

اصله توذع حذفت الواو تبعا ليدع الف ومهموز عين ومعتل لام مرقى ناقص النحو لم تدع فعل ماضي

والمستكن فيه فاعله شاوا مفعوله لمستبق متعلق بتدع من الدنو اي من القرب بيان شاوا و

المعاني حتى اذا نلت جميع المراتب العلية والدرجات الرفيعة لم تترك شاوا ولا منزلا

لاحد خفضت كل مقام بالاضافة اذ :: نوديت بالرفع مثل المفرد العلم :: اللغة

الخفض فرو بردن مي حدضرب النداء خواندن الرفع بلند كردانيدن ونشر رفع علامت

فاعل است در كلام نحو النحو خفضت فعل فاعل كل مفعوله بالاضافة الي بالنسبة الي

نم تدعا

خفضت

معاك

مقامك نوديت فعل ماض مجهول نداء مفعول مطلق اي نوديت بالرفع نداء مثل نداء المنادي المفرد العلم فانه

مرفوع بالضمة المعاني راعي الشيخ اللطائف في هذا المقام حيث ذكر الخفض بالاضافة اذ خفض المضاف

اليه بالاضافة وشبهه عليه السلام بالمفرد العلم لشهرته وندائه واختصاصه بالرفع والمنادي المرفوع انما

هو المفرد العلم نوديت اي من سرادقات الجلال يا محمد ارفع من مقامك الى مقام وهو اعلى منه

كيما تفوز بوصل اي مستتر :: عن العيون وسر اي مكتتم :: اللغة الفوز دست

يافتن الستر حجاب العين چشم العيون جماعة والسر راز نهان الصرف تفوز اجوف وصل مثال

عيون اجوف النحو تفوز فعل مضارع منصوب بكلمة كي فينقدير ان توصل مفعول تفوز اي

ويا لجر كما في اكثر نسخ عطف علي وصل اي تفوز بسر الى سر بينك وبينه تعالى اي مكتتم صفة

ستر على كلا الوجهين فكان هذا المعنى ماخوذ من قوله عليه السلام لي مع الله وقت لا يسعني

فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فحزت كل فخار غير مشترك :: وجزت كل

مقام غير مزدحم :: الجوهر الفخر والفخار نازكردن مي حدكرم الجواز درگذشتن الازدحام

انبوهي كردن الصرف جزت اجوف واوي تكلمت فاعل اعلاله مقام الفه اجوف واوي اصله

مقوم فزت فعل وفاعل كل فخار نصب على انه مفعول مطلق نحو ضربت كل ضرب وجميع ضرب

غير صفة كل وجزت عطف علي فزت غير مزدحم صفة كل مقام المعاني اي فزت كل فخر لا

شركة لاحد فيه وتجاوزت كل مقام لا مزاحمة له فيه وجل مقدار ما وليت من

~~نعم مقوي~~ رتب :: وعز ادراك ما اوليت من نعم :: الجوهر التولية

كاري بكسي سپردن الايلاء عطا دادن   جل مضاعف وليت مثال واوي ناقص

مستتر مفعول فيه عن العيون متعلق بمستتر
وسر عطف علي وصل اي تفوز بسر

اي بهو لطيف موفق اوليت مثله النحو جل فعل ماض مقدار فاعله ما موصوله وليت صلته والعائد

محذوف اي وليته من رتب بيان كلمة ما وعز مثل جل ادراك فاعله ما موصوله اوليت

صلته ومفعوله الاول قائم مقام الفاعل والثاني محذوف وهو العائد الى الموصول اي اوليته من

نعم بيان كلمة ما بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا :: من العناية ركنا غير منهدم ::

اللغة البشرى بشارت دادن المعشر گروه ركن الشيء ما يقوم به ذلك الشيء الانهدام شكستن

وخراب شدن النحو البشرى مبتدا لنا خبره معشر الاسلام منادي وحرف النداء محذوف اي يا

معشر ان بقضي اسمها وخبرها لنا خبره من العناية بيان ركنا غير منهدم صفة ركنا فان قلت البشرى

نكرة محضة فمنه ان يقدم عليه خبره قلت من قبيل سلام عليك المعاني البشرى لنا اي يا

يا اهل الاسلام من العناية اي عناية الله تعالى والمراد من الركن اما القيامة او محمد عليه السلام و

انما وصفه بعدم الانهدام بعدم زوال الحقيقة وعظمته او المراد منه الشريعة ووصفه بعدم الانهدام

لانها لا تنسخ لما دعا الله داعينا لطاعته :: باكرم الرسل كنا اكرم الامم :: اللغة

الدعوة خواندن الداعي خواننده الطاعة فرمان برداري كردن الاكرم گرامي تر الامة گروه الامم

جماعة الصرف دعا ناقص واوي اصله دعو ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت

منها لالتقاء الساكنين لفظا لا خطا لكونهما في كلمتين النحو لما شرطية دعا شرط الله فاعله داعينا

مفعوله لطاعة مفعوله والعامل دعا باكرم متعلق دعا كنا جواب شرط اكرم الامم خبر كان الحاصل

الي لما دعا الله داعينا وهو محمد عليه السلام باكرم الرسل على حسب المرسل اليه راعت قلوب

العدي انباء بعثته :: كنباة اجفلت غفلا من الغنم :: اللغة الروع ترسانيدن ا اجفلت

سمي صاحب

دل القلوب جماعة القلب دشمن العدي جماعة النبا خبر الانباء جماعة النباة گرگ الاجفال

پوشيدن الغفل غافل غفل جماعة الغنم رمه گوسفندان الصرف راعت اجوف واوي اصله روعت

عدي ناقص واوي اصله عدو قلبت الواو ياء لما ذكرنا نبأة مهموز لام النحو راعت فعل ماض

قلوب مفعوله انباءه عقلا مفعول اجفلت اي الى غفل من الغنم بيان غفلا المعاني راعت اخبار

بعثته الرسول التي استنبرت بينهم باخبار اليهود قلوب الاعداء وهم كفار قريش كذيب اجفل

اي اسرع الي غفل بسرع اي غافل انه من الغنم الكان عقلا مفعول اجفل بكلمة الي محذوفة و

الكان مفعول روع مقدر فلا حذف وهو اوجه فان قلت الخوف انما يكون في القلب فما

فائدة في ذكر القلوب بعد ذكر الروع قلت نعم الا ان الخوف اذا اشتد يظهر للقلب حركة كحركة

يد المرتعش فالمراد بالروع هنا ذلك الا راعته الاولات وهو ليس عند وقع البد على القدر

مازال مازال يلقاهم في كل معترك :: حتى حكوا بالقنا لحما على وضم :: اللغة

مازال هميشه اللقاء ديدن والمراد منها الحرب المعترك ولمعركة جاي جنگ وكشتي الحكا

مانند چيزي شدن مي حدضرب القنا نيزه اللحم گوشت الوضم خوان الصرف زال اجوف واوي

يلقي ناقص يائي حكي مثله الا ان الاول من حد سمع والثاني من حد ضرب النحو مازال من افعال

كان تقتضي اسما وخبرا فاسمه المستكن فيه وخبره يلقي وهو فعل مضارع والمستكن فيه

فاعله هم مفعوله في كل ظرف يلقي حتى غاية يلقاهم بالقنا متعلق حكوا على وضم صفة لحما

المعاني مازال اي ان رسول عليه السلام يلقي العدي في كل معركة حتى صاروا مثل لحم منهي على

خوان والتنكير في لحم للنوعية اي لحم مهين مبتذل الباء في بالقنا للاستعانة ان رحمه

انها علم ابناءه مفعول مطلق اي دعا
غفلا عن غنم انهاه اجفلت ابر

والاولات

حكوا اي بسبب ضرب القنا ودوا **وَدُّوا الفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ ۞ أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ العِقْبَانِ**
وَالرَّخَمِ ۞ **اللغة** المودة دوست داشتن من حد سمع الفرار گريختن من حد ضرب الغبطة آرزو بردن
الاشل خشك دست ومرغ باز شكسته الاشلاء جماعة الشول دم برداشتن كاو وشت دو بدن
العقاب واحد العقبان جماعة الرخم بالفتحتين جمع رخمة بالفتحتين وهو طائر يلازم الجيف **الصرف**
ودوا مضاعف اصله ودددوا الفرار انه مضاعف لكن لم يدغم العدم اشتراك المثلين فيه لتوسط
الالف كادا جوف وادي اشل مضاعف **النحو** ودوا فعل ماض والمتصل به من المرفوع فاعله الفرار
مفعوله والجملة عطف على حكوا يغبطون خبر كادوا يغبطون فعل مضارع وما اتصل به من الواو لجمع الفعل
لا لجمع الفاعل اشلاء فاعله فهو من باب اكلوني البراغيث شالت صفة اشلاء من العقبان
بيان اشلاء ومتعلق بشالت **الحاصل** اي تمنوا الفرار من المعركة لاستيلاء الرعب عليهم فصاروا
بحيث يغبطوا اي يتوقع لحمهم الاشلاء والضعفاء من العقبان والرخم والا وهم عاجزون من
الاضطرار والفارمي فكادوا للتقليل اي بمنزلة الفرار لانهم كادوا والضمير في به الكان اللحم فلا حذف
والكان للمعركة فالباء بمعنى في ومفعول تغبطون محذوف اي يغبطهم كثيرا مرة بعد اخرى لانه
جمع الفعل للتكرار كما في قوله تعالى رب ارجعون اي ارجع وفي بعض النسخ يغبطون بضم الباء
ففاعله المستكن فيه العائد الى العدى والضمير في به على هذا عائد الى اللحم لا غير والباء
للسببية الغبطة توقع مثل نعمة الغير وهو غير مذموم بخلاف الحسد فانه ارادة زوال النعمة
عن الغير والوصول به وهذا مذموم وفي بعضها اشلاء بالنصب على انه مفعول يغبطون الكان
بناء الفاعل والكان بناء المفعول فاشلاء فاعل فعل مقدر كانه وقع جواب سوال اي من يغبطهم

يغبطهم

يغبطهم الاشلاء فالمعنى انهم الى القتلى تمنوا ابان المال والطرق بهمان المقاتل ياليتنا كنا
كهو وهيو واشلاء شالت الى فرت ونمت من العقبان احيا وهذا المعنى اظهر والاشلاء
بفتح الهمزة وسكون الشين وتخفيف اللام وهو مخفف من اشلاء المشددة لاستقامة الوزن
اذ بحر القصيدة مستفعل فاعلن اشلاء شا مستفعل لت فعل فاعلن عقبان مستفعل رخم
فعلن وما وقع في بعض النسخ اشلاء مشددة فلا يستقيم في موضعه الاصل وهو مستفعل ولا
فرعه وهو مفاعلن ولذا اخفف **وَتَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا ۞ مَا لَمْ تَكُنْ**
مِنْ لَيَالِي الأَشْهُرِ الحُرُمِ ۞ **اللغة** المضي گذشتن من حد ضرب الليالي جماعة والواحد
ليلة الدراية دانستن العدة سرروز از اول هر ماه وسپيدي كه در شبهاي اول باشد الاشهر
الحرام چهار ماه كه در آن قتال حرام بود **الصرف** تمضي ناقص يائي يدرون مثله اصله يدريون فا
اعلل يرمون سقطت اليا من ليالي في المصراع الثاني لاستقرار الساكن **النحو** تمضي فعل
مضارع الليالي فاعله الرفع فيه تقديري ولا يدرون مضارع معلوم منفي وفاعله الضمير المتصل به
عدتها مفعوله ما تكم لم تكن بدل من الضمير المتصل بعدتها بدل البعض اي عدة ما لم تكن
من ليالي الاشهر الحرم ومن هذه لبيان ما او من زائدة وما مصدرية حينية والمعنى مدة
لم تكن **الحاصل** تمضي الى آخره والمراد من الليالي الدهور اطلاقا لاسم البعض على الكل لان
وقوع الحوادث غالبا في الليالي كما قال الشاعر ما اقتن الليل **مرور اما دله ان الحوادث قد**
نولت اسحارا ۞ العدة بضم العين المعجمة وفتح الدال المهملة المشددة هو الصحيح وفي بعض
النسخ عدتها بكسر العين والدال المفتوحة المشددة   ثم يعج الاعداد الايام و

وهم لا يدرون من فرط استيلاء الغم والحزن والحيرة عليهم الى ان الليالي التي طلعت
هلال شهر رمضان او شعبان وكان هذا الخوف في ثمانية اشهر وهي اربعة حرم رجب
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم فيدرون عدد ليالي الاشهر لانهم لا يقاتلون اذ كان
القتال منهيا في بعض في مبدا الاسلام **كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ۞ بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى**
لَحْمِ العِدَى قَرِمِ ۞ **اللغة** الدين كيش الضيف مهمان الحلول فرود آمدن
من حد نصر ساحة ميانه سرا القرم مرد دلاور وقيل قرم الفحول سيد او القرم حماسة
اللحم گوشت العدي دشمنان القرم آرزومند بگوشت **النحو** كان من احوات ان بطل عملها
بما الكافة الدين مبتدا ضيف خبره حل فعل ماض حامل لضمير ضيف ساحتهم مفعوله و
في موضع الرفع لانها صفة ضيف بكل الى مع كل قرم صفة قرم الى متعلق بقرم وتلك الاحكام
ثابتة او للتخصيص **الحاصل** شبه الدين بالضيف لعزته ووحدته والتنكير فيه للتعظيم اي ضيف
عظيم كريم ثم شبه ذلك الضيف بالقرم وهو الفحل من الجمل وبالغ في التشبيه بالتجريد
حيث استخرج منه قرما آخر ثم وصف ذلك القرم بان اشتياقه ليس الى الغذاء بل الى
اللحم واللام والاعضاء من الاعداء لانه صار سببا لهلاكهم بسبب طغيانهم وعتوهم
الاستعارة التي وقعت بالاستعارة بديعية تبعية اذ هي مستنبطة من التشبيه
في المصراع الاول والاستعارة والتجنيس بين قرم وقرم شبهه الاشتقاق **يَجُرُّ بَحْرَ**
خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ۞ يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ ۞ **اللغة** البحر
كشيدن من حد نصر البحر دريا الخميس لشكر السابحة اسب تيز الالتطام ورمي انداختن

الموج

الموج معروف البطل معروف بمعنى دلاور الابطال جماعة الالتطام بر يكديگر زدن موج
دريا **الصرف** يجر مضاعف يرمي ناقص يائي **النحو** يجر فعل مضارع حامل الضمير الرسول الله
عليه السلام هو فاعله وبحر مفعوله بموج مفعول يرمي ناقص وهو صفة بحر من الابطال بيان موج
وصفته ملتطم صفة موج **الحاصل** اي بحر النبي عليه السلام جيشا مثل البحر شبه جيشه عليه السلام
بالبحر وهذا التشبيه غريب وعجيب اذ امواج البحر المياه لا الابطال فهذه التشبيه وطريق
التخييل الا انه فوضنا بحر الموج بالابطال لجيش النبي عليه السلام فمثل ذلك البحر وهذا كما في
قول الشاعر وسالت باعناق **المطايا الابطح** والخميس جيش له اركان خمسة قلب وجناحان
الى عين ويسار وقدام ووراء ومنه قول الشاعر **لا يبعد الله التلبب والغارات** اذا
قال اهل الجيش هذا الغم واشار بقوله فوق سابحة الى ان جيشه فوارس اي فرس سريع لا رجال
ثم وصف ذلك البحران ترشيح التشبيه بانه يرمي بموج متلاطم الامواج من الابطال
وهم الشجعان والجيم والواو والجيم بناه دال على الاختلاط والازدحام قال الله تعالى وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض وبين بحر وبحر اجناس خطي **مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ ۞ يَسْطُو**
بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ ۞ **اللغة** الانتداب بزودي پاسخ كردن الاحتساب
مزد طاعت از خداي چشم داشتن السطو حمله كردن الاستيصال از بيخ بر كندن الاصطلام
بمعناه **الصرف** يسطو ناقص واوي اصله يسطو فاعل اعلال يدعو مستاصل مهموز فا اصله مستاصل بالهمزة
ثم حفف **النحو** كل منتدب بيان ابطال يسطو هو فعل وفاعله الضمير المستكن فيه والجملة
صفة منتدب بمستاصل صفة مصدر محذوف الى يسطو سطوة متلبسة بمستاصل او حال

اي بمتناصلا والباء زائدة للتاكيد متعلق بمتناصل او بمعطلم وهو صفة كاشفة

بمتناصل النكات اي كل واحد من اصحابه عليه السلام منتدب اي مجيب دعوة الحق

محتسب اي متوقع للاجر من الله تعالى بسطا اي بقول بمتناصل اي مع متناصل وهو

النبي عليه السلام وصحيف المهند او من قبيل الاستعارة التجريدية كما يقال رايت الاسد من

چنين فلان كانه بتولد منه اسد حتى غدت ملة الاسلام وهي لهم من بعد غربتها موصولة الرحم اللغة

الوذ بامداد كردن وگشتن ملة الاسلام دين مسلماني — بهم

الغربة غريب شدن الوصل پيوستن الرحم قرابت در رنيدن النحو حتى متعلق بمجيب ملة

اسم غدت وهي اي الملة مبتدا او لهم خبره فهذه جملة حالية او معترضة موصولة الرحم

خبر غدت النكات اي بجهاد النبي عليه السلام عليهم حيث كمجر مولع بالابطال حتى صار ملة

الاسلام من بعد غربتها موصولة الرحم قال عليه السلام الاسلام بدا ضعيفا وسيعود غريبا

فطوبى للغرباء ومعنى توله بهم الى الملة ملصقة بالامة لايتبي وزعمهم كانهم اخوان او

توامان بينهما صلة رحم او صنفان الشعب من اصل واحد مكفولة ابدا منهم بخير اب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم اللغة الكفالة ضمان شدن من حد نصر البعل شوي الاتم

بي پدر شدن الايم والايام بي شوي شدن النحو مكفولة خبر مبتدا محذوف اي كل

احد منهما الى الملة والامة ابدا ظرف مكفولة بخير اب متعلق بمكفولة منهم حال

من بخير وخير بعل عطف على ما قبله فلم تيتم نتيجة ما قبله ولم تئم عطف على ما قبله

النكات اي كل احد من الامة والملة نصوره بخير اب من اباء الانبياء وهو ابراهيم

بهم علم

عليه السلام كما في قوله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم وخير بعل وهو محمد عليه السلام وربما سماه بعلا لانه ظهر الامة — عنهم

وبدا بهم هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا راى منهم في كل مصطدم اللغة

الجبل كوه الجبال جماعة السوال والمسئلة خواستن من حد فتح ساله خواست وراسال عنه اخبار — ماذا راوا منهم

او پرسيد وهو المراد هنا المصادمة هلو بايم كوفتن المصطدم جاي بهلو كوفتن ووقت آن الصرف سل امر

من المسئلة اصله اسال فخففت الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها لكثرة الاستعمال الجبال — النحو

خبره فسل فعل وفاعل المستكن فيه وهو خطاب لمن يصلح له ويسمى هذا خطاب زبون عنهم — هم بمنزلة الجبال جزو

اي عن شانهم ووصفهم مصادمهم مفعول سل ماذا راي مفعول قول مقدر اي قل وقل له اي للمصادم

ماذا راى منهم اي من الابطال في كل مصطدم ظرف راى النكات هم اي الابطال في ثبات القدم في

المعارك مثل الجبال وكان هذا ماخوذا من قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا

كانهم بنيان مرصوص فسل ايها السائل مصادمهم اي محاربهم فسل عنهم اي عن الابطال من القوة

والشوكة والصلابة في العضد ومن في منهم ابتدائية وليس بيانية لقوله ماذا الملائم ذلك

للتهويل كما في قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم ويذهب نفس السامع كل مذهب ممكن وذكر

المصادم لترشيح التشبيه وفيه تعريض لعبادة الاعداء فان العاقل لا يصادم الجبل حتى

ينكسر ولله در من قال بالفارسية كس احمق كه خويشتن را بركوه زدي وخورد كشتي

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا فصول حتف لهم ادهى من الوخم اللغة

الحنين اسم موضع الله واسم بيرا لا احد اسم جبل وهذه المواضع مغازي رسول الله

عليه السلام فصل الشيء نوعه الفصول جماعة الحتف هلاك كردن ادهى سخت تر

الوخم وبا الصرف سل مهموز عين ادهى ناقص الوخم مثال النحو سل امر من المسئلة حنينا مفعوله وسل بدرا عطف

عليه وسل احدا عطف على عطف وهذا تكرار بليغ وفصول مفعول ثان لسل اي عن فصول لهم صفة حتف

اي حتف فصل بهم من اصحابه عليه السلام ادهى صفة بعد صفة له والجر فيه لقد يرى من الوخم مفعول

ادهى النكات تكرار لفظة سل في المصراع الاول من قبيل التكرار المليح لانه لم يذهب سلاسة النظم

وفيه نكتة سرلقية وهو افادة ان السال كل واحد من المواضع الثلثة على حدة يشهد كل واحد وفي

نسبة السوال الى المواضع نوع مبالغة كانه ادعى ان هذا في غاية الموضع والظهور حتى يشهد له

الحجر والمدر والجدار والشجر وهذا نظير قوله تعالى حكاية عن اخوة يوسف واسال القرية التي كنا فيها — الموضوع

والا فالمراد السوال من اهل المواضع وفيه تعريض ان حسد الاولياء وبالاعداء المصدري البيض

حمرا بعد ما وردت من العدى كل مسود من اللمم اللغة الاصدار بر

اوردن الابيض سپيد البيض جماعة الاحمر سرخ الحمر جماعة الورود در آمدن العدو دشمن العدى جماعته

المسود سياه اللمم بالفتح گناه وبالفتح جمع اللمة اللمة موي تا دوش الصرف بيض اجوف اصله بيض

بضم الباء وسكون الياء ثم كسرت الفاء لئلا تنقلب الياء واوا وانما شبه بثبات الواو وردت مثال

العدى ناقص وادي اصله عدو ابدلت الواو بالياء ثم الياء الفا ولذا يكتب بالياء ونقطة خطا النحو

المصدري جمع مصدر سقطت نون الجمع بالاضافة وهو صفة كل منتدب والاضافية لفظية

لانه من اضافة الصفة الى معمولها حمرا حال من البيض بعد ظرف المصدري الى بعد ورود من

العدى بيان كل مسود وهو مفعول وردت من اللمم متعلق بمسود ومن التبعيضية فاعل من كل

منتدب المصدرين المخرجين سيوفهم التي كانت بيضاء قبل الادخال حمراء وقت الورود

الا خراج في كل مسود من العدى وهم الكفار من اللمم اي بسبب ظلمة الذنوب وانما وصفهم بالسواد لظلمة

كفرهم فان الايمان نور وبياض والكفر سواد وظلمة والكاتبين باسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف

جسم غير منعجم اللغة الكتابة نبشتن من حد نصر السمر نيزه الاسمر جماعة الخط اسم موضع الترك

وكذا ستين القلم بروف الاقلام جماعة والمراد هنا السهام الاعجام نقطه نهادن الانعجام منقوطة النحو

والكاتبين عطف على المصدري باسمر الخط الباء فيه الاستعانة كما في كتب بالقلم ما تركت جملة منفية

وقعت حالا من فاعل الكاتبين اقلامهم فاعله حرف جسم مفعوله غير منعجم مفعول ثان لتركت او حال

النكات اي والذين يكتبون بارماح السمر الخطية وفي ذكر الخط ايهام وتورية والاقلام السهام وانما سماها

الاقلام لمراعاة مناسبة الخط والكتابة حرف جسم اي عضو جسم من اجسام الاعداء وجزء وانما سماه

حرفا لانه جزء من المكتوب كما ان العضو جزء من الجسم وفيه تشبيه عجيب حيث شبه الجسم بالخط و

الجزء بالحرف والثقب التي ظهرت فيه من السهام بالنقطة وفي ذكر الكتابة والخط والاقلام و — والثقب التي

الحرف والانعجام مراعاة النظير ويحتمل ان يكون الواو في والكاتبين للقسم اي قسم بالكاتبين

وفيه من المبالغة حيث لم تقل ما تركت اقلامهم حرفا غير منعجم اذ يعلم من ثقب كل جسم

بدون العكس كانه قال جعلوا اجسامهم بالسهام كانها غرابيل لكثرة الجراحات شاكي السلاح

لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما عن السلم اللغة شاكي السلاح اي تامه

السيما العلامة والخاصة التميز جدا كردن الورد شجر على قدر من السلم السلم كنار الصرف شاكي

مقلوب من شائك اصله شاوك من الشوكة وهي القوة فاعل في الواو اعلال قال ثم جعلت

الهمزة من العين الى اللام فابدلت الهمزة بالياء فاعل اعلال داع النحو شاكي السلاح صفة

سببه لكل مسند بسيما مبتداء لهم خبره وتميزهم صفته سيما الورد مبتداء وبمتاز خبره بسيما مفعول يمتاز من
السلم الثاني مفعوله الحاصل انهم شاكي السلاح بسيماهم اي علامتهم تميزهم الورد وبمتاز هنا تاكيد بضرب المثل ان قام
في جامع الهيجاء خاطبهم فتاممت منه اذنا صمة القمم : اللغة القيام ايستادن الجامع
المجمع الهيجاء جنگ الخاطب خواننده الفقام كرساخني الاذن گوش القمم كر كردن القمم كرني الوقف
قام اجوف حم مضاعف النحو ان حرف شرط قام فعل شرط في جامع ظرف قام خاطبهم حاله
فتاممت جواب الشرط اذنا مفعوله جمة فعل الصمم فاعله والجملة صفته اذنا : تهدي اليك رياح
النصر نشرهم : فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي : اللغة الاهدا بديه فرستادن الريح باد الرياح
جامعة النصر نصرت كردن النشر تازه روي الكان بالباء والنشر خوشبوي پراكنده الكان بالنون
الحسبان پنداشتن من باب سمع الزهر شكوفه الكم استيني وغلاف والمراد هنا الثاني الكمي دلاور
الوقف تهدي ناقص رياح اصله رواح النحو تهدي فعل مضارع وهو الكان بالتاء الفوقانية فرياح
فاعله اليك صلح مفعوله ونشرهم بالنون مفعوله والكان بالباء التحتانية فرياح فاعله ونشر فاعله
تحسب فعل وفاعله الضمير فيه الزهر مفعوله الثاني في الاكمام صفته الزهر اي الزهر المخفي في الاكمام كل كمي
مفعوله الاول تاخر لرعاية القافية او قلب التشبيه للمبالغة او قدم الاهتمام ببيان نفرهم ونشرهم
طلاقة وجوههم النكات اي يهدي ويرسل اليك رياح النصر وهو الصبا جزعة النبي عليه
السلام نصرت بالصبا داوثبت الرعب سيرة شهراي توصل اليك الصبا التي هي اية نصرته عليه
السلام نشر اصحابه وهو لحاء منهم من عرق المسك والعنبر دما الورد وقت الحرب من ابدانهم ا
المطهرة طيبا نفلوبهم معجزة له عليه السلام كما كان يجي من بدنه عليه السلام او المراد منه

النشر

مفعوله

النشر طيب اخلاقهم هذا على رواية النون واما على رواية الباء فالمعنى انه يوصل اليك نشرهم وطلاقة وجوههم
شمايم النصرة لهم فانه سيما الثبات وقوة القلب وذا دليل النصرة فتحسب ايها الظن كل كمي من جنده
كانه زهر مخفي في الغلاف وسلاحهم لهم بمنزلته الاكمام الازهار وتشبيههم بالزهر الكان لطيب اخلاقهم ووجوههم
فاحسن وفي ذلك كرالا كمام تشبيهم لانهم يخفون من اعين الناس لشجاعتهم وجلادتهم لانه افاده مبالغة
اي انهم اسود لكن تخبهم ازهارهم ودشمنهم وتطهيرهم رحما اكرما لكنهم في الحرب غلاظ كما مدحهم الله
تعالى والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم فان قلت لم قال رياح النصرة والمراد الصبا وهو ريح
واحد قلت جمع لانها كانت مشتملة على منافع كثيرة ولذا جمع ثم اعلم ان الرياح باطلاقها تستعمل في
الخير والرحمة لقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح وغير ذلك والريح تستعمل بعكس ذلك اذا نكرة
لقوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وغير ذلك واما قوله تعالى اني لاجد ريح يوسف اخبارا عن
يعقوب عم فموقوفة كانهم في ظهور الخيل نبت ربى : من شدة الحزم لا من شدة
الحزم : اللغة الظهر پشت الظهور جامعة الخيل اسبان جمع فرس من غير لفظه النبت گياه
وسبزه الربوة زمين بلند الربى جامعة الحزم هوشياري الحزام تنگ سپ الحزم جامعة
النحو كان يقتضي اسما وخبرا فالمتصل به من الضمير اسم نبت خبره واضافته الى ربى بتقدير في
الى نبت في ربى بدلالة قوله فانهم في ظهور الخيل من شدة الحزم في موضع النصب على انه
تمييز اي من حيث شدة الحزم لا من شدة الحزم عطف عليه النكات شبه الابطال تارة
بالزهر في الطراوة واخرى بالنبات في الثبات كانهم اي كان الابطال مستقرون على
ظهور الخيل كاستقرار النبت الذي ينبت الارض المرتفعة فكان ذالك الرسان نبتوا
من

من ظهور الخيل بحيث ثبتوا في الظهر اي على الظهر وفي بمعنى على كما في قوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل اي على جذوعه وانما قال في ليدل على زيادة التمكن والقرار وليكون بينهم
بنبت الربي اتم اي ثبات النبات لهم حاصل من حزمهم لا من حزمهم وبين الحزم والحزم
خطي وشبه الاشتقاق طارت قلوب العدى من باسهم فرقا : فما تفرق بين
البهم والبهم : اللغة الطيران پريدن الباس صدرت القلب دل القلوب جامعة الباس خوف ورعب
وسبعي الفرق خوف التفرق جدا كردن البهم صغار الغنم والبهمة واحده البهيمة چهارپايه بزرگ البهم
جامعة الوقف طارت اجوف باي اصله طيرت بدلالة الطير عدي ناقص النحو طارت فعل قلوب
فاعله فرقا مفعول له النكات لما وصف ثبات اقدامهم وقرار قلوبهم في الحروب بين منها عدم قرار
قلوب الناس العدى من الناس وصبرهم لكن لا بحر بهم لا يفرق بين صغار الغنم وكبار البهائم
وبين البهم والبهم صفته اشتقاق وتجنيس خطي لم يبق حرب رسول الله من بطل : لو
عليه ولا الفرار من خصم اللغة الايقاء باقي گذاشتن الحرب جنگ البطل دلاور
الكمي يپچيدن الفرار بسيار زبان رساننده الخصم بسيار خصومت كننده الوقف لم يبق ناقص
باي اصله يبقي ثم اسكنت الياء تخفيفا ثم اسقطت علامة للجزم بلوي لفيف مقرون النحو لم يبق
فعل مضارع صورة ماض معنى لان لم يجعله بمعنى الماضي حرب فاعله وانما انث الفعل والضمير
من بطل اي شيئي من بطل وهو مفعول لم يبق او لفظة من زائدة ومن بطل مفعول في محل
النصب اي لم يبق بطلا يلوي عنقه ولا الفرار عطف على ما قبله اي ولم يبق الحرب والفرار الحاصل
اي ابطال رسول الله وعاكره الابطال الباطلة واستاصلهم في الحرب ولم يبق شيئا منهم اسند
الفعل الى الظرف مبالغة ومن تكن برسول الله نصرته : ان تلقه الاسد في اجامها

تجم

تجم اللغة اللغيه ديدن الاجم بيشه الاجام جامعة الوجوم خاموشي بودن از خوف من حد ضرب
الوقف يكن اصله يكون سقطت الواو لالتقاء الساكنين تلقه اصله تلقاه سقطت الالف علامة
للجزم اجام اصله اجام بهمزتين ابدلت الثانية الفا وجبا تجم سقطت الياء لالتقاء الساكنين النحو من شرطية
مبتداء يكن شرط يقتضي اسما وخبرا النصرة اسمه وبرسول الله خبره ان شرطية تلقه شرط في اجامها
ظرف تلقه تجم جواب شرط والجملة خبر المبتداء النكات اي من كان رسول ناصره ظهرت له مهابته وقوة ان تلقه
الاسد في اجامها في ساكنة من خوفه الاسد جمع اسد وهو على زنة فعل بضمتين اسكنت العين لاستقامة
الوزن ولن ترى من ولي غير منتصر به : ولا من عدو غير منقصم : اللغة الولي دوست
الانتصار كينه كشيدن العدو دشمن الانفصام شكستن ومنقوم شدن النحو لن كلمة ناصبة للمضارع و
النصب فيه تقديري من زائدة لاستغراق النفي ولي مفعول اول لترى وغير مفعول ثان له او حال او غير
في موضعين منصوب على الاستثناء والجملة الثانية معطوفة على الاولى النكات لن ترى وليا من اولياء
الرسول عليه السلام الا منصورا مظفرا مؤيدا بمعونته عليه السلام ولن ترى عدوا من اعدائه الا منكسرا بمعجزته عليه
السلام اللغة احل امته في حرز ملته : كالليث حل مع الاشبال في اجم : اللغة الا
حلال حلال كردن وفرود اوردن وهو المراد هنا الحرز پناه الملة كيش الليث شير الحلول فرود
امدن الشبل شير بچه الاشبال جامعة الاجم بيشه الاجام جامعة الوقف احل مضاعف اصله احلل
النحو احل فعل ماض فاعل ضميره عليه السلام وهو فاعله امته مفعوله في حرز ظرف احل كالليث
صفته مصدر محذوف اي كاحلال الليث مع الاشبال كلمة مع بمعنى الباء للمصاحبة اي حل
باشباله اي احل اشباله في الاجم ظرف حل الحاصل شبه النبي عليه السلام بالليث الامة

حل

بالاشتغال المسند بالاحجم والتنبيهات الثلث الطيبة كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ فِيهِ
وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ اللغة التجديل بر زمين زدن كلمات الله القرآن الجدل بكسر العين
خصومت نزاع كرا الخصومة غلبه كردن البرهان حجة النحو كم مبتدا جدلت ماضي موصوف كلمات فاعله
من جدل مفعوله والجملة في محل الرفع خبر مبتدا فيه مفعول له اي لاجلنا وكم الثاني الخبرية مبتدا خصم فعل
البرهان فاعله من خصم مفعول به وكم في الموضعين للتكثير ومن زائدة الحاصل ان القرآن القت على الارض
بالحجج الظاهرة كثيرا من المجادلين والبرهان اي معجزاته عليه السلام غلبت على كثير من الخصوم خدمته
بمديح استقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم اللغة الخدمة
جاكري كردن من حد ضرب المدح والمديح ستايش كردن الاستقبال عفوجستن الذنب كناه الذنوب جماعة
المرتقاء المضي كذشتن الشعر قول موزون مقفى الخدمة جاكري الخدم جماعة الوقف خدم صحيح مضى ماضي
النحو خدمته فعل وفاعل والضمير المنصوب المتصل مفعوله الاول بمديح مفعوله الثاني استقيل فعل مضارع
حال الضمير المتكلم والجملة صفة مديح والعائد اليه الضمير في به ذنوب مفعول استقيل عمر مضى مضاف اليه بالشعر
الجار وفيه للملابسة الحاصل اي خدمت الرسول عليه السلام بمدائح استغفر به ذنوب العمر الماضي في اشتغال
النظم وخدمة الملوك إِذْ قَلَّدَانِيَ مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ الجوهر
التقليد قلاده بستن الخشية ترسيدن العاقبة پايان كار العواقب جماعة الهدي قرباني النعم چارپايان
النحو اذ للتعليل قلدا فعل وفاعله ضمير الشعر والخدمة اي مدح الملوك وخدمتهم النون للوقاية
وياء المتكلم مفعوله الاول وكلمة ما مفعوله الثاني عواقبه مفعول تخشى كان تفيد التشبيه اسما وخبر افيها
المتكلم اسمه هدي خبره بهما اي بسببهما والعامل فيه معنى الفعل المستنبط من كان من النعم
صفته

ومنه هدي وبيانه الحاصل اي اخترت آخر العمر خدمته رسول الله ومدحه عليه السلام ليكون كفارة لما حصل لي من
الذنوب في اول العمر بمدح الملوك وخدمتهم كاني في تلك الاوقات ما كنت الا نائلا بمقابل نفراسوية
الى الحافة اذ العاقل لا يضيع خلاصة عمره فيما لا يعنيه وبذا سنه هضم النفس الامارة قال الله تعالى اولئك
كالانعام بل هم اضل والالف ن كلما اعتاد اكل النعم في اخوان الملوك بدلا من ان يصير من النعم اطعت
غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ الجوهر الاطاعة كردن نهادن
الغي كمراهي الصبا كودكي الاثم كناه الآثام جماعة الوف غي ثقيف مقرون اصله غوي ابدلت الواو ياء ثم
ادغمت في الياء الثانية الصبا ناقص واوي النحو اطعت فعل وفاعل غي مفعوله في الحالتين ظرف
اطعت وما حصلت جملة معطوفة على ما قبلها فان قلت كيف عطفت الجملة الى النفي على الجملة
الموجبة قلت صارت الثانية ايضا الا الاثام فَيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي تِجَارَتِهَا لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ
بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ الجوهر الخسارة زيان زده شدن التجارة بازركاني كردن الاشتراء خريدن
السوم بهاكنا بنيدن النحو يا حرف نداء والمنادي محذوف خسارة مفعول فعل مقدر اي يا قوم شاهدوا
خسارة نفسي في تجارة متعلق بالخسارة ولم تشتر فعل مضارع صورة ماض معنى حال الضمير النفس الدين مفعوله
الاول بالدنيا مفعوله الثاني ولم تسم جملة معطوفة على لم تشتر الحاصل يعني اشتري النفس الامارة
المملوة بالحرص والهوى الخسيس بالنفيس والفاني بالباقي فاي خسارة اشد منه كانه اقتبس من قوله
تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ولم تشتر جملة وقعت تعليلا
وَمَنْ يَبِعْ آجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ اللغة البيع
فروختن الآجل آن جهان العاجل اين جهان البيان پيدا شدن الغبن زيان ديدن بالكون

في الذهب وبالفضة في الاراي السلم نقد مال عاجل بكالاي آجل الوقف يبع في الاصل يبيع سقطت
الياء لالتقاء الساكنين بالجزم اللام من الشرطية يبين اصله يبين ونقل قبل الاعلال سع النحو من شرطية
يبع شرط آجلا مفعول وفاعله الضمير المستكن فيه العائد الى من بعاجله متعلق بان يبن جواب الشرط الغبن فاعل في
ظرف الغبن وفي سلم لانه بيع الموجود بالمعدوم اي من باع عاجله متعلق النقد بالنسيئة إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي
بِمُنْتَقِضٍ مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ اللغة الاتيان آمدن والاتي آوردن الاول لازم و
ثاني متعدي العهد پيمان الانتقاض شكسته شدن الحبل رسن الانصرام بريده شدن رسن دررسمان الوقف
آت اصله آتي سقطت الياء علامة للجزم النحو ان اداة شرط آت فعل شرط ذنبا مفعوله لانه متعد لانه من
الاتي لا من الاتيان وجواب الشرط محذوف اي فلا تظن نقض العهد والفاء في فما عهدي للتعليل اي لان
ما عهدي عهدي اسم بالمنتقض خبرها والباء زائدة ولا حبلي بمنصرم جملة معطوفة على الاولى الحاصل اي ان ذكر
ذنبي لا ارتباح النفس وغلبة الهوى لا ينقض العهد اي عهد الاسلام لا ينصرم بذنبي وفيه ابطال قول المعتزلة
فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ اللغة الذمة العهد والرقبة والنفس نقيا مه
بها وقيل على العكس والاول اصح التسمية نام نهادن وذكر كردن الاوفى وفاكننده تر الذمم جمع الذمة
النحو الفاء للتعليل لي لان ذمة اسم ان لي خبره منه صفة ذمة بتسميتي متعلق ذمة محمدا لقب على
المفعولية هو مبتدا اوفى خبره بالذمم متعلق اوفى الحاصل ان لي ذمة وعهدا من النبي عليه السلام بذكري
اسم محمد في كلمة التوحيد وكلمة الشهادة وهو صادق هو مثل محمد لا يليق بالنقض لانه اشهر وفاء
للعهود من الناس ومع وفي العهد كيف ينقض معاهدة عهده منه لانه قصور المروة وفتور
الفتوة إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ الجوهر
زلة

للمعاد باز كشت الاخذ كرفتن اليد دست الالف عهدا زلة لغزيدن النحو ان اداة شرط معادي ظرف آخذا بيدي
مفعول آخذا فضلا نصب على التمييز اي من حيث الفضل او حال اي تفضلا والا عطف فعل جواب الشرط بالالف القدم منادى
مضاف وهو مع حرف النداء في موضع النصب على انه مفعول كل قل والا كمل ان يكون بعيني وان لم يكن وهو محصول
ومركب من ان الشرطية ولا النافية ادغمت نون ان في لام لا حصل ما الا والشرط مع جزائه محذوف اي وان
لم يكن ذكر اخذه بيدي فانا ناج فائز بالمطلوب والجملة معترضة بين الشرط الاول وجزائه والوجه والاول
فقط الحاصل ان لم يكن رسول الله في القيامة شفيعا واخذا بيدي على الصراط من حيث الفضل والعدل فقل
يا صاح على سبيل التوجع والتفجع بازلة القدم اما على متن الصراط او في العقبى حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ
الرَّاجِي مَكَارِمَهُ أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ اللغة المحاشاة دور كردانيدن المنع باز
داشتن الحرمان بي روي كردن المكرمة الخلق المكارم جماعة الرجوع باز داشتن الجار همسايه وصاحب
الاحترام حرمت داشتن الوقف حاشا ناقص الراجي ايضا ناقص اصله راجو ابدلت الواو ياء كما في داع جار
اجوف واوي اصله جور ابدلت الواو الفا كما عرف النحو حاشا فعل حامل يرجع الى الله تعالى اي
حاشى الله الضمير المتصل به مفعوله الاول ان يحرم مفعوله الثاني ومن معتذرها هنا الى عن يحرم لا المفعوله
وفي بعض النسخ ان يحرم فعل مضارع حال الضمير عليه السلام الراجي مفعوله الاول مكارمه مفعوله الثاني
او يرجع بالنصب عطف على يحرم او يمنع منه متعلق يرجع غير محترم حال وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي
مَدَائِحَهُ وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ اللغة الالزام لازم كردانيدن الفكر انديشه
الافكار جماعة المدائح جمع المديح الوجدان بافتن النحو منذ للابتداء الغاية في الزمان كما ان من
لابتداء الغاية في المكان والزمت فعل وفاعل افكاري مفعوله الاول وهو لعين كلف مدائحه

مفعوله الثاني وجدت فعل وفاعل والمتصل به من الضمير مفعوله الاول خبر منه وله الثاني تلاحي متعلق لوجد

الى الاجل خلاحي الحاصل اى منذ كلف فكري بذكره عليه السلام وجدته خير ملجا لتلاحي من عقبات

الدارين ولن يفوت الغنا منه يدا تربت : ان الحيا ينبت الازهار في الاكم : اللغة

الفوت فوت شدن الغني توانكري تربت اى افتقرت يقال فلان تربت يداه اى صار فقيرا محتاجا

الحيا المطر الانبات رويانيدن الزهر شكوفه الازهار جماعة الاكمة تپشه الاكم جماعة النحو لن نافيه

قيل مركبة من لا وان يفوت فعل مضارع انتصب بلن وهي لتاكيد النفي وفي بعض النسخ وان

فعلى هذا معطوف فنه على ان لمعنى الغني فاعله والرفع فيه تقديري منه متعلق بالغني يدا مفعول

يفوت تربت صفة يدا اذا النكرة توصف بالجملة الخبرية الحيا اسم ان ينبت خبره

وهو حاصل بغير الحيا والازهار مفعوله في الاكم ظرف ينبت الجملة وقعت مستانفة تعليلا

لقوله وان النكات وهذا الضرب المثل شبه النبي عليه السلام بالمطر والاعطاء بالانبات والد

ربار العطايا والمعطى له بالاكم والحياء بالمطر الارسح والحياء بالمد شرم والحيا في الاصل

مقصور لانه قدمي البيت للوزن النظم الحاصل لن يفوت الاغنا من النبي عليه السلام يدا

فقيرة لما دحه فانه كالمطر المفضض وما دحه كالمحتاجة ذبولا كاشتلا الدراجي والاكم بالازهار

ولم يرد زهرة الدنيا التي قتطفت : يدا زهير بما اثنى على هرم : اللغة ولاراده

خواستن وزينة الدنيا حسنها وزينتها الاقتطاف يشه الاقتطاف ميوه از درخت چيدن زهير نام

نامي شاعرى الاشنا ثنا كفتن الهرم اسم ممدوح زهير النحو لم جازمة ارد فعل منفي مجزوم بلم وا

لستكن فيه فاعله زهرة مفعوله التي موصول مع صلة صفة زهرة يدا فاعل اقتطفت ومطعرته

المها

والباء للسببية اي بسبب اثنائه او موصولة والباء للمعاوضة اي بمقابلة المدائح التي اثنائه زهير على هرم والجار والمجرور

اعني على هرم مفعول اثنى وهو تفيضي المفعولين والثاني محذوف الى اثنى عليه خيرا قال عليه السلام من اثنيتم عليه

خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار ففي الحديث مفعولان مذكوران وبين زهرة يدا تجنيس

الاشتقاق اي لم ارد بتوسلي بمدائح النبي عليه السلام زهرة الدنيا الفانية كزهير بمدائح هرم بل نعيم العقبي

الباقية يا اكرم الخلق مالي من الوذبه : سواك عند حلول الحادث العمم : الجوهر اللوذ واللياذ

پناه جستن نكيبي الحلول فرود امدن الحادث اشوب العمم سيمت دريثت النحو اكرم منادى مضاف الخلق

فيه بانيابته عن الفعل ما نافيه من موصولة الوذ صلته والموصول مع الصلة في موضع الرفع لانه مبتدا

ولي خبره اذ بطل عمل ما بتقديم الخبر على اسم ولكان في الاصل مبتدا وخبرا فرجعتا اليه اذ كل شيء يرجع

الى اصله سواك استثنا من الموصول عند ظرف الوذ حلول مصدر مضاف الى الفاعل العمم صفة الحادث

النكات اي بكلمة يا وهي بعد المنادي انكسار النفس والافتقار النبي عليه السلام قريب من المومنين

لانه رحمة من الله تعالى قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فقال ان رحمة الله قريب من

المحسنين قال يا اكرم الخلق دون الناس ليتناول الثقلين والملك ولم يقل اكرم الموجود لان الموجود

يطلق على ذات البارى تعالى عندنا فيلزم تفضيل النبي عليه السلام على الله ولم يقل اكرم الادميين لانه

صفة الله خاصة الحاصل الى ليس لي يا رسول الله بعد فضل الله ملاذ عند الحوادث الشديدة سواك

والكريم لا يدع ضايع من لاذ به وان من يلوذ به سواه فما اكرم كيف يدع ضايع من ليس له ملاذ

سواه ولن يضيق رسول الله جاهك بي : اذا الكريم تحلي باسم منتقم : اللغة الضيق

تنك شدن الجاه آب روي الجاه الشرف والمنزلة الكريم موصوف التجلي روشن شدن

المنتقم كشنده الانتقام كينه كشيدن النحو لن ناصبة نافية يضيق منصوب جاهك فاعل يضيق رسول الله

منادى مضاف وحرف النداء محذوف اي يا رسول الله بي اي بسبب الانتقام من اعدائي وحرفي الكرم

اسم ان تحلي خبره النكات ان الكريم جملة وقعت تعليلا لما قبله باسم منتقم الباء للسببية اي بسبب اسم

واضافته الاسم الى المنتقم بيانية اي اسم هو منتقم وهذا اشارة الى قوله تعالى والله عزيز ذو انتقام

والى نداءه عز وجل يوم القيمة لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والى ان المنتقم من اسمائه الحسنى المذكوره

في حديث المصابيح بروايته ابي هريرة رضه فان من جودك الدنيا وضرتها : ومن علومك علم اللوح والقلم : يا نفس لا تقنطي

اللغة الجود بخشش الضرة انباغ اللوح والقلم موصوف النحو الفاء للتعليل من جودك خبر ان الدنيا اسمها

والعقب فيه تقديري وضرتها عطف عليها ومن علومك عطف على من جودك وعلم اللوح عطف

على الدنيا الحاصل اي الدنيا والاخرة قطرة من بحر جودك وعلم اللوح والقلم قليل من علومك لانه شيئ الذي

علمك الله تعالى اذ ما في اللوح له نهاية وليس لعلوم بالحقيقة نهاية اذ هو ينبوع من البحار علومك

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت : ان الكبائر في الغفران كاللمم : اللغة القنط والقنوط

نوميد شدن من صدوف الزلة كناه اي قصد العظمة بزركي الكبيرة كناه بزرك الكبائر جماعة

الغفران امرزيدن اللمم كناه خرد والوقف زلة مضاعف الكبائر اصله كبائر بالبا ابدلت الياء بالهمزة

كما في صحائف اللمم مضاعف ولم يدغم لانه يفضي الى الالتباس في البناء النحو نفس منادى مضاف

الى ياء المتكلم اي يا نفسي حذفت الياء واكتفا بكسرة ما قبلها كما قال قيس في قصيدته يا رب لا تقنطي

رحمة ربك نسلبني حبها ابدا اي يا ربي وقوله لا تقنطي خطاب للنفس ومفعوله محذوف اى لا

تقنطي رحمة ربك من زلة اي بسبب زلة عظمت صفة زلة الكبائر اسم ان في الغفران

ابكت

ظرف اي في وقت الغفران والعامل فيه معنى الفعل المستنبط من الكاف ان الكبائر جملة مستانفة وقعت

تعليلا بقوله لا تقنطي لعل رحمة ربي حين يقسمها : تاتي على حسب العصيان في القسم :

الجوهر القسمة بخش كردن القسم جماعة الاتيان امدن الحسب اندازه العصيان كناه النحو لعل للترجي

فقد جاء للتحقيق وهو المراد رحمة اسم لعل حين نقسم ظرف تاتي على حسب في موقع النصب على انه حال

في جمنر تاتي يا رب واجعل رجائي غير منعكس : لديك واجعل حسابي غير منخرم : الجوهر الرجا اميد

داشتن الانعكاس واژكونه شدن الحساب شمردن دشمار الانخرام بريده شدن النحو رب منادى مضاف

الى ياء المتكلم اصله يا ربي كما قلنا فاجعل معطوف على مقدر اي يا رب اقبل دعاي فاجعل رجاي وهو مفعول

اجعل غير منعكس مفعوله الثاني لديك ظرف غير منعكس واجعل عطف على فاجعل حسابي مفعوله الاول

غير مفعوله الثاني الحاصل اي يا رب رجاي منك العفو والمغفرة فلا تعكس رجاي ولا تجعله خيبة واجعل

حساب حسناتي غير منقطع والطف بعبدك في الدارين ان له : صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم :

الجوهر اللطف نيكي كردن العبد الدارين دنيا وآخرت الصبر شكيبايي الدعوة خواندن الهول بيم الاهوال جماعة

الانهزام كريختن وشكسته شدن الصرف اللطف صحيح دارمقبل عين اصله دعو قلبت الواو الفا ثم ادغم نادقص

وي سقطت لانه علامة الجزم النحو الطف امر من اللطف بعبدك مفعوله في الدارين ظرفه صبرا اسم ان له

خبره متى كلمة شرط تدعه فعل شرط ينهزم جواب فكل شرط فيها الى الشرط والجزاء ينجزمان لمتى فانه يعمل

ان وائذن لسحب صلوة منك دائمة : على النبي بمنهل ومنسجم : الجوهر الاذن دستوري

دادن من حد سمع السحاب ابر السحب جماعة الصلوة رحمة الدائم هميشه الانهلال بارشدن ولم يتذهب

الانسجام ريختن الصرف واذن امر من الاذن اصله ائذن بالهمزتين ثم قلب الثانية يا لما مر قلما وجل

بالواو وذهبت احداهما وهي همزة الوصل فعادت المنقلبة ياء فصارت الفا لكون فتح الواو انمو ...

واذن منك مجرور المحل على انه صفة صلوة اي صادرة منك واجمنة الف صفة صلوة على ابتي متعلق بهمتل

ومنسجم وهما مفتوحا العين على انه اسم المفعول **ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب**

العيس حادي العيس بالنغم الجوهر الترنيح حركت وادن العذبة شاخ العذبات جماعة البان درخت

ريح باد الصبا بادي كه از جانب مشرق مي وزد الاطراب ادخال الطرب في قلب الغير والقاره فيه العيس

جمع اعيس وهو الابل الابيض الحادي وهو من الحدو الحدا وهو سوق الابل مع الغناء بكسر الغين والمد

سرود وانما بفتح الغين والقصر وهو ضد الغنى والنغم الصوت المطرب رنحت فعل ماض عذبات

مفعول ريح فاعله اطرب معطوف على رنحت وهو ايضا فعل ماض العيس مفعول حادي العيس فاعله وهو من

نبيل وضع المظهر موضع المضمر والقياس حاديها وانما فعله للشعر بالنغم متعلق بالطرب يا رب صل

على النبي عليه السلام مادام امالت ريح الصبا اغصان الاشجار وما دام يطرب المطايا نغمات و

ابتاؤا الله اعلم بحقائق الامور اللهم اغفر لي مصه ولكاتبه ولقاريه ولمن نظر اليه بحق حبيبه محمد عليه السلام

واله واصحابه رضه قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الميمونة المسمى شرح قصيدة البردة بيوم

پنجشنبه في شهر ... الثاني سنه ... هجري از يد حقير بتقصير فقير عبد الرحيم ولد قاضي عبد الغفور نور الله ...

باشنده شهر ... تمت تمام تمت تمام تمت تمام كام من ...

هر كه خواند دعا طمع دارم
زانكه من بنده گنه كارم